الثلاثاء 11 حزيران 2019
العدد 3778 السنة الثالثة عشرة
Mardi 11 Juin 2019 no 3778 13ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

قضية

صراع الهويات في إسرائيل
المدّ «الحريدي» آتٍ

16

اغتيال في شبعا واشتباكات متنقلة في الجبل والبقاع

تصعيد أمني يرافق التوتر السياسي [2]

جمهوريتا بعبدا والحازمية
«نزاع حدودي» مفتوح

[9 ـ 8]

عشرون عاماً انقضت على «النزاع الحدودي» بين بلديتي بعبدا والحازمية الذي أشعله الوزير السابق ميشال المر عام 1999 (مروان طحطح)

قضية

رائحة «صحوات» في الأنبار
العراق على قائمة «صفقة القرن»؟

17

البرازيل

المؤامرة التي أطاحت بحكم اليسار

18

قضية

«صراع عروش» في «المحافظين»
جونسون إلى «داونينغ ستريت»؟

18

سياسة

المشهد السياسي

توترات أمنية متنقلة: اغتيال في شبعا واشتباكات في الجبل والبقاع

تفتح السجالات السياسية في البلاد والصراعات الجانبية المجال أمام ارتفاع منسوب التوتر الأمني. يوم أمس كان حافلاً، وأبرز أحداثه اغتيال أحد كوادر الجماعة الإسلامية في شبعا!

حفل يوم أمس بعدّة أحداث أمنية، بدأت منتصف ليل الأحد ـ الإثنين مع جريمة الاغتيال التي هزّت منطقة العرقوب وأودت بحياة مسؤول العلاقات العامة في الجماعة الإسلامية ومسؤول منطقة شبعا الشيخ محمد جرار. ومن الجنوب إلى ضهر البيدر، حيث حصل ما كان متوقّعاً منذ مدّة من صدام مسلّح على خلفية الصراع على معمل ترابة الأرز في عين دارة، أدى إلى سقوط جريحين وإلى توتّر كبير في الجبل وحزب الله. وبحسب أكثر من مصدر أمني، فإن جرار ليس لديه أعداءً في الظاهر، وعلاقاته جيّدة مع الجميع، لكنّ ولده سبق أن تعرّض لتهديدات خلال العام الماضي، كلّف القضاء فرع المعلومات بمتابعتها.

عند الساعة 11:55 من ليل الأحد ـ الإثنين، كان جرار يتكلم على الهاتف أمام مدخل المستوصف، حين تعرّض لإطلاق نار من سلاح يُطلق رصاصاً من عيار 5,56 (عيار بندقية ام 16) فأصيب بأربع رصاصات أدت إلى مقتله على الفور. وفيما حضرت الأجهزة الأمنية، كلّف القضاء فرع المعلومات بمتابعة التحقيق. مصادر أمنية معنيّة تؤكّد أن كل الفرضيات واردة حتى الآن، من الدوافع الشخصية للاغتيال إلى الأسباب السياسية، وصولاً حتى إلى احتمال دور للعدوّ الإسرائيلي. وفيما تتحفّظ المصادر على ذكر أي تفصيل حول التحقيقات، تؤكّد أن «هناك خيوطاً ونعمل عليها».

> **جرار ليس له أعداء في الظاهر وتربطه علاقات بحزب الله والمعارضة السورية**

امتدّ حتى ساعات الليل. أما بقاعاً، فعاد التوتّر إلى حي الشراونة مع هدوء نسبي دام لأشهر، بعد سقوط شخصين من المطلوبين بجرم الاتجار بالمخدرات بنيران الجيش في بلدة الكنيسة، أثناء مداهمات في البلدة.

وفيما تختلف دوافع الأحداث وخلفياتها من منطقة إلى أخرى من دون ترابط، إلا أنها تأتي بعد العملية الإرهابية الأخيرة في طرابلس، وفي ظلّ ارتفاع منسوب التوتر في البلاد والحروب الإعلامية ومناخ تحريضي ضد النازحين السوريين.

في شبعا، يسود الوجوم الأهالي في البلدة وحاصبيا عموماً، التي تعيش في أجواء هادئة جداً منذ سنوات. الشيخ جرار كان واحداً من أبرز الناشطين في دعم النازحين السوريين في شبعا، والاعتناء بجرحى المجموعات الإرهابية المسلّحة في المقلب السوري من جبل الشيخ والقنيطرة، في مستوصف الرحمة الذي أداره لسنوات، وتربطه علاقات مع أبرز قادة هذه المجموعات. وفي ذات الوقت، يملك جرار شبكة من العلاقات الواسعة مع القوى السياسية والحزبية في الجنوب، لا سيّما مع حركة حماس وواضح داخل القرية الواحدة. رئيس الإشتراكي النائب وليد جنبلاط لم يُبدِ أيّ محاولات للتهدئة، بل ذهب بعيداً في حربه المعلنة على المعمل الذي يرى فيه منافساً لمعمل ترابة «سبلين» الذي يملك حصة وازنة فيه، وكتب على «تويتر» تغريدتين، سائلاً: «هل هي دولة الجنجاويد لعصابة فتوش وشركائه تعتدي على الأهالي بالحجارة والسلاح»، متوجّهاً إلى الرئيس ميشال عون «إلى متى يا فخامة الرئيس ستبقى الأمور سائبة في عهدك»، غير آبهٍ بالتوتر القائم ووجود جرحى في قرىً منقسمة، وتوزّع أبناء العمومة على الطرفين المتصارعين أمس. وفيما عاد جنبلاط وانتقد القضاء بسبب التوقيفات، غرّد النائب طلال أرسلان قائلاً «احترنا من أي باب يريدون إدخال الفتنة إلى الجبل، عبر سبلين أو مطمر الناعمة أو الكوستابرافا أو ضهر البيدر أو عبر بحوارة وما أدراك ما بحوارة وما خلفيتها من سطو على أملاك الناس».

أمّا في البقاع، وبعد فترة من خفوت عمليات السلب والتشليح والاعتداءات المسلحة، يفعل التشديد الأمني، وأثناء قيام قوة من الجيش بمداهمة منازل مطلوبين بموجب عدة مذكرات توقيف بجرم الاتجار بالمخدرات وإطلاق نار وسرقة سيارات في بلدة الكنيسة ـ البقاع، «تعرضت لإطلاق نار كثيف من قبل المطلوبين، ما دفع بالدورية إلى الرد بالمثل على مصادر النيران، ما أدى إلى مقتل اثنين وإصابة آخر وتوقيف خمسة، وضبطت كميات من الأسلحة والذخائر والسيارات المسروقة وكمية كبيرة من المخدرات». ومساءً، بعد انتقال التوتّر إلى حي الشراونة في مدينة بعلبك، وتنفيذ عدد من أقرباء القتيلين حركة اعتراضية في الحي وإطلاق النار في الهواء، تعرّض مركزان عسكريان لإطلاق نار من قبل مسلحين، أصيب على إثره أحد العسكريين، وردّ الجيش على مصادر النيران ويعمل على البحث عن الفاعلين.

(الأخبار)

عاش الجبل توتّراً في غالبية قرى الجرد الأعلى بعد سقوط جرحى من الديموقراطي (هيثم الموسوي)

تقرير

زكّافي بيروت اليوم: عون طلب... إبراهيم فاوَض... نصر الله فتح الأبواب

بعدَ نحو أربع سنوات على توقيفه في إيران والحكم عليه بالسجن عشر سنوات بتهمة التجسس لحساب الولايات المتحدة الأميركية، من المفترض أن يعود نزار زكا اليوم إلى بيروت برفقة المدير العام للأمن العام عباس إبراهيم. وقد جاء الإفراج عن زكا نتيجة مسعى بدأه إبراهيم منذ أكثر من عام بناءً على طلب من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون. حينذاك، تواصل إبراهيم مع قيادة حزب الله، طالباً مساعدته في فتح أبواب تواصل في إيران، ليُضيفها إلى علاقاته في طهران. وبحسب المعلومات، فإن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله تابع شخصياً هذا الملف، وساعد في فتح قنوات لإبراهيم مع جهات مختلفة في الجمهورية الإسلامية، وتحديداً في وزارة الأمن وجهاز الاستخبارات في الحرس الثوري، كذلك مكتب السيد علي الخامنئي. في المقابل كان اللواء إبراهيم قد بدأ بعملية تفاوض مع الولايات المتحدة بهدف تحقيق مكسب أو ثمن للإفراج عن زكا، فالتقى مسؤولين أميركيين في وكالة الاستخبارات الأميركية والكونغرس ومؤسسات أخرى، قبل أن يزور رجل الأعمال اللبناني قاسم تاج الدين المعتقل في أميركا. لكن الأخير ومحاميه رفضاً أن يكون تاج الدين جزءاً من أي صفقة تبادل، واعتبرا أن القبول بها يعني تثبيت التهم الموجهة اليه بالتعامل مع حزب الله (حُكم عليه لاحقاً بالسجن 5 سنوات وبدفع غرامة قدرها 50 مليون دولار أميركي، بموجب اتفاق مع الادعاء العام الأميركي). فعاد إبراهيم من جديد الى إيران. وعندما تواصل الإيرانيون مع نصر الله لسؤاله عن رأيه في القضية، طلب منهم تسهيل مهمة اللواء إبراهيم ومنح الرئيس عون ما يريده في هذه القضية، وخاصة أن زكا مواطن لبناني، ولاستمرار توقيفه أثر سلبي في لبنان، مع الأخذ بعين الاعتبار أن دوره انكشف وسُجن وقتاً طويلاً. وفيما أكد إبراهيم أمس لـ«رويترز» أن الإفراج عن زكّا لم يكن ضمن صفقة تبادل أوسع، قالت وكالة «فارس» الإيرانية إن الإفراج عن زكّا أتى تلبية لطلب الأمين العام لحزب الله «ولم تجر في هذا السياق أي مفاوضات في أي مستوى مع الإسلامية الإيرانية». وقالت مصادر معنية إن حزب الله لعب دوراً في القضية، لكن مَن طلب الإفراج عن زكا هو الرئيس عون، ومن فاوض هو اللواء إبراهيم، مرجّحة أن يكون ما نُشر في «فارس» هدفه مخاطبة الداخل الإيراني.

(الأخبار)

بنك لبنان والمهجر ش م ل
blombank.com
لبنان . فرنسا . إنكلترا . سويسرا . مصر . دبي . الشارقة . أبو ظبي . الأردن . رومانيا . قبرص . قطر . المملكة العربية السعودية . العراق

THE ASIAN BANKER STRONGEST BANK IN LEBANON 2018 by balance sheet
THE EUROPEAN Global Banking & Finance Awards 2019 Blom Bank Bank of the Year Lebanon
MIDDLE EAST BANKING AWARDS 2018
BME 100 AWARDS 2018
BEST BANK AWARD 2018 GLOBAL FINANCE
EUROMONEY AWARDS FOR EXCELLENCE 2018

الميزانيـــة العموميـــة المجمّعـــة والمدقّقة للعام ٢٠١٨

بيان المركز المالي	كما في	كما في
الموجودات (القيم بملايين ل.ل.)	٢٠١٨/١٢/٣١	٢٠١٧/١٢/٣١
الصندوق ومؤسسات الإصدار	٣٣,١٣٥,٤٠٧	٢٤,٦٣٠,٤٩١
الودائع لدى المصارف والمؤسسات المالية	٢,٣٦٦,٧١٩	٣,٥١٣,٢٥٣
قروض للمصارف والمؤسسات المالية واتفاقيات إعادة بيع	٣٧,٨١٤	٤٤,٥١٣
أدوات مشتقات مالية	١٨,٧٥٢	٢٠,٤٠١
موجودات مالية بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر (FVTPL)	٣٦١,٣٠١	٣٦٣,٧١٥
صافي التسليفات والقروض للزبائن بالكلفة المطفأة	١٠,٧٧١,٨٢٠	١١,٣٣٥,٩٧٥
صافي التسليفات والقروض للجهات المقربة بالكلفة المطفأة	٢٤,٤٤٣	٢٨,١٤٥
المدينون بموجب قبولات	١٩١,٤٩٢	١٥٠,٧٩١
أدوات دين بالكلفة المطفأة	٧,٤١٠,٤٦١	٧,٨٥٦,٣٧٥
موجودات مالية بالقيمة العادلة مقابل عناصر الدخل الشامل الأخرى (FVTOCI)	١٤,٦٠٥	٤,٢٢٤
أصول ثابتة مادية	٨٠٣,٨٢٥	٧٩٧,٨٧٥
أصول ثابتة غير مادية	٤,٩٩١	٢,١٧٣
أصول مأخوذة إستيفاء لديون	٥٨,٧٧١	٦٠,١٨٠
موجودات أخرى	١٧٩,٥٤٨	١٩٩,٤٩٧
الشهرة	١,٩٨٤	١,٩٩٦
مجموع الموجودات	٥٥,٣٨٦,٥٣٨	٤٩,٠٦٠,١٠٤

المطلوبات وحقوق المساهمين	كما في ٢٠١٨/١٢/٣١	كما في ٢٠١٧/١٢/٣١
(القيم بملايين ل.ل.)		
مؤسسات الإصدار	٧,١٤٢,٠٤٨	٢,٢١٢,٢٠٨
المصارف والمؤسسات المالية واتفاقيات إعادة شراء	٨١٦,٠٦١	٥٧٨,١٨٥
أدوات مالية مشتقة	٢٢,١٢١	٣٤,٣٨٧
الودائع وحسابات الزبائن الدائنة بالكلفة المطفأة	٤٠,٤١٣,٤٠٤	٣٩,٩٧٧,٠١٩
ودائع وحسابات الجهات المقربة بالكلفة المطفأة	١٦٤,٢١٨	١٨٥,٥٧١
مطلوبات متمثلة بأوراق مصرفية أو مالية	٤٥١,٢٨٨	-
تعهدات بموجب قبولات	١٩٢,٧٥١	١٥٠,٧٩١
مطلوبات أخرى	٨٤٩,٧٩٥	٨١٧,٣٩٨
مؤونات لمواجهة الأخطار والأعباء	٣٥٢,٠٦١	٥٢٣,٤٢٤
مجموع المطلوبات	٥٠,٤٥٩,٢٤٧	٤٤,٥٢٩,٤٨٣
حقوق المساهمين ـ حصة المجموعة		
الرأسمال ـ أسهم عادية	٣٢٤,٥٠٠	٣٢٤,٥٠٠
علاوات إصدار الأسهم العادية	٣٧٤,٠٥٩	٣٧٤,٠٥٩
إحتياطات غير قابلة للتوزيع	١,٥٣٣,٦٧٧	١,٣١٢,٧٧٨
إحتياطات حرة قابلة للتوزيع	١٤٢,٦٩٧	١٠١,٢٠٧
الأدوات الرأسمالية المعاد شراؤها	(١٣,٥١٧)	(٨,٤٧٣)
أرباح مدورة	١,١١١,٣١٢	١,٥٢٠,٤٦٠
فائض إعادة تخمين العقارات	١٤,٧٢٧	١٤,٧٢٧
التغير في القيمة العادلة للأدوات المالية المصنفة مقابل عناصر الدخل الشامل الأخرى (OCI)	(٩٥٧)	٦١٤
فروقات تحويل العملات الأجنبية	(٤٠٢,١٣١)	(٤١٠,١٤١)
حقوق الأقلية	٧٩,٢١٧	٧٦,١٨٩
منها: حصة الأقلية من الأرباح	٥,٥١٣	٤,٨٤٦
حسابات الأعباء والإيرادات / أرباح ـ حصة المجموعة	٧٦٥,٧٥٧	٧٢٦,٧٠١
مجموع حقوق المساهمين	٤,٩٢٧,٢٩١	٤,٥٣٠,٦٢١
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٥٥,٣٨٦,٥٣٨	٤٩,٠٦٠,١٠٤

خارج المركز المالي	كما في ٢٠١٨/١٢/٣١	كما في ٢٠١٧/١٢/٣١
(القيم بملايين ل.ل.)		
تعهدات تمويل	٢٤٠,٦٩٨	٢٤٣,٧٢٧
تعهدات معطاة	٩٠,٨١٣	١١١,٦٠٠
تعهدات مستلمة من المصارف والمؤسسات المالية	٣٧٠,٤٤٩	٤٤٣,٠١٢
تعهدات للزبائن		
تعهدات ضمان		
تكفل وكفالات وضمانات أخرى معطاة للمصارف والمؤسسات المالية	٢٢٩,٨٥٥	١٩٦,١٧٥
منها: أدوات المشتقات الائتمانية (credit derivatives)	-	-
تكفل وكفالات وضمانات أخرى مستلمة من المصارف والمؤسسات المالية	٦٧,٧٢٣	٧١,٩١٨
منها: أدوات المشتقات الائتمانية (credit derivatives)	-	-
تكفل وكفالات وضمانات معطاة للزبائن	٩٠٦,٣٠٩	٨١٨,٤٠٦
تكفل وكفالات وضمانات مستلمة من الزبائن	٢٠,٥٤٦,١٦٢	٢٠,٢٩٠,١٧١
تعهدات على سندات مالية		
سندات مالية للاستلام	-	-
منها: قيم مباعة مع حق إعادة الشراء أو الاسترداد	-	-
سندات مالية للتسليم	-	-
منها: مشتراة مع حق إعادة البيع أو الاسترداد	-	-
عمليات بالعملات الأجنبية		
عمليات أجنبية للاستلام	٤,٠٤٥,٩٨٨	٣,٩٠٠,٣٩٤
عمليات أجنبية للتسليم	٤,٠٤٩,٧٧١	٣,٩٠٦,٩٧٧
تعهدات على الأدوات المالية لآجل	١,١٢٠,٥٨١	٥٠٧,٩١٦
تعهدات أخرى	٢,٣٩٦,٥٥٤	١,٤٧٢,٨٠٠
حسابات الائتمان	١,٣٠٦,٢٧٩	٥٣٥,٨٠٠
خاصة لتعليمات محددة	١,٣٠٦,٢٧٩	٥٣٥,٨٠٠
خاصة لتوظيفات إستثمارية	-	-
موجودات حسابات ادارة الأموال	١٠,٦٥٥,٠٨١	١١,٢٨٤,٨٤٣
هيئات الاستثمار الجماعي	-	-
الأدوات والمنتجات المالية المرتبطة بمؤشرات ومشتقات مالية		
ديون الزبائن الردية المنقوفة للذكر إلى خارج الميزانية خلال الفترة	٩٩,٠٠١	٣٣٤,٧٤٨

بيان الدخل	للفترة المنتهية في ٢٠١٨/١٢/٣١	للفترة المنتهية في ٢٠١٧/١٢/٣١
(القيم بملايين ل.ل.)		
الفوائد والإيرادات المشابهة	٣,٥٢٣,٦٧٤	٢,٨٠٦,٣٩٤
ينزل: الضريبة على الفوائد	(١٥٨,٢٩٢)	(٢٢,٨٧٠)
الفوائد والإيرادات المشابهة (بعد تنزيل الضريبة على الفوائد)	٣,٣٦٥,٣٨٢	٢,٧٨٣,٥٢٤
الفوائد والأعباء المشابهة	(٢,٠٩٨,٢١٥)	(١,٦٧١,٥٣٠)
صافي الإيرادات من الفوائد	١,٢٦٧,١١٧	١,١١١,٩٩٤
الإيرادات من العمولات	٢٧٧,٩٨٩	٢١٣,٠١٦
الأعباء من العمولات	(١٣,١٣٣)	(٥٧,٢٣٩)
صافي الإيرادات من العمولات	٢١٤,٨٥٦	٢٠٥,٧٧٧
صافي أرباح (خسائر) عمليات الأدوات المالية المصنفة بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر	٣٤,٧٧١	٣٨,٠٥٣
منها: صافي إيرادات (أعباء) فوائد	٤,٧٣٨	٥,٧١٣
صافي(خسائر) أرباح الاستثمارات المالية	(٤,٥٨١)	٦٠,٧١٠
إيرادات تشغيلية أخرى	٣١,٧٢١	١٢٩,٣٩٣
مجموع الإيرادات التشغيلية	١,٥٤٨,٨٨٤	١,٥٤٥,٩٧٧
مؤونة الخسائر الائتمانية المتوقعة	(١٦,٨١٤)	(١٩,١٠١)
صافي الإيرادات التشغيلية	١,٥٣٢,٠٧٠	١,٥٢٦,٨٧٦
أعباء المستخدمين وملحقاتها	(٣٤٨,٢٩٥)	(٣١٧,١١٨)
مصاريف إدارية وأعباء تشغيلية أخرى	(١٩٢,٥٠٦)	(١٧٠,٣٩٧)
مخصصات استهلاكات ومؤونات الأصول الثابتة المادية	(٣٧,٦٧٠)	(٣٥,٣٦٨)
إطفاء الأصول الثابتة غير المادية	(١,٨٩٠)	(٢,٠٠٣)
مخصصات تدني قيمة الشهرة	-	(٨٩,٧٢٠)
مجموع الأعباء التشغيلية	(٥٨٠,٣١١)	(٦١٥,١٠٦)
الأرباح التشغيلية	٩٥١,٧٠٩	٩١١,٧٧٠
صافي أرباح (خسائر) بيع أو استبعاد الأصول الأخرى غير المالية	(١,٢٥٥)	(٤٠٣)
النتائج قبل الضريبة	٩٥٠,٤٥٤	٩١١,٣٦٧
الضريبة على الأرباح	(١٧٩,١٨٤)	(١٧٩,٨٢٠)
النتائج الصافية / أرباح	٧٧١,٢٧٠	٧٣١,٥٤٧
النتائج الصافية ـ حصة المجموعة / أرباح	٧٦٥,٧٥٧	٧٢٦,٧٠١
النتائج الصافية ـ حصة الأقلية / أرباح	٥,٥١٣	٤,٨٤٦
حصة السهم العادي من الأرباح (Basic EPS) ل.ل	٣,٥٧٣	٣,٣٩٤
حصة السهم العادي المخفضة من الأرباح (Diluted EPS) ل.ل	٣,٥٧٣	٣,٣٩٤

بيان التدفقات النقدية (القيم بملايين ل.ل.)	كما في ٢٠١٨/١٢/٣١	كما في ٢٠١٧/١٢/٣١
الأنشطة التشغيلية		
النتائج قبل الضريبة	٩٥٠,٤٥٤	٩١١,٣٦٧
التعديلات لبنود التالية:		
استهلاكات الأصول الثابتة المادية	٣٧,١٧٠	٣٥,٣٦٨
إطفاءات الأصول الثابتة غير المادية	١,٨٩٠	٢,٠٠٣
صافي خسائر بيع أو استبعاد الأصول الأخرى غير المالية	١,٢٥٥	٤٠٣
صافي مؤونة الخسائر الائتمانية المتوقعة	١١,٨١٤	١٩,١٠١
مؤونات تدني قيمة أصول مأخوذة إستيفاء لديون	٣,٣٢٤	١١٠
إسترداد مؤونات تدني قيمة أصول مأخوذة إستيفاء لديون	(٣٥٢)	(٧٤٩)
صافي مؤونات لمواجهة الإخطار والأعباء	٤,٢٢٧	١٤,١٦٣
أرباح بيع أصول مأخوذة إستيفاء لديون	-	(١,١٦٢)
صافي خسائر (أرباح) تصفية أدوات دين بالكلفة المطفأة	٥,٤٩٨	(١٠,٤٢٠)
خسائر غير محققة على عمليات الأدوات المالية المصنفة بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح أوالخسائر	١٠,١٧١	٩,٨٨٢
مخصصات تدني قيمة الشهرة	-	٨٩,٧٢٠
إسترداد مؤونات لمواجهة الأخطار والأعباء	-	(١٠,٥٥٢)
تعديلات أخرى	-	(٤,١٨٤)
	١,٠٣٠,٤٥١	٩١٠,٠٧٠
التغيرات في رأس المال العامل:		
ودائع مع مؤسسات الأسمدار	(٢,١٠٤,٦٨١)	(٥,٢٨٣,٣١٠)
اتفاقيات إعادة شراء	٤,٧٥٠	-
المصارف والمؤسسات المالية ـ مدين	٤٥٥,١٦٦	(٤٧,٥١٦)
قروض للمصارف والمؤسسات المالية	١,١٤٩	١٦,٠٤٠
أدوات مالية مشتقة ـ مدين	١,١٤٩	٣٢,٧٧٩
موجودات مالية بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح أوالخسائر (FVTPL)	(٨,٦١٢)	١٣,٠١٢
صافي التسليفات والقروض للزبائن بالكلفة المطفأة	٥٧٧,٥٨٣	(١٤١,٦٨١)
صافي التسليفات والقروض للجهات المقربة بالكلفة المطفأة	٣,٧٠٢	١٣,٤١٢
موجودات أخرى	١٩,٩٤٩	(٤٣,٠١٠)
المصارف والمؤسسات المالية ـ دائن	١١٤,٣٤٤	(٧٩,٧٠٨)
أدوات مالية مشتقة ـ دائن	(١١,٧١٦)	٨٥١
ودائع وحسابات الزبائن الدائنة بالكلفة المطفأة	٤٣١,٣٨٥	٢,٨٣٧,١٩٢
ودائع وحسابات الجهات المقربة بالكلفة المطفأة	(٢١,٣٥٣)	(٧١,٩١٩)
مطلوبات أخرى	١٩,٤١٢	٣٠,١٧٨
مؤونات لمواجهة الأخطار والأعباء	(١٨١,٥٩٢)	(٨٩,٧٢٠)
النقد المستخدم في العمليات	(٢٠٧,٠٦٤)	(٢,٣١٢,٨٨٥)
ضرائب مدفوعة	(١٤٢,٥٦٣)	(٢٠٨,٧٠٤)
مؤونات مدفوعة لمواجهة الأخطار والأعباء	(٥,٩٤٣)	(٤,٦١٠)
صافي النقد المستخدم في الأنشطة التشغيلية	(٣٥٥,٥٧٠)	(٢,٥٧١,٢٤٩)
الأنشطة الأستثمارية		
موجودات مالية بالكلفة المطفأة	٤٤٥,٩٣٣	٣,١٩٩,٩٧٨
موجودات مالية بالقيمة العادلة مقابل عناصر الدخل الشامل الأخر (FVTOCI)	(١٠,٣٨١)	(٤٠٩)
أصول مأخوذة إستيفاء لديون	٣١٩	(٨,٤١٢)
شراء أصول ثابتة مادية	(٥٢,٨٣٦)	(٧٥,١٩٩)
شراء أصول ثابتة غير مادية	(٤,٢٠٠)	(١,٤٦١)
تحويل أصول ثابتة مادية وأصول ثابتة غير مادية	(١١٣)	١٥٤
تحويل أصول مأخوذة إستيفاء لديون	-	٧
النقد المحصل من بيع أصول ثابتة مادية وغير مادية	٦,٠٣٥	١,١٩١
شراء مؤسسة تابعة	-	(١٣,١٧٨)
صافي النقد من الأنشطة الأستثمارية	٣٨٤,٨٠٧	٣,١٠١,٦٥٦
الأنشطة التمويلية		
صافي (شراء) بيع أسهم خزينة	(٥,٠٩٤)	٨,٤١٨
صافي أرباح تفرع عن أسهم خزينة	١٨	٣,٤٠٨
أتعاب أرباح مدفوعة	(٣٤٤,٣٣٨)	(٣٤٣,٢١٣)
أتعاب أرباح مدفوعة عن الحقوق الأقلية في الشركات التابعة	(١,٢٤٥)	(١,٤٩٩)
استرداد أسهم تفضيلية	-	(٣٠١,٥٠٠)
مطلوبات متمثلة بأوراق مصرفية أو مالية	٤٥٦,٢٨٨	-
صافي النقد المستخدم في الأنشطة التمويلية	٨٥,١٧٩	(١٣٤,٣٨١)
فرق عملة أجنبية	(١,٠٢٣)	(٧,٨٢٥)
(النقص) النقص في النقد و مايُعادله	١٠٨,٨٨٣	(١١١,٨٠٤)
النقد وما في حكمه في ١ كانون الثاني	٤,٨٥٠,٦٨٨	٤,٩٦١,٤٩٢
النقد وما في حكمه في ٣١ كانون الأول	٤,٩٥٩,٥٨١	٤,٨٥٠,٦٨٨
التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية - فوائد وأتعاب أرباح		
فوائد مدفوعة	(٢,٠٩٢,٧٤٨)	(١,١٢٣,٩٧٥)
فوائد مقبوضة	٣,١٧٢,٧٥٩	٢,٧٣٥,٩٥٩
أتعاب أرباح مستلمة	٩,٩٦٠	٧,٩٥١

رئيس المجموعة – الدكتور نعمان أزهري
أمين عام المجموعة – السيد سامر أزهري
عضو فخري – الشيخ سليم الخوري
عضو فخري – الشيخ غسان شاكر
مجلس إدارة بنك لبنان والمهجر ش.م.ل
السيد سعد أزهري – رئيس مجلس الإدارة المدير العام
السيد نقولا سعاده – عضو
السيد مروان الجاروودي – عضو
السيد صائب الزين – عضو
الدكتور جاسم المناعي – عضو*
السيد إميل خرّاط – عضو
الدكتور هادي عسيران – عضو
الأستاذ انطوان مرعب – عضو
السيد عمر أزهري – عضو ومدير عام
السيد أحمد شاكر – عضو
السيد محمد ياسين رباح – عضو
*استقال اعتباراً من ١٦ نيسان ٢٠١٩
مفوضو المراقبة: أرنست ويونغ – BDO سمعان، غلام وشركاهم
الإدارة العامة
فردان، شارع رشيد كرامي، مبنى بنك لبنان والمهجر
هاتف: ٧٤٩٨٣٨ (٠١) ٧٤٢٣٠٠ (٠١-٩٦١)
فاكس: ٧٣٨٩٤٦ (٠١-٩٦١)
س.ت.ب.: ٢٤٦٤ – لائحة المصارف رقم: ١٤
رأس مال: ٢٢٢.٥ مليار ل.ل. مدفوع بكامله
بنك لبنان والمهجر ش م ل
راحـــة البـــال

في الواجهة

الرؤساء السابقون للحكومة نحو مصارحة الحريري

يعتزم الرؤساء السابقون للحكومة طلب موعد لمقابلة الرئيس سعد الحريري، استكمالاً لبيانهم الأخير (3 حزيران) تأييدهم إياه في ما كان أدلى به في مكة، كما بإزاء صلاحياته الدستورية وموقعه السياسي

يريد الرؤساء السابقون مصارحة الحريري، وهم يتمسكون به وبموقعه ودوره وصلاحياته (مروان طحطح)

نقولا ناصيف

طُرح اقتراح تدخّل اكثر فاعلية للرؤساء فؤاد السنيورة ونجيب ميقاتي وتمام سلام لدى رئيس الحكومة سعد الحريري، في الساعات القليلة الماضية، بعدما بدا لهم ان الاحوال ساءت اكثر مما يُعتقد، وبات من الواجب مصارحته من باب المضي في دعمه. لهؤلاء الثلاثة موقف سلبي من التسوية الرئاسية عام 2016، جمعتهم في اوقات حكوماتهم علاقات غير ودية مع رئيس الجمهورية ميشال عون، حينما كان لا يزال رئيساً للكتلة النيابية المسيحية الاكبر، ونجح من خلال وزرائه في ممارسة اوسع قدر من الضغوط عليهم. مع ذلك، سلّموا بالتسوية تلك التي تسبّبت في انشاء ما يمكن وصفه بـ«مؤسسة» رؤساء الحكومات السابقين: الاحتياط السنّي الذي يحتاج اليه الحريري في كل مرة تستهدف صلاحياته الدستورية، او موقعه. الا انهم حاذروا الاضطلاع بدور مماثل، حينما اجتاز محنة احتجازه في الرياض عام 2017. قبل عهد عون لم يكن لتجمّع كهذا وجود. بان الازمات التي جبهتها حكوماتهم. بل كانوا متفرّقين.

الى الآن، يكتفي الرؤساء السابقون بدور ظهير يفتقر اليه الحريري جراء التزامه الصمت في اكثر من حدث: في مواجهة الحملات عليه داخل مجلس الوزراء وخارجه، كما بإزاء انتفاخ احجام اخرى توحي بانها حلت محله، على الاقل على نحو ما يوصف به وزير الخارجية جبران باسيل. بإزاء ردّ الفعل العنيف للامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله من قمم مكة وما أدلى به الحريري هناك، كما بحياد رئيس الجمهورية عمّا يتعرّض اليه شريكه في الحكم وحليفه في التسوية بلا ايضاحات محددة، ما اتاح التكهن بموافقته الضمنية على تصرّفات باسيل ومواقف نصر الله.

بدورها دار الافتاء تحوّلت ظهيراً ثانياً للحريري. للمرة الثانية، بعد 4 آذار عندما اطلق تحذيراً من السراي عدّ فيه السنيورة «خطأ احمر»، أتت رسالة المفتي عبد اللطيف دريان صباح الفطر (4 حزيران) اشبه بدق ناقوس لمن عدّهم يستهدفون الطائفة السنّية. ما قاله اقرب الى «خط أحمر» ثانٍ دفاعاً عن الحريري، بعدما كان موقف 4 آذار دفاعاً عن الحريري والسنيورة معاً، الوارثين الفعليين لتركة السياستين المالية والاقتصادية للرئيس الراحل رفيق الحريري.

بيد ان الاهمية التي عنتها رسالة الفطر انها استعادت مناسبة مماثلة في العيد ذاته، حينما اطلق سلفه المفتي الراحل الشيخ حسن خالد من الملعب البلدي في الطريق الجديدة، عام 1983، في السنة الاولى من ولاية الرئيس امين الجميّل وفي ذروة قوة العهد، رسالة غضب احتجاجاً على ما اعتبره استهداف الطائفة السنّية وقواها السياسية، المجرّدة حينذاك من السلاح، فيما احتفظت القوات اللبنانية به. كانت المرحلة تلك تالية للاجتياح الاسرائيلي وتبعاته، فبدا السنّة اللبنانيون، الداعمون الاولون للمقاومة الفلسطينية، يدفعون ثمن التطورات الجديدة. تدريجاً بدأ التذمر السنّي، ثم الدرزي ثم الشيعي، قبل ان تسقط السلطة المركزية للجميّل في بيروت. صعد على كتفّي دار الفتوى حينذاك، لمن لا يزال يتذكر، الشيخ عبد الحفيظ قاسم من مساجد الطريق الجديدة يهاجم عهد الجميّل، وغدٌ بدوره صعود موجة تطرّف سنّية غير مألوفة تدعو الى مقاومة السلطة وحمل السلاح حتى، فلوحق الرجل. مع ذلك، لم تتمكن الانتفاضة السنّية الصغيرة من الملعب البلدي، ان تستكمل دورها، فحلت محلها انتفاضة درزية (حرب الجبل 1983) وانتفاضة شيعية (1984).

ما حدث في الايام الاخيرة، بالتزامن، لا يكاد يفصل تلك الفصول عن فصول ما يجري الآن: في 24 ساعة تصعيد سياسي سنّي عبّر عنه الرؤساء الثلاثة السابقون، العمل الارهابي في طرابلس، رسالة المفتي دريان. ثم أتت عبارة وزير الخارجية عن «السنّية السياسية» كي تغالي في الاستفزاز، وطابق بينها وبين الارهاب.

ليست العبارة ابنة ما يجري في الوقت الحاضر، بل لم يسبق ان عرفها لبنان القديم المطبوع بـ«مارونية سياسية»، ضمّت زعماء موارنة مقدار ما ضمّت حلفاءهم في الحكم والسلطة من زعماء سنّة وشيعة ودروزاً كي تعبّر عن طبقة ومرحلة بالذات. على أن «السنّية السياسية» الحديثة درجت بالفعل مع الحريري الأب إبان حقبة تحالفه مع دمشق طوال عقد ونصف عقد

> رفيق الحريري هو الأب الأول لـ«سنّية سياسية» أهدرها ابنه

من الزمن. بسبب وجوده في رئاسة الحكومة وشبكة هائلة من العلاقات العربية والدولية وثروة ضخمة، أمكنه استيعاب دور الرئيس الياس الهراوي، وابتلع مجلسي الوزراء والنواب، وأضحى الاكثر نفوذاً في الادارة، ما وسم «سنّية سياسية» بصورته هو على أنها تخلف «مارونية سياسية» دمرتها الحرب، ثم تخلفه هو منذ ما بعد اتفاق الدوحة عام 2008 «شيعية سياسية» ولا تزال. خلافاً لمارونية سياسية مثلتها طبقة سياسية برمتها، فإن السنّية السياسية والشيعية السياسية أقترنتا بمرجعية واحدة. في وقت قياسي، خلال وجوده في الحكم، تحوّل الحريري الاب الى المرجعية السنّية الوحيدة. في ظله انحسر دور دار الافتاء كي يقتصر على تأييده غير المشروط، وتضاءل حضور الزعماء السنّة الآخرين: الرئيس عمر كرامي في الشمال، بينما قصر الرئيس سليم الحص على دوره البرلماني قبل ان يقرر الاعتزال غداة هزيمة انتخابات 2000.

ربما لأن الحريري الاب كان في حجم كذلك، بما في ذلك في مرحلة 1998 - 2005 في عهد الرئيس اميل لحود، حينما أرسى معادلة عصية على الفهم، هي بقاؤه حليفاً قوياً لدمشق ثم صديقاً موثوقاً به لحزب الله وفي الوقت نفسه خصماً شرساً لرئيس الجمهورية... لأنه كان كذلك، انهارت «السنّية السياسية» تماماً باغتياله.

رغم خلافة الحريري الابن اباه، لم يتمكن سوى في ثلاث سنوات، ما بين عامي 2005 و2008، من الظهور في مظهر المرجعية السنّية الوحيدة الاحادية. بعد ذلك تهاوى كل هذا الرصيد: اول رئيس حكومة بعد اتفاق الطائف يُسقطه معارضوه عام 2010، اول زعيم سنّي ورئيس سابق للحكومة بعد اتفاق الطائف يسقط في استشارات نيابية ملزمة عام 2011، ثم اول زعيم سياسي ورئيس الكتلة النيابية الاكبر يحتجب عن البلاد سنتين جراء خروجه من الحكم.

الاهم ايضاً - ربما الاكثر اهمية - انه لم يعد الى السلطة بعد ست سنوات من الإبعاد لولا ترشيحه للرئاسة ذاك الذي اسقط حكومته الاولى من فيلا الرابية. وهو في ظله يستمر في منصبه. لا تفوت الجردة ان الحريري، بعدما احاله اغتيال والده زعيماً وارثاً «السنّية السياسية» وقائداً للموالاة، فقَدَ ثلث نواب كتلته في اول انتخابات نيابية لا تجري باسم الاغتيال ولا المحكمة الدولية ولا اتهام سوريا بالجريمة ولا سلاح حزب الله. ثمة مَن يقول إن استمراره في رئاسة الحكومة وحده يحول دون عودته الى ان يكون مواطناً سعودياً عادياً، مع كل ما يترتب على صفة المواطنية هذه من واجبات وحقوق.

من اجل ذلك كله، يريد الرؤساء السابقون، وهم يتمسكون به وبموقعه ودوره وصلاحياته، مصارحته.

تقرير

اعتكاف القضاة مستمر

لم تنجح المحاولات في إقناع القضاة بفكّ اعتكافهم المستمر منذ أكثر من شهر. فقد صوّتت غالبية القضاة الذين حضروا الجمعية العمومية في قاعة محكمة التمييز أمس على الاستمرار في الاعتكاف. وقد بلغ عدد القضاة المؤيدين لاستمرار الاعتكاف 142 قاضياً، فيما صوّت 87 قاضياً لتعليق الاعتكاف. بداية، استعرض القضاة الحاضرون المرحلة التي وصل إليها الحراك القضائي، قبل أن يخوضوا في نقاشات بشأن تعليق الاعتكاف أو الاستمرار فيه. جرى تصويت بالاقتراع السري، وكانت النتيجة أن الأكثرية تؤيد الاستمرار في الاعتكاف. وتوقف القضاة عند تفهّم رئيسَي لجنتي المال والموازنة والإدارة والعدل النيابيتين وسائر النواب الداعمين لمطالب القضاة وهواجسهم، كما أثنوا على البيان الصادر عن المحامين دعماً لاستقلالية السلطة القضائية، وعلى تفهّم الرأي العام والمجتمع المدني وبعض وسائل الإعلام لأحقيّة المطالب. وفي طليعتها إقرار قانون استقلال السلطة القضائية. وأكّد القضاة المجتمعون أنهم منفتحون على أي خطوات إيجابية ملموسة تصدر عن المعنيين، لملاقاتها بالمثل، ويتطلعون الى أن يحصل ذلك في أقرب فرصة ممكنة، سيما أنهم مكرهون على الاعتكاف.

(الأخبار)

قضية اليوم

الخلوي «مجاناً» للسُّياح: خدمة «سيم 24»... تبديد للمال العام؟

يُعدّ قطاع الاتصالات، «بقرة حلوب» بالنسبة إلى الدولة والشركات الخاصة. الاولى، تُريده مادّة لتمويل الخزينة، من دون الاستثمار به كما يجب، ومن دون اعتباره خدمة للسكان، بل «مورد ربح». أما القطاع الخاص، فهمّه زيادة ارباحه، مُستفيداً من بنية القطاع العام التحتية. مشروع الـ«SIM 24»، لشركة «InMobiles»، لا يشذّ عن هذه القاعدة. فالاخيرة ستاخذ حصة من بطاقات «الفا» و«تاتش» وتوزعهما مجاناً على السُّياح الداخلين إلى لبنان، وستحصل على 50٪ من الارباح بدل «تشريح» الشريحة. وزارة الاتصالات موافقة على المشروع، إلا انّ اعتراض محمد زيدان عليه، ادّى إلى توقيفه... حتى الساعة

ليا القزي

في قاعة الوصول داخل مطار بيروت الدولي، تشغل «الفا» و«تاتش» مساحتين، تبيعان فيهما شرائح الهاتف الخلوي (SIM card). وتُقدّم «تاتش» باقة خاصة بالسُّياح، تمتد لأسبوعين قابلة للتجديد، تتضمن 100 دقيقة اتصال و100 رسالة قصيرة و10 جيغابايت من الإنترنت، بكلفة 39 دولاراً. أما «الفا»، فتُقدّم خط «الفا 365»، لمدة أسبوع صالحة للتجديد، مع 30 دقيقة اتصال و100 رسالة قصيرة و2 جيغابايت، بكلفة 15 دولاراً. الوافد الأجنبي، الذي لا يريد أن يستخدم شريحة بلاده في لبنان، هرباً من تكبّد آكلافٍ عالية

نالت «InMobiles» حصة من البطاقات بقيمة مليون دولار من كلّ من الشركتين

ينفي زيدان وجود مفاوضات مع «InMobiles» حول حصة من الارباح

لقاء تشغيل خدمة الـ«رومينغ» (التجوال الدولي)، ولكنه في الوقت نفسه بحاجةٍ إلى خطٍّ محلي، سيكون مُضطراً إلى شراء شريحة وتعبئتها مرّة أو أكثر بالرصيد اللازم. إلا انّ شركة «InMobiles» قرّرت «التوفير» على الأجنبي/ الزبون لشركتَي الاتصالات، وطوّرت برنامجاً لتوزيع شرائح الهاتف مجاناً للقادمين إلى بيروت، يُطلق عليه تسمية «SIM 24». يُستثنى من الاستفادة من الخدمة المغترب اللبناني أو من يملك إقامة دائمة في لبنان. وهي تُقدّم للأجانب (أكان سائحاً أم يدخل إلى لبنان في زيارة

تُقدّم الـ«SIM 24» للأجانب، وتُلغى الشريحة تلقائياً حين يُغادر من فعّلها (هيثم الموسوي)

عمل) على نقطة الأمن العام، بعد خَتم جوازات السفر. في الشريحة 5 دقائق اتصال، 5 رسائل قصيرة، و10 ميغابايت. وحين يُغادر الزائر الذي فعّل الخط، تُلغى الشريحة تلقائياً.

الفكرة تعود إلى عام 2017، يوم كان جمال الجراح وزيراً للاتصالات. ما إن انتشر الخبر بين المعنيين في قطاع الاتصالات، حتى برزت الاعتراضات عليه. كرّ وفرّ مستمران من حينه، بين «InMobiles» من جهة، وقوى عدّة تحمل راية «المعارضة» للمشروع الجديد. الملاحظات التي يُقدّمها المعترضون تنقسم إلى ثلاثة أقسام. السبب الأول أنّ الـ«SIM 24» تُمثل استمرارية لعقلية الشراكة غير المتكافئة بين القطاعين العام والخاص، وجني أرباح كثيرة على حساب الخزينة العامة. فالخدمة الجديدة، ستُصبح «شريكة» للدولة بالنصف، ومن دون مناقصة، في قطاع يُعَدّ مصدراً أساسياً لتمويل الخزينة. يوضح وزير الاتصالات محمد شقير لـ«الأخبار» أنّ الدولة «ستحصل على نسبة 50٪ لقاء «تشريح» الخطّ مرة واحدة، أما في المرات اللاحقة، فتُصبح كامل إيرادات تعبئة الرصيد لصلحة الخزينة العامة». علماً أنّ مسؤولاً في «InMobiles»، يقول إنّ «حصتنا من تعبئة الرصيد، لمرة واحدة، هي 40%». الفارق بين «بيع» و«توزيع» سيكون محلّ نقاش، خاصة أنه يوجد رأي تجاري يرى أنّه «حتى ولو لم تقبض الشركة ثمن البطاقات من المسافرين، ولكنها بحجة التوزيع، تحصل على امتيازات، وتُنافس محلات موجودة أصلاً، وتُقاسم الدولة بارباحها من «التشريح» اللاحق». كذلك فإنّ الشركة ستنال أفضلية على شركات التوزيع، لأن من يستولي إعطاء الشريحة «المجانية» للسُّياح الوافدين ليس سوى عناصر الأمن العام الذين يختمون جواز السفر.

منذ الـ2017، والـ«SIM 24» تواجه العراقيل، التي شملت أيضاً الشركتين المُشغلتين للهاتف. فهي مقابل الموافقة التي نالتها من «الفا»، تأخّر الاتفاق مع «تاتش»، الوزارة المعنية وضع كشك وتوزيع البطاقات».

التجار يعترضون

الاعتراض الثاني يأتي من تجار الخلوي وشركات الاتصالات، الذين خُلق لهم فجأة «مُنافس» سيأكل معهم من ذات صحن توزيع البطاقات. «قلة المساواة»، التي يشكو منها الموزعون، تكمن في أنّه يجري إدخال «InMobiles» إلى السوق، وتقديم «كوتا» كبيرة لها بها أن تكون واضحة للجميع، لا يلغي أنّ الدولة، عبر شركتَي «الفا» و«تاتش»، ستحصر جزءاً من الواردات التي كانت تُحصّلها من بيع الخطوط الهاتفية و«تشريح» الرصيد، ومن الذين يستخدمون خدمة التجوال الدولي (روميغ) في لبنان. لذلك، تقول مصادر مطلعة على قطاع الاتصالات إنّه «إذا كان الهدف تشجيع السياحة، يُمكن

شفير: الـ«SIM 24» جيّد لـ«واجهة البلد»

يصف وزير الاتصالات - رئيس الهيئات الاقتصادية - محمد شقير، مشروع الـ«SIM 24» بأنه «جيد لواجهة البلد. فهو يستهدف زبائن جدداً، نكسب بفضلهم أرباحاً». لماذا عارضته في البداية إذاً؟ يجيب بأنه كان يوجد مشاكل حوله، «وهي احتجاجات من قبل الموزعين الذين كانت لديهم فكرة خاطئة عنه، بأنه كلما «شرّح» المشترك تنال InMobiles حصة 50%». ألم تكن هذه شروط حصة لمرة واحدة». وهو يعتقد أنّ ذلك «عادل، ولا أعرف حتى إن كانوا سيربحون منه، فهم أيضاً يتكبدون كلفة الطباعة والشريحة والخسارة، من دون أن يتحولوا إلى موزعين في السوق... هي كلمة حقّ تُقال». لا جواب لدى الوزير عن السبب الذي قد يدفع شركة تبغي الربح إلى الاستثمار في مشروع إيراداته «قليلة». ولكن بالنسبة إليه «كوزارة وشركتين لا ندفع فرنكاً... أيّ مشروع يدرّ أرباحاً للشركتين، ولا ضرر منه، سأقوم به». مُطمئِناً إلى أنّه «إذا بتيرمي الدني، حقّاوي قدي ما رح تلاقي، لما تعدّلت أول مرة قلت خلص كفاية». النتيجة؟ «المشروع لم يُلغَ ولم يبدأ العمل به. القصة الآن بين محمد زيدان وصاحب الخدمة (InMobiles)».

تقرير

فذلكة الموازنة أمام لجنة المال: أرقام غير موثوقة!

بدأت لجنة المال والموازنة، أمس، بدرس مواد الموازنة. بعد أن انتهت في الجلسة الصباحية من درس فذلكتها، مسار المناقشات جدي. لكنه يبقى محاصراً بالعلاقة العضوية التي تجمع المجلس النيابي بالحكومة. فالكتل التي أقرّت هنا تدفّف هناك. وبعد الخيبة من مشروع الموازنة، لم يبق سوى الترقيع. وأول التعديلات أدى إلى إعادة أموال الهبات إلى كنف الرقابة

إيلي الفرزلي

أكثر من 50 نائباً تحمّسوا للمشاركة في جلسة مناقشة الموازنة في لجنة المال النيابية. جلّهم ينتمي إلى كتل ممثلة في الحكومة. وهي كتل شاركت في صياغة المشروع الذي بدأت اللجنة بدرسه. ليس الترابط في المواقف حتمياً، لكن يفترض نظرياً أن المنتمين إلى كتلة واحدة يتشاركون الرؤية الاقتصادية نفسها أو على الأقل يوافقون على الإجراءات الأساسية. لكن أمس، تبيّن أن معظم النواب كان خطابهم مناقضاً لما أقرّه ممثلو كتلهم في الحكومة. النواب غير راضين عن المشروع الذي أرسلته الحكومة. لكن كيف التعبير عن هذا التوجه؟ دستورياً ثمة طريقان: إما يقترحون ردّ الموازنة إلى الحكومة لإعادة درسها أو يتقدمون بطلب لطرح الثقة بها. ذلك وهْم، ولم ولن يحدث. ولذلك، هم يشاغبون. ينتقدون. يعترضون. يرفعون الصوت، ثم يعود كل منهم إلى عرينه ملتزماً سقف ما وصلت إليه الحكومة.

قلة من يحملون مشروعاً جدياً لدرس الموازنة. لكن هل يستطيع هؤلاء فرض وجهة نظرهم الداعية إلى الالتزام بدستورية الموازنة، بوصفها مشروعاً يتضمن إنفاق الدولة وإيراداتها؟ وهل سيتمكنون من تشذيبها وإبعاد المواد الملتصقة بها من دون وجه حقّ؟ الأغلبية ستقرر. ومنذ الآن يثق أحد النواب بأن الأغلبية في اللجنة، قبل الهيئة العامة، ستسير بما رسمته الحكومة، مع إمكان تعديل بعض البنود، التي لا تمس بجوهر الموازنة. ولذلك، على سبيل المثال، دعت اللجنة أمس إلى دعم الجمعيات الجدية كـ«سيسوبيل» إلى حين إجراء التقييم والرقابة على كل الجمعيات.

هنا أيضاً، لا يمكن إغفال ما أعلنه رئيس اللجنة النائب ابراهيم كنعان في مؤتمره الصحافي أمس. كرر دعوة الحكومة إلى تحمّل مسؤولياتها بإرسال مشروع قانون يتعلق بقطوعات الحسابات، التي يشكل إقراراها موجباً دستورياً يسبق إقرار الموازنة. وأكد أن المطلوب هو القطوعات جميعها لا قطع حساب 2017 فقط. كما ذكّر بأن التذرع بأنها تخضع للتدقيق في ديوان المحاسبة لا يستوي مع المادة 87 من الدستور التي تفصل بين الإحالة إلى مجلس النواب والإحالة إلى الديوان. كل طرف عليه أن يقوم بواجبه بالتدقيق بشكل مستقل. ليس هذا فحسب. صار عادياً أن يُسمع وزير المالية يقول، ردّاً على أسئلة النواب، إن الحكومة، كما المجلس، يخالفان المادة 86 من الدستور، التي تجيز الصرف على القاعدة الاثني عشرية خلال شهر كانون الثاني فقط. لكن هذا التصريح «الشفّاف» لا يوضع سوى في خانة: ما باليد حيلة والاضطرار لقوننة الصرف، حتى نهاية أيار، ثم تمديدها حتى منتصف تموز، آي ريثما تكون الموازنة قد أقرّت.

وهْم خفض العجز

مع افتراض أن الموازنة ستُقرّ في نهاية حزيران، ماذا يعني ذلك؟ ببساطة، كل الإنجازات التي تحققت يُفترض قسمتها على اثنين. أما إنجاز تخفيض العجز إلى 7,5 في المئة من الناتج المحلي، فليس سوى دعاية موجهة لجمهور خارج لبنان اسمه «الدول المانحة». التقديرات مرتبطة بزيادة الرسوم وتقليص النفقات خلال 12 شهراً، أي إن الحسبة ستكون مختلفة خلال ستة أشهر. وأكثر من ذلك، إذا كانت فذلكة الموازنة تشير إلى أن نسبة العجز من الناتج المحلي هي 4,81 في المئة من دون احتساب عجز كهرباء لبنان، و7,58 بعد احتسابه، فهل هذا تقدير واقعي؟ وهل يمكن الحديث عن عجز فعلي فيما الحكومة تصر على فصل الموازنات الملحقة التي تشكل 9,4 في المئة من موازنة الدولة؟ لو جُمعت كل نفقات الدولة وواردتها في موازنة واحدة، هل كانت نسبة العجز ستبقى نفسها؟

وإذا كانت هذه النسبة قد جُمّلت عبر ترحيل اعتمادات ملحوظة في قوانين برامج من العام 2019، وقيمتها 800

إقراض الدولة بفائدة واحد في المئة: المصارف تنفي... والغموض مستمر

مليار ليرة، إلى أعوام لاحقة، فهل هذا يعني أن تلك الأعوام ستشهد مشكلة على صعيد الإنفاق العام، وبالتالي ستشهد عودة مستويات العجز إلى الارتفاع؟ الأكيد أنه إذا أضيف هذا المبلغ إلى نفقات موازنة عام 2019، فإن الإنفاق سيرتفع من 23,339 ألف مليار إلى 24,139 مليار، أي بزيادة 249 مليار ليرة عن اعتمادات موازنة 2018 البالغة 23,891 ألف مليار. وهذا يعني أن العجز كان يمكن أن يصل إلى 12 في المئة (بلغ في العام الماضي 11,5 في المئة)، بالرغم من كل الإجراءات التقشفية التي استحدثت، والتي طالت الطبقات الفقيرة والمتوسطة أكثر من غيرها.

غموض مستمر

أهم حصة من خفض النفقات مرتبطة بما أعلن عن اكتتاب القطاع المصرفي بسندات الخزينة بمبلغ 11 ألف مليار ليرة، بفائدة واحد في المئة. كل الغموض الذي سبق جلسة أمس استمر بعدها. رئيس اللجنة أعلن أنه في ظل الاقتصاد الحر لا يمكن إلزام المصارف بهذا الاكتتاب؛ ميّز بين القانون وبين «المساهمة». كما برّر عدم إفصاح المصارف عن نيتها في هذا الصدد، لما لذلك من تأثير على أعمالها، لكنه اكتفى بالتأكيد أن المبلغ سيصل إلى الخزينة. هذا يعني أن أحداً لن يستطيع التأكد من أين سيصل. وهذا ربما يؤكد الترجيحات التي تشير إلى أن مصرف لبنان هو من سيكتتب، أي إن الدولة ستدفع من جيب وتقبض في جيب. وحتى في حال أسهمت المصارف، فذلك سيدفع ثمنه من أموال مصرف لبنان أيضاً، الذي لن يتأخر في تقديم الحوافز لها أو ما يُسمى الهندسات المالية.

للمناسبة، إذا كانت الحكومة تعتبر أن موازنة 2019 هي «مشروع استثنائي لظرف استثنائي»، فكيف تبرر صرف 123 مليار ليرة لتسديد سلف خزينة أعطيت لبعض المؤسسات العامة؟ وهل صحيح أن من بينها تسديد سلفة أعطيت لمجلس الإنماء والإعمار في العام 1983؟ وإذا كان ذلك صحيحاً، فكيف تأكدت من عدم تسديد هذه السلفة؟ وهل تملك قيودها بالرغم من تصفير الحسابات مطلع العام 1993؟

رهانات غير مدروسة

في مناقشات الفذلكة، لم يجد النواب في عبارات من نوع «انطلاق الاقتصاد اللبناني يبقى هو الأهم، سواء عبر تعويض ضعف الموازنات الاستثمارية بمساهمات سيدر أو عبر تعويض مترتبات تخفيض الإنفاق العام وزيادة الواردات التي تضعف القدرة الاستهلاكية، بتوقعات عن تخفيض أسعار الفائدة التي يشكّل اقتراض الدولة الأساس في تحديدها» سوى «فذلكة» من دون طائل. ففذلكة الموازنة تقر بأن الحكومة، بإجراءاتها، تضعف القدرة الاستهلاكية، لكنها مع ذلك تراهن على خفض الفائدة من دون أن توضح كيف سيحصل ذلك، بعد رفع معدل الفائدة في نهاية العام الماضي بأكثر من 3 نقاط مئوية.

واستكمالاً لرفع الشعارات من دون توضيح طريقة تحقيقها، تذهب الفذلكة إلى تأكيد المؤكد بأن الوصفة لاستقرار ميزان المدفوعات وتعافي الميزان التجاري هي تطوير القطاعات الإنتاجية، من دون أن تقدم أي سبل لتنفيذ هذه الوصفة. لا بل على العكس، بدلاً من إجراءات الحماية عمدت إلى زيادة رسم جمركي بنسبة 2 في المئة على أغلب المنتجات المستوردة بما يشكل ضريبة استهلاك مقنّعة أكثر مما هي رسم حمائي. وتسترسل الفذلكة في التقاط إشارات لنمو سيطال القطاع السياحي، لكنها بدلاً من تقديم ما يشجع السياح على القدوم إلى لبنان تذهب إلى استحداث رسم على الإشغال الفندقي على سبيل المثال.

سلفة «الكهرباء» مجدّدة

انتهت الفذلكة، وبدأ نقاش المواد. النقاش المسائي وُصف بالجدي. 15 مادة درست، أقرّ منها 13 مع بعض التعديلات، فيما عُلّقت مادتان.

فقد صُوّت على تعديل المادة السابعة، بما يسمح بإخضاع كل السلف والقروض للرقابة، فتم التوافق على التعديل على أن على تقر المادة معدلة اليوم. من دون التعديل، كانت المادة تسمح بإعفاء السلفات الطارئة المعطاة لدفع النفقات الممولة من الهبات النقدية من الرقابة.

كذلك عُلّقت المادة 13 بالتصويت. وتلك مادة تتعلق بإعطاء كهرباء لبنان سلفة خزينة بقيمة 1306 مليار ليرة. وقد أجّل بتّها إلى حين بحثها مع وزيرة الطاقة في جلسة ستخصص لاعتمادات الموازنة.

على الغلاف

قبل ان تصبح كل منهما كياناً «مستقلاً»، كانت الحازمية حياً من أحياء بلدة بعبدا. بقيت الحال كذلك حتى العام 1970، عندما «انشقّت» الحازمية وباتت لها بلدية مستقلة. منذذاك، بدأت الخصومة التي استعرت عام 1999، مع قرار وزير الداخلية آنذاك ميشال المر «سلخ» بعض الاراضي من بعبدا وضمها إلى الحازمية. اليوم، بعد 20 عاماً، «استعادت» بعبدا، على الورق، اراضيها «السليبة» بقرارٍ من مجلس شورى الدولة، فيما التنفيذ لا يزال عالقاً بانتظار «القرار السياسي»

قرار شورى الدولة يعيد الأراضي «السليبة»... على الورق!

بعبدا والحازمية: «النزاع الحدودي» مفتوح

رأجانا حمية

«بعبدا كيان واحد إلى الأبد». على لافتات عملاقة، كُتبت هذه العبارة ونُشرت على طول الشارع الرئيسي في منطقة بعبدا - اللويزة، وعلى مداخلها الرئيسية. لم تكن العبارة لتقول شيئاً للعابرين بقلب بعبدا - إذ لا تحمل الكثير من الإشارات التي قد تقود إلى خلاصة ما. لكن، بالنسبة لأهلها هي «فرحة الحقّ اللي راجع»، على ما يقول رئيس البلدية المحامي أنطوان الياس الحلو. فقد «انتظر أهالي بعبدا عشرين عاماً» قبل أن يصدر قرار مجلس شورى الدولة الحاسم والقاضي باسترداد «بلدية بعبدا - اللويزة المناطق التي سلخت منها عام 1999 وضمّت إلى بلدية الحازمية بموجب قرار صادر عن وزير الداخلية والبلديات الأسبق ميشال المر». وكان سبق هذا القرار قرار آخر لـ«الشورى» عام 2008، نصّ على المضمون نفسه، إلا أنّ «رئيس مجلس الشورى، في حينها، القاضي شكري صادر، علّق تنفيذه»، يقول الحلو.

اليوم، بعد أشهر على القرار الذي صدر في آب الماضي، استحصلت البلدية على نسخة من المجلس الصالحة للتنفيذ الفوري، وعلّقتها على اللافتات، في محاولة لـ«تذكير الدولة بحكم القضاء»، داعية الوزارة الوصية - وزارة الداخلية والبلديات - الى التنفيذ وإعادة «النقاط الست» إلى نطاق البلدية، وهي «حارة المجادلة (حيث السيتي سنتر ومستشفى جبل لبنان) ومار تقلا والرحيما والمومنية والحمي وقناطر زبيدي».

لكن هذه الدعوة العاجلة لم تلقَ صداها في الوزارة التي تحتاج بعض الوقت كي تدرس ملفاً بهذا عمره سنوات طويلة. في انتظار ذلك، تبقى «المواجهة الحدودية» مفتوحة بين البلديتين. ففي وقت تتسلّح بلدية بعبدا بحكم القضاء المبرم، مسنودة إلى خريطة صادرة عام 1970 عن وزير الداخلية آنذاك، كمال جنبلاط، حدّد بموجبها نطاق كل من البلديتين، تصرّ بلدية الحازمية على رفض الحكم. وتستند في ذلك إلى الخريطة نفسها، معلّلة الأمر بأن «جنبلاط نفسه شطب توقيعه عن الخريطة بعد حدوث جدل حولها، قائلاً في حينها إنه لم يكن يرمي إلى اقتطاع أي أرض من البلديات الأخرى المجاورة وإنما إبراز نقاط الحدود»، على ما يقول رئيس بلدية الحازمية جان الأسمر.

إذاً، تعود جذور «المواجهة الحدودية» بين الحازمية وبعبدا - اللويزة إلى عهد «داخلية» كمال جنبلاط، تحديداً إلى العام 1963 عندما أصدر الأخير قراراً قضى بفصل الحازمية عن بلدية بعبدا، بعدما كانت تاريخياً تشكّل أحد أحيائها. عام 1970، ألحق قراره بخريطة حددت نطاق كل بلدية، وأثارت في ذلك الوقت جدلاً بين البلديات المحيطة التي اعتبرت أنها «مجحفة وقضمت مساحات من بلديات أخرى وضمتها إلى بعبدا»، على ما يقول أحد رؤساء البلديات في اتحاد بلديات ساحل المتن الجنوبي. وفي هذا الإطار، يقول الأسمر إن «جنبلاط ألغى توقيعه على الخريطة بعد الاعتراضات وأودعها التفتيش المركزي».

مع ذلك، لم يتغيّر شيء في الحدود وبقيت الأمور على حالها حتى عام 1999، عندما أصدر وزير الداخلية ميشال المر قراراً بإعادة تحديد نطاق بلديتي الحازمية وبعبدا - اللويزة. و«ضمّ مساحات إضافية عن خارطة العام 1970 إلى بلدية الحازمية، من دون موافقة المجلس البلدي»، يقول الحلو.

يومها، صدر ذلك القرار بعد قرار آخر من الوزير نفسه قضى بـ«تأجيل الانتخابات البلدية في بعبدا لمدة عام لإهداء بلدية الحازمية حدوداً يعرف مسبقاً أنها ليست مجانية»، يقول بعض مجايلي تلك المرحلة. وهو ما أقام الدنيا ولم يقعدها في حينها، خصوصاً أن القرار نسف روح المادة 51 من قانون البلديات (المرسوم الإشتراعي 118) التي تنص على وجوب موافقة المجلس البلدي على «تغيير حدود البلدة (...) وفي حال عدم موافقة المجلس البلدي وإصرار السلطة المختصة على اتخاذ تدبير مخالف، يعرض الموضوع على مجلس الوزراء عن طريق الوزير المختص لبته بالصورة النهائية». هذا ما لم يفعله المر. وفي الوقت الذي تمتنع فيه بلدية الحازمية عن أي تصريح، يتحدث على الطرف الآخر ممن عايشوا قرار المر عما جرى تلك الفترة، مشيرين إلى أن المر «عمل مشروع خارطة وفرجانا ياها، قال رح نعطي هيدا القسم للحازمية (حارة المجادلة حيث السيتي سنتر ومستشفى جبل لبنان) وكان يومها ملوّن محل المستشفى بإيدو». هكذا، «كانت أشبه بجائزة ترضية لبلدية الحازمية ولآل غاريوس، مالكي مستشفى جبل لبنان وصهر العائلة أنطوان غاريوس الذي يملك علاقات متينة مع رئيس بلدية الحازمية». يستذكر البعض هذه الحادثة، ومعها حكاية منطقة الزعرور التي «ضمّها» المر أيضاً بقرار من «الداخلية» إلى منطقته بتغريين ليعيدها مجلس شورى الدولة إلى كنف بلدة المتين. ويربط هؤلاء تلك الحكايا بشخصية المر التي «يسيطر عليها طموح الأخير نحو السلطة مسنود بعلاقاته الشخصية».

منذ ذلك القرار الشهير، بدأت المواجهة بين الجارتين تسلك مجراها القضائي، عندما تقدمت بلدية بعبدا بمراجعة أمام مجلس شورى الدولة للطعن في قرار الوزير. انتظرت تسع سنوات، قبل أن يأتي قرار «الشورى» بقبول الطعن والمطالبة بـ«إعادة العمل وفق القرار رقم 677 الصادر عام 1970 عن الوزير كمال جنبلاط، والذي حدد بموجبه نطاق بلديتي بعبدا والحازمية». غير أن الحكم لم ينفّذ، وبقي حبراً على ورق.

عام 2013، خرق حكم «الشورى» بقرار لوزير الداخلية والبلديات مروان شربل أكّد أن «النقاط الست جزء من أراضي بلدية الحازمية»، ليعود مجلس شورى الدولة وبحسم الجدل بالحكم الصادر، بالتأكيد على مضمون قراره السابق. على أساس ذلك، استحصل مجلس بلدية بعبدا على نسخة من الحكم صالحة للتنفيذ فوراً وباشر تعليق اللافتات في المناطق التي يفترض أنها تعود إليه. غير أن الأمور لم تسر كما «تمنتها» بلدية بعبدا. كانت اللافتات أول مواجهة «بالدم» بين البلديتين، في تشرين الأول 2016، عندما تعرّض عناصر شرطة بلدية الحازمية لعمال تابعين لبلدية بعبدا - اللويزة أثناء تعليق بافطة تكليف المواطنين بدفع الرسوم البلدية في منطقة السيتي سنتر، ما أدى الى سقوط عدد من الجرحى. دفع ذلك بوزير الداخلية السابق، نهاد المشنوق، إلى إبقاء الحال على ما هي عليه، وإحالة الملف إلى مجلس الوزراء. غير أن بلدية بعبدا لم تستطع «بلع» قرار المشنوق، فطعنت به أمام مجلس شورى الدولة، واستحصلت على «قبول الشورى بالطعن».

بعد شهر واحد، تقدمت بلدية الحازمية أمام الشورى بطلب الرجوع عن القرار، غير أن الأخير أعاد التأكيد على ما حكم به: النقاط الست لبعبدا. مع ذلك، لم تنته المواجهة بين الجارتين. تصر بلدية بعبدا على الحق المشفوع برخص بعض المناطق المسلوخة التي لا تزال تسجّل في بعبدا. وهنا، يتحدّث الحلو على أن «رخصة السيتي سنتر مقطوعة من بعبدا»، ويأسف أن تصبّ أموال الجباية في غير موضعها، لافتاً إلى «أن تحصيلات الجباية من السيتي سنتر وحده تبلغ 4 مليارات ليرة، تضاف إليها أموال الجباية من مستشفى جبل لبنان». وفيما تخسر بعبدا تلك «الجبايات»، تتكبد مصاريف إضافية كونها مركز ثقل حيث يقع في محيطها القصر الجمهوري ووزارة الدفاع والعدلية و14 سفارة أجنبية. بالأرقام، واستناداً إلى الجبايات «المسلوخة»، يتحدّث الحلو عن عائدات الصندوق البلدي المستقل التي تظلم بعبدا، ففي وقت تتقاضى بعبدا ملياراً و900 مليون ليرة لبنانية من عائدات الصندوق، تتقاضى الحازمية مليارين و700 مليون ليرة. وهناك من يقول انه «لو أن الأمر يحتسب على أساس لمن الجباية؟ لكانت حصة الحازمية 600 مليون ليرة فقط».

إلى الآن، لا حسم. أمر واحد قد يحسم خمسين عاماً من الجدل، هو ما يفترض أن تقوم به وزارة الداخلية. لكن، إلى الآن، «لا بشرى خير» تأتي من هناك. يخاف أهالي بعبدا بعد التجربة التي مروا بها مع ثلاثة وزراء تعاقبوا على رأس الوزارة من تكرارها للمرة الرابعة. هم يعرفون، وجيرانهم أيضاً، أن تنفيذ قرار مجلس شورى الدولة يعوّزه «القرار السياسي». علماً أن هذا «القرار» هو نفسه من بذر العداء بين البلدتين الجارتين.

قناطر زبيدي إحدى «النقاط الست» موضع النزاع بين البلدتين (مروان طحطح)

> عام 1999 افتتح وزير الداخلية ميشال المر المواجهة بضم اراض لبعبدا إلى الحازمية

سابقة المتين ـ بتغرين: «البطل» واحد!

تشبه حكاية المواجهة بين بلديتي بعبدا والحازمية تلك التي دارت على مدى اربعين عاماً بين بلدتي المتين وبتغرين المتنيتين لجهة الخلاف على الحدود، ولجهة لعب «بطل» واحد دور البطولة في الحالتين. في الأولى كان ميشال المر هو وزير الداخلية الذي أصدر قراراً (1999) قضى بسلخ أراضٍ من بلدية بعبدا وضمها إلى الحازمية التي كانت قد استحدثت بلدية لتوّها. وفي الثانية استخدم المر نفسه نفوذه لتمرير قرارٍ (العام 1978) يقضي بضم أراضٍ تابعة لبلدة المتين إلى بلدته بتغرين. سنوات الصراع الأربعون أنهاها في الثامن من شباط من العام الماضي، قرار لمجلس شورى الدولة قضى باسترجاع بلدية المتين عشرة ملايين متر مربع من الأراضي التي تسمّى منطقة الزعرور من بلدية بتغرين، في ما اعتبر يومها أقوى ضربة يتعرض لها المر في تاريخه السياسي بعدما بقي لسنوات طويلة حاكماً بأمره في المتن.

يروي رئيس بلدية المتين زهير بو نادر قصة الملايين العشرة، مقسّماً «الرواية» إلى مراحل. بدأت المرحلة الأولى في العام 1968، عندما تفتحت شهية المر على أراضي منطقة الزعرور التي بدأ بشراء العقارات فيها. لاحقاً، أبرم اتفاقاً مع دير مار مخايل (الذي كان عقارات واسعة في المنطقة) قضى بمبادلة الدير جزءاً من عقاراته مقابل أن يعمل المر على شقّ طريق في المنطقة. مطلع السبعينيات، كان المر قد امتلك مليوني متر مربع من الأراضي، واستحصل على تراخيص من بلدية المتين لإنشاء مشروع سياحي ومركز للتزلج في افتتحه عام 1973. افتتح المر المرحلة الثانية عندما استخدم نفوذه، إبان «ولاية» وزير الداخلية صلاح سلمان عام 1978، لاتخاذ «قرار بإنشاء بلدية في المتين، علماً أن وجود البلدية سابق لهذا القرار، بدليل أن المر نفسه استحصل على تراخيص لمشروعه السياحي من هذه البلدية، اضافة إلى أن هناك مرسوماً اشتراعياً صادراً منذ العام 1935 يؤكد حدود البلدية»، يقول أبو نادر. هذا القرار كان فاتحة «لسلخ الأراضي التي ضمت بقرار ومن دون علم المتينيين إلى بلدية بتغرين». بقي القرار ساري المفعول 40 عاماً، قبل أن يدخل إلى القضاء من باب المراجعة التي تقدمت بها بلدية المتين أمام مجلس شورى الدولة عام 2007 مطالبة بإبطال قرار وزير الداخلية الذي قضى بسلخ الأراضي.

بعد 11 عاماً على المراجعة، أصدر مجلس شورى الدولة حكمه الذي أنصف فيه المتينيين واعيد ضم الزعرور إلى منطقة المتين التي تبلغ مساحتها 100 مليون متر مربع.

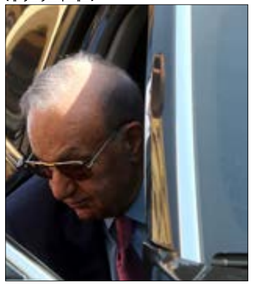

(هيثم الموسوي)

تقرير

خطة «البيئة» تتضمّن محرقة ومطمراً في الجيّة

جنبلاط لـ«الأخبار»: أرفض المحارق والمطامر في الإقليم

محمد الجنون

أكّد النائب السابق وليد جنبلاط أنه يعارض الطروحات التي تضمّنتها خريطة طريق وزارة البيئة لقطاع إدارة النفايات لجهة إنشاء محرقة للنفايات في منطقة إقليم الخروب. وقال جنبلاط في اتصال مع «الأخبار»: «في الأساس رفضنا مطمراً، واليوم نرفض المحرقة في الشوف والإقليم، وتحديداً في الجيّة».

كلام جنبلاط اعتبرته مصادر سياسيّة في الشوف «مفصلياً» إذ إنّ «الرفض الجنبلاطي للمحارق والمطامر يعني أن المشروع لن يمر أبداً، وعلى وزارة البيئة أن تعيد النظر في خطتها».

ووفق نسخة حصلت عليها «الأخبار» من «خريطة طريق وزارة البيئة 2019 - 2030 لقطاع إدارة النفايات استناداً إلى القانون 2018/80» (تاريخ 27 أيار الماضي)، تقترح الوزارة «منطقة الجية (ساحل إقليم الخروب) لإقامة محرقة للنفايات». وتشير الى أن «المطلوب من خلال هذه الخطة، تكليف مجلس الإنماء والإعمار، بالتنسيق مع وزارة البيئة، إعداد دفاتر شروط تشغيل المعامل القائمة، وبناء معامل أخرى حيث يلزم، بما يتناسب مع الأهداف المحددة لاسترداد المواد والطاقة، وذلك خلال مهلة 3 أشهر، على أن تحدد فترة المناقصة وفض العروض والتلزيم بـ 12 شهراً». وتنص خريطة الطريق على أنه «تم أيضاً طلب تكليف مجلس الإنماء والإعمار إعداد دراستَي تقييم الأثر البيئي لإنشاء معملي تفكك حراري، وفق دفتر الشروط الموافق عليه بموجب قرار مجلس الوزراء الرقم 46 تاريخ 2017/10/26، وذلك في موقعين: الجية أو الزهراني، ودير عمار. كما تقترح «منطقة بعاصير/ ضهر المغارة (الجية) لإنشاء مطامر للنفايات».

وزير البيئة فادي جريصاتي أوضح لـ«الأخبار» أنّ «الخطة تعود إلى عام 2017، وأقرّت في عهد الوزير السابق طارق الخطيب، لكن أُرجئ العمل فيها بسبب الانتخابات النيابيّة عام 2018». وأكّد أنّ «تطبيق هذه الخطة ليس قريباً، وقد طلبنا أخيراً إعداد دراسات الأثر البيئي للمواقع المقترحة، وصدور نتائج هذه الدراسات يحتاج إلى 3 سنوات على الأقل». ولفت إلى أنّ «للناس الحق في إبداء المخاوف، علماً بأن الشرط الأساس في هذه الخطة هو الاطلاع على موقف أهالي المناطق المقترحة». لكنه أشار الى أن الجميع سيرفض حكماً هذه المقترحات لأن الثقة بالدولة معدومة، ولكن في النهاية علينا أن نوجد حلاً للنفايات».

> جريصاتي: إنشاء معمل تفكك حراري افضل بكثير من معمل الجية الحالي

وفيما كشفت مصادر متابعة أنّ «معمل التفكك الحراري قد يكون بديلاً من معمل الجيّة الحراري القديم الذي كان مفترضاً إقفاله في آذار 2019 بحسب الكتاب الرقم 3086/1 الصادر في 10 تموز 2018 عن مجلس الإنماء والإعمار»، اعتبر جريصاتي أن «إنشاء معمل تفكك حراري أفضل بكثير من معمل الجية الحالي، والتلوث الناجم عنه أخفّ بكثير من المعمل القديم».

ووفق معلومات «الأخبار»، فإن هناك توجهاً بـ«الحسم الفوري» لأي تحرك يحصل في الشارع تزامناً مع تنفيذ خطة إقامة المطامر والمحارق، ولعدم تكرار قطع الطرق والاعتصامات التي أجهضت عام 2015 خطة الحكومة لنقل نفايات بيروت إلى منطقة سبلين. في غضون ذلك، بدأت اتصالات بين بلديات الإقليم لاتخاذ موقف موحد ورافض لهذه المشاريع في المنطقة. رئيس بلدية برجا نشأت حمية أكّد «الرفض التام لأي حل لمشكلة النفايات على حساب البلدة أو المنطقة، وخصوصاً أن ما يتم طرحه هو إنشاء محرقة ومطمر في محيطنا». وشدّد على أنّ «الجميع في برجا والإقليم سيعملون بكل الوسائل المسموحة والمتاحة لدحر من يفكر في الاعتداء على صحتنا».

متابعة

سجال في «اللبنانية»: من يقرر مصير الإضراب؟

فاتن الحاج

رغم أنّه كان اجتماعاً استثنائياً، وبمن حضر، فاق عدد المشاركين في جلسة مجلس مندوبي رابطة الأساتذة المتفرغين الجامعة اللبنانية، أمس، نصاب النصف زائداً واحداً، إذ بلغ 103 مندوبين من أصل 165. غالبية المشاركين أكّدو أن لا مجال للتراجع «لكونها معركة مصيرية ننتظر منها ضمانات جدية بشأن حقوقنا وحقوق الجامعة وقد استطعنا حتى الآن إعادة الرابطة إلى الموقع الذي يجب أن تحتله. إذا ربحنا سنؤسس للحفاظ على الجامعة، وإذا خسرنا سنخسرها». ووضع الأساتذة «الثقة بالهيئة التنفيذية للرابطة للتفاوض باسمهم، وهم ينتظرون الردود على لائحة المطالب التي رفعتها إلى وزير التربية أكرم شهيب ليبنى على الشيء مقتضاه». وفي حين رفض أساتذة كثر تفويض الهيئة التنفيذية تحديد مصير الإضراب باعتبار أن الهيئة العامة للأساتذة هي التي قررته، وهي المخولة فكه أو تعليقه أو مواصلته، فوجئ هؤلاء بالبيان الذي أعطى مجلس المندوبين صلاحية تعليق الإضراب بعد رد وزير التربية.

الأستاذ في كلية العلوم داود نوفل طالب رئيس المجلس علي رحال باستبدال عبارة «العودة إلى مجلس المندوبين...»، بعبارة العودة إلى الهيئة العامة لاتخاذ القرار المناسب بشأن الإضراب. واستند إلى المادة 16 من النظام الداخلي للرابطة بشأن صلاحية مجلس المندوبين لجهة أنّه «صلة دائمة بين الهيئة التنفيذية والجمعيات العامة» ودوره في «نقل التوصيات من الجمعيات العامة» في كل فرع أو وحدة. كما أن الهيئة العامة، بحسب المادة 6، هي السلطة العليا في الرابطة وتكون قراراتها ملزمة لمجلس المندوبين وللهيئة التنفيذية معاً.

رئيس الهيئة التنفيذية للرابطة، يوسف ضاهر، لفت في اتصال مع «الأخبار» إلى أن الهيئة لا تزال تملك صلاحية العودة إلى الهيئة العامة. وفي جلسة مجلس المندوبين، أكد ضاهر «أننا وصلنا إلى مرحلة متقدمة جداً بفضل تماسكنا، ومطالبون بأن نبقى موحدين ومصممين على المطالب رغم قساوة المعركة، لكون الإضراب أحدث استنهاضاً وطنياً للدفاع عن الحقوق، وأدى إلى تغيير لهجة السلطة السياسية تجاه الجامعة اللبنانية، ونجاحه سيحميها لسنوات».

وكان هناك شبه إجماع لدى المندوبين المشاركين على عدم السماح بالتعليم الجزئي وخرق الإضراب بإعطاء استثناءات لبعض الطلاب والكليات مثل دورة الأساتذة الثانويين المتمرنين في كلية التربية أو طلاب سنوات التخرج أو امتحانات الكولوكيوم ومباراة كلية الطب وغيرها.

الأساتذة المتمرنون، وعددهم 128، اعتصموا على باب الرابطة للمطالبة بإنصافهم كونهم أساتذة وليسوا طلاباً. وهم يحتاجون إلى أسبوعين إضافيين للدراسة في كلية التربية يتوقف عليهما مصير الحاقهم وتثبيتهم في ملاك التعليم الثانوي الرسمي، ومن شأن الإضراب أن يؤخر تدرجهم حتى عام 2021، علماً بأن الموعد المقرر مسبقاً لنهاية الدورة التدريبية هو 17 تموز المقبل.

وأبرز ما تضمنته لائحة المطالب المرفوعة إلى شهيب: زيادة موازنة الجامعة 40 مليار ليرة على الأقل لسنة 2019، زيادة خمس سنوات للجميع على مدة خدمة الأستاذ عند احتساب معاشه التقاعدي، إعطاء الأساتذة 3 درجات استثنائية، استثناء الأساتذة من المادة 90 من الموازنة التي رفعت سن التقاعد للحصول على المعاش التقاعدي من 20 إلى 25 سنة، ومن خفض التقديمات الاجتماعية بالتدرج حسب المادة 94 ورفض إلغاء الصندوق والحفاظ على استقلاليته، واستثناء الجامعة من قرار منع التوظيف شأنها شأن القضاة وموظفي الفئة الأولى، ورفع ملف الدخول إلى الملاك سريعاً وإقراره في مجلس الوزراء، واستثناء المعاش التقاعدي للأستاذ الجامعي من ضريبة الدخل.

مصارف

BLF يضاعف أميال الترحيب قبل 22 حزيران

من ضمن شراكتهما المستمرة منذ 6 أعوام، سيوفر البنك اللبناني الفرنسي وشركة Air France KLM، الناقل الجوي الأول في أوروبا، فرصة مضاعفة أميال الترحيب Flying Blue مرتين لمن يطلب بطاقة Visa Air France KLM – Banque Libano-Française قبل 22 حزيران الجاري. وعلى كل من يحمل هذه البطاقة أن ينفق 4000 دولار أميركي على الأقل ببطاقته Visa Signature الجديدة للحصول على 20000 ميل بدلاً من 5000، أو 2000 دولار أميركي/ يورو ببطاقته Visa Platinum الجديدة للحصول على 12000 ميل بدلاً من 3000، وذلك قبل 22 تموز 2019.

وكانت هذه الشراكة قد أسهمت منذ إطلاقها في تقديم أكثر من مليار ميل، وأثمرت، بحسب مديرة الصيرفة الإلكترونية في البنك اللبناني الفرنسي، ميرنا وهبة، «جوائز كثيرة، منها جائزة أفضل أداء مشترك مع شركة طيران في المشرق التي فاز بها المصرف في 2018».

فرع جديد لـ BBAC في الكورة

يفتتح بنك بيروت والبلاد العربية (BBAC) فرعه الجديد في بلدة كوسبا قضاء الكورة الخامسة بعد ظهر يوم الجمعة في 21 حزيران الجاري.

سياحة

منتدى Visit Lebanon 2019

للعام الثالث على التوالي، عقد في فندق «بريستول» في بيروت منتدى Visit Lebanon 2019، وهو أول منتدى دولي حول صناعة الأعمال التجارية بين المؤسسات في لبنان، بهدف تعزيز فرص الترفيه والسياحة والأعمال. جمع المنتدى 108 من منظمي الرحلات السياحية من ممثلي وكالات تقديم الحوافز وتنظيم المناسبات إلى المؤسسات والجمعيات الدولية. وقد شارك هؤلاء، في اجتماعات جانبية وأقاموا شبكات تواصل مع مهنيين لبنانيين من القطاعات كافة، بما فيها الحكومية، والمطاعم والمؤسسات التابعة لها، وقطاع الترفيه، وغيره.

منتجات

ساعة Iwatch قد تنقذ حياتك

الشهر الماضي، باتت هونغ كونغ أول مدينة آسيوية تجعل ساعة iwatch، الخاصة بشركة آبل، متلائمة مع تطبيق خاص بتخطيط القلب (ECG App)، الذي يقيس إيقاع القلب (سرعة دقات القلب)، بحسب ما أعلن ممثلون عن آبل.

ويعمل مجس تطبيق ECG من خلال مراقبة النشاط الكهربائي للقلب، ما يمكّنه من اكتشاف علامات الرجفان الأذيني، المرتبط بارتفاع خطر الإصابة بفشل القلب والسكتة الدماغية، خلال 30 ثانية، عبر رصد أي إيقاع غير طبيعي.

وأجرت شركة آبل وكلية طب في جامعة ستانفورد الأميركية اختبارات سريرية على 600 متطوع، 300 منهم يعانون من الرجفان الأذيني، ونجح التطبيق بكشف علامات الرجفان لـ 236 شخصاً من أصل 240، تمكنوا من إكمال الاختبار حتى النهاية بانتظام.

وبإمكان المستخدم أن يحوّل النتيجة إلى صيغة PDF ثم إرسالها إلى طبيبه عبر البريد الإلكتروني، أو مشاركتها مع الطبيب عبر التطبيق نفسه.

قطاع

نجحت «هواوي» في فرض نفسها لاعباً اساسياً في سوق الهواتف الذكيّة في لبنان. وتمكنت، خلال عامين ونصف عام، تقريباً من رفع حصتها في السوق اللبنانية من 3,2٪ في كانون الثاني عام 2017، إلى 20,23٪ في ايار المنصرم، اي اقل بنسبة 1٪ من حصة هواتف ابل التي كانت تستحوذ على 25٪ من السوق المحليّة مطلع عام 2017. وفق إحصاءات موقع Statcounter العالميّ. ولا تظهر هذه البيانات فقط النمو المطرد في مبيعات «هواوي» في لبنان فحسب، بل تبيّن انها باتت تمتلك قاعدة وفيّة وثابتة وتواصل النمو من المستهلكين. ما يابات يفرض متابعة انعكاس القرارات التي اتخذها الرئيس الاميركي دونالد ترامب بحق الشركة الصينيّة على خياراتهم المستقبليّة.

مستهلكو «هواوي» في لبنان
صامدون في وجه «ترامب»

اعلنت «هواوي» ان نظام التشغيل الجديد الخاص بها سيصدر في الخريف

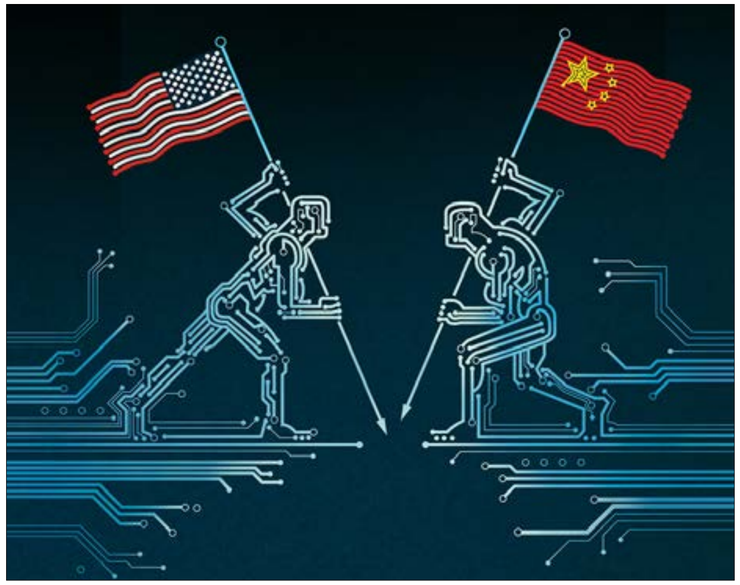

علي عواد

وفق المعطيات المتوافرة، لم تشهد أسعار هواتف «هواوي» في السوق اللبنانية أي حسومات. وبالتواصل مع فرع الشركة في لبنان للحصول على أرقام دقيقة عن مدى تأثر مبيعاتها بإجراءات الإدارة الأميركية، اكتفى مسؤولو الشركة بإحالتنا على بيان لمؤسس «هواوي» رن تزفيه، صدر منذ أسبوعين، يشدد فيه على أن الشركة «استعدت لمثل تلك المواجهة منذ زمن، وهي لم ولن تسعى الى حل مشاكلها من خلال الحملات الإعلامية، بل من خلال إثبات مزيد من جدارتها على طريق توفير خدمات ومنتجات نوعية وذات قيمة مضافة بالنسبة إلى العملاء». بمعنى آخر، تريد الشركة أن تظهر بموقف القادر على تخطي الأزمة بقدراتها الذاتيّة، من دون أن تبدي هلعاً من خلال المسارعة إلى خفض الأسعار والاستثمار في الحملات الإعلانيّة لجذب المستهلكين، لكونها تثق بولائهم لها، وبأن ما تقدمه لهم كفيل بالحفاظ عليهم مهما كانت الظروف.

المبيعات لم تتأثر

في غياب أرقام موثقة من الشركة، كان علينا أن نقوم بجولة ميدانية تشمل أبرز متاجر الهواتف الخلويّة وأكبرها في بيروت الكبرى، للوقوف على رأي التجّار والعملاء. يؤكد أصحاب المحلات التي زرناها أن مبيعاتهم من هواتف «هواوي» حافظت على معدلاتها الطبيعيّة، وفي حال حصول أي تراجع، فهو هامشي ولا يذكر ولا يمكن ربطه بالإجراءات الأميركية بقدر ما يمكن أن يكون مرتبطاً بالظروف الاقتصاديّة في البلد ككل.

وتؤكد الداتا المتوافرة على موقع Statcounter هذه المزاعم، إذ يظهر أن مبيعات «هواوي» تراجعت بنحو هامشي جداً، وبنسبة 0,5% بين شهري نيسان وايار المنصرمين.

أما بالنسبة إلى العملاء الذين تحدثنا معهم، فيبدو أنهم يأخذون القضية على محمّل شخصي، ويعدّون أنفسهم جزءاً من المعركة الدائرة بين العملاقين الأميركي والصيني.

> **حافظت مبيعات «هواوي» في لبنان على معدّلاتها الطبيعيّة**

أحدهم يرى أن «الأميركيين يريدون سرقتنا، من خلال كسر «هواوي» التي تنتج هواتف بسعر أرخص وجودة أعلى من باقي الشركات». أما زبون آخر، فيؤكد أن «الأميركيين لن يتمكنوا من إخضاعنا وإخضاع هواوي، ونحن على ثقة بالشركة». أما بعض المستهلكين الأقل حماسة واندفاعاً، فيكتفون بالقول إنهم سيواصلون شراء هواتف «هواوي» ولن يستبدلوها «لأننا حصلنا على طمأنات من محال البيع، وأعلمونا أن هذه القرارات لن تؤثر في الأجهزة الحالية، لذا لا حاجة للخوف».

«هواوي» في مأمن... ولكن!

لا يمكن الاستخفاف بالعقوبات الأميركية بحق «هواوي»، لكن ما يشفع للشركة ولعملائها في الوقت الراهن أن هذه العقوبات ستطاول الأجهزة الجديدة التي ستنتجها الشركة، وبالتالي إن الأجهزة الحالية المتوافرة في الأسواق بمنأى عن عصا العم سام. ولعل هذا الأمر أبرز ما ساعد الشركة الصينية على الصمود وساهم في اطمئنان عملائها. أضف إلى ذلك أن من عوامل جاذبية «هواوي» لدى المستهلكين توفيرها لهم أبرز التقنيات والتكنولوجيا بأسعار مقبولة، ما جعلها اللاعب الأبرز في فئة الهواتف المتوسطة السعر، لكونها تقدم الخصائص نفسها التي يقدمها منافسوها بأسعار أعلى. كذلك، إن ردّ فعل الشركة وتعاطيها مع الهجمة الأميركية بهدوء وكامر متوقع أسهما في الحد من مخاوف العملاء، خاصة في ظل إعلانها أن نظام التشغيل الجديد الخاص بها الذي سيحمل اسم «هونغ منغ» في الصين واسم «ارك» او «أوك» في باقي دول العالم سيصدر الخريف المقبل. ويتوقع أن تسمح هواوي بتنصيب نظام تشغيلها الجديد على مختلف الهواتف الأخرى على غرار نظام التشغيل «أندرويد»، ما سيدفع العديد من شركات الهواتف الآسيوية إلى اعتماده للخروج من عباءة غوغل، وتجنباً لملاقاة مصير «هواوي».

لكن يبقى السؤال الكبير هو إلى أي حد سيكون هذا النظام الجديد فعّالاً وجاذباً للعملاء، خصوصاً أن أبرز التطبيقات مثل فايسبوك وواتساب وإنستغرام ويوتيوب وخرائط غوغل وباقي خدمات غوغل بحكم العقوبات لن تكون متوافرة على متجر «هواوي» الجديد؟ أحد الحلول المؤقتة يمكن أن يكون متاجر التطبيقات المفتوحة المصدر مثل Aptoide، وهو متجر لتطبيقات الأندرويد يمكن تنصيبه على أي جهاز يستخدم نظام التشغيل أندرويد ويتيح لمستخدميه تنزيل كافة التطبيقات تقريباً ويمكن تسميته متجر القراصنة. إذ إن العديد من التطبيقات المدفوعة موجودة عليه من دون أي كلفة. ولكن هل يمكن الثقة بتلك التطبيقات الآتية من السوق السوداء؟

مؤشر
ثقة الشركات بمستقبل الأعمال إلى أدنى مستوياتها!

أظهر مؤشر PMI بلوم لبنان أنّ من 46,7 نقطة في نيسان إلى 46,3 نقطة في أيار. وأوضح مؤشر مديري المشتريات™ الرئيسي بلوم لشهر أيار أن تسارع التدهور يعود جزئياً إلى تسجيل أسرع هبوط في إنتاج شركات القطاع الخاص في خمسة أشهر.

وبحسب المؤشر، استمرّ التراجع في الطلبات الجديدة التي تلقتها الشركات اللبنانية في أيار، لتمتد بذلك سلسلة الانكماش الحالية إلى ست سنوات. وتسارع معدل الانخفاض منذ نيسان، وكان مستواه ملحوظاً مقارنة ببيانات السنوات السابقة. وأشارت الأدلة المنقولة إلى استمرار الضعف في الطلب المحلّي.

واعتبر المؤشر أنّ التدهور الذي سجلته المبيعات العالية أسهم أيضاً في تراجع الأعمال الجديدة لدى شركات القطاع الخاص. وتسارعت وتيرة الانكماش في أيار بعدما سجلت طلبات التصدير الجديدة أبطأ تراجع لفترة 11 شهراً خلال نيسان. وأعربت الشركات عن تشاؤمها بشأن مستقبل الأعمال في منتصف الربع الثاني من العام، ووصلت مستويات الثقة إلى أدنى معدلاتها خلال عشرة أشهر في ظل توقعات الشركات باستمرار حال عدم الاستقرار في البلاد. ولم يتوقع أي من أعضاء اللجنة زيادة الإنتاج العام المقبل، فيما توقع 26% انكماشاً في الاقتصاد.

في الوقت نفسه، هبط النشاط الشرائي للشهر الأربعين على التوالي، وتسارعت وتيرة الهبوط منذ نيسان. وبحسب مدير الأبحاث الاقتصادية في بنك لبنان والمهجر للأعمال مروان مخايل، فإن «معظم المؤشرات أظهرت انخفاضاً حاداً مقارنة بالعام الماضي باستثناء السياحة، إذ سجل معدل إشغال الفنادق في آذار 79%، وهو رقم لم يسبق له مثيل، على الأقل منذ عام 2007. ومن التطورات الإيجابية الأخرى إقرار الحكومة أخيراً مشروع الموازنة الذي يتضمن العديد من الإصلاحات، ومن المتوقع أن يفرج عن أموال المانحين التي جرى التعهد بها خلال مؤتمر سيدر».

BYBLOS BANK | Finance و ناس

استثمر موهبتك لكسب رزقك

في قصيدة «الزيز والنملة» يخبرنا الشاعر الفرنسي الشهير «لافونتين» قصة زيز قضى فصل الصيف في الغناء، وذهب يشكو جوعه لجارته النملة التي رفضت مد يد له العون له، قائلة له ما دمت كنت تغني طوال الصيف، فما عليك الآن إلا أن ترقص

عفيف مرهج، حوّل شغفه بالموسيقى إلى مورد رزق

أراد «لافونتين» أن يحذر من خلال قصيدته من مخاطر الانجراف في اللهو والملذات وإهمال العمل. لكن ماذا لو كانت الموسيقى مصدراً لكسب الرزق؟ ماذا لو كان بالإمكان الاستمتاع والرقص والعزف والغناء وفي الوقت عينه جني المال؟

تطوير الهواية

قصة عفيف مرهج تدمج ما بين شغف الزيز بالموسيقى ونشاط النملة، وتبيّن أن المرء قادر على استثمار هواياته بشكل سليم متى توافرت الإرادة والموهبة. فابن ضهور الشوير الذي ترعرع في راشيا الوادي، اعتاد العمل منذ صغر سنه، ولطالما كان شغوفاً بالموسيقى. وشاءت الأقدار أن يعمل في مطعم حيث كانت تتردد فرق موسيقية، ما حفّزه على الانتقال من مجرد مستمع إلى مساهم في إنتاج الألحان.

> **ساعده العزف والغناء على تأمين مداخيل جيّدة**

اشترى عفيف، وهو في الثالثة عشرة من عمره عوداً، بحكم أنه كان الآلة الموسيقية النغميّة الأولى التي يراها أمام ناظريه مباشرةً، وبعد أربعة أعوام دخل إلى الكونسرفتوار الوطني حيث بدأت تنهال عليه العروض للعمل من قبل فنانين كبار وفرق موسيقية متعددة بحكم موهبته، وذلك قبل أن ينهي دروسه ويستحصل على الشهادة. وإضافة إلى العزف استثمر عفيف موهبته في الغناء.

مصدر للدخل

على الرغم من كونه موظفاً حالياً، إلا أن عفيف يكرّس أغلب وقته، ولا سيما فترات بعد الظهر والليل، للموسيقى التي احترفها، وخاصة أنه أصبح عضواً في نقابة الموسيقيين المحترفين في لبنان، حيث يعطي دروساً خصوصية للراغبين في التعلم، إضافة إلى الغناء والعزف مع فرق متنوّعة. لم تكن الموسيقى بالنسبة إلى عفيف مجرد ملاذ لتمضية الوقت والترفيه عن نفسه، بل ساعدته في تأمين مداخيل جيدة مكّنته من تغطية العديد من النفقات. وهو يرى أن الموسيقى يمكن أن تمثّل، لمن يملك موهبة حقيقية وعلى استعداد لبذل وقته وجهده لها، مصدراً جيداً للدخل.

لكن، ومع قدرتها على توفير مردود جيّد، إلا أن الاستثمار الأفضل للموهبة الموسيقية من النواحي المادية يبقى محصوراً، بحسب عفيف، في المدن وبعض البلدات السياحيّة الكبرى، بحكم انتشار المقاهي والملاهي والمطاعم فيها.

كوبا اميركا

يترقّب عشاق كرة القدم انطلاق بطولة كوبا اميركا يوم السبت المقبل على أرض البرازيل. 12 منتخباً تتوزع على ثلاث مجموعات ستتنافس على لقب البطولة الأقدم. ضيفان آسيويان سيكونان في أميركا الجنوبية، فيما تغيب المكسيك، ليفتقد معها الجمهور جزءاً من المتعة الكروية

ستفتقد البطولة جمهور المكسيك (أ ف ب)

حسين فحص

تعتبر بطولة كوبا أميركا أو كما تُعرف بمسماها القديم بطولة أميركا الجنوبية، أقدم مسابقة كرة قدم دولية في العالم. يشمل نظام المسابقة 12 منتخباً، تتنافس على اللقب طيلة شهر كامل، ولأن اتّحاد أميركا الجنوبية لا يملك سوى عشرة أعضاء، تتم دعوة منتخبين ينضويان تحت عباءة الفيفا (الاتحاد الدولي لكرة القدم) لكي يكتمل العدد. كانت المكسيك ضيفاً ثابتاً في البطولات العشر السابقة، غير أنها غابت هذه المرة تاركةً مقعدها لقطر، مستضيفة كأس العالم 2022، إضافة إلى اليابان، من دون توضيح رسمي من الاتحاد المكسيكي، وهو ما طرح العديد من التساؤلات.

بطولة كوبا أميركا هذا العام بين 15 حزيران/يونيو و17 تموز/يوليو، وذلك بعد أسبوع على انتهاء دوري الأمم الأوروبية، كما أنها تتقاطع مع بطولة الأمم الأفريقية. ومع عدم انشغال أي من اليابان وقطر في استحقاقات دولية خلال هذه الفترة، شكل المنتخبان خيارين مثاليين لكوبا أميركا 2019، إن كان لناحية عراقة منتخب اليابان، أو ثقل قطر الكروي أخيراً، والذي ظهر بشكل واضح في كأس آسيا (الإمارات 2019). سبق لليابان المشاركة مرة واحدة في كوبا أميركا بنسخة عام 1999، وحقّقت حينها نقطة واحدة في المجموعة لتخرج من الدور الأول، فيما ستصبح قطر أول دولة عربية تشارك في البطولة القارية، إذ لم يسبق لاتحاد أميركا الجنوبية «كونميبول» توجيه الدعوة إلى أي دولة عربية سابقاً.

لطالما زيّنت المكسيك بطولة كوبا أميركا، إن كان لقوتها الفنية وتنافسيتها التاريخية مع العديد من الفرق المشاركة في البطولة، أو لجماهيرها التي كانت تضفي إيقاعاً جميلاً على مدرجات الملاعب. سبق للمنتخب المكسيكي أن ظهر في جميع النسخ منذ 1993، بواقع 10 مشاركات، يليه منتخب كوستاريكا الذي شارك في 5 مناسبات، وفي هذا دلالة واضحة على أن عدم اشتراك المكسيك سيضعف البطولة، أقله من الناحية الجمالية للعب.

> **هناك خلاف بين اتحاد أميركا الجنوبية والاتحاد المكسيكي لكرة القدم**

أسباب كثيرة جرى الحديث عنها حيال غياب المكسيك عن هذه البطولة، ولكن يبقى الأقرب إلى المنطق هو الخلاف الحاصل بين اتحاد أميركا الجنوبية والاتحاد المكسيكي لكرة القدم، وذلك على خلفية عدم دعم الأول لملف كندا ـ المكسيك ـ الولايات المتحدة لاستضافة كأس العالم 2026، والتصويت لملف المغرب. هذا الأمر لم يلق استحساناً من قبل المكسيكيين. وكان الخلاف قد بدأ حين قام الاتحاد المكسيكي بسحب فريقه المشارك في بطولة أميركا الجنوبية «كوبا ليبرتادوريس» بحجة أن التوقيت الجديد للبطولة لا يناسب الأندية المكسيكية. وتحدث الاتحاد المكسيكي في وقت سابق عن قرار المقاطعة، معتبراً أن هذه البطولة ستؤثر على مشاركات خارجية أخرى للمنتخب، وعلى الدوري المحلي.

وفي تعليق له أوضح رئيس اتحاد أميركا الجنوبية، اليخاندرو دومينغيز، أسباب ما وصفت بـ«الفوضى» المحيطة بغياب المكسيك عن كوبا أميركا 2019، وذلك خلال حديثه في المؤتمر التاسع والستين لاتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم. وقال دومينغيز، «أريد أن أكون واضحاً، وجه كونميبول دعوات إلى المكسيك والولايات المتحدة من خلال كونكاكاف، لكننا لم نتلقَّ رداً من أي نوع». وأضاف «من غير المعروف لنا سبب عدم وجود رد. لم يكن لدى المنظمة مزيد من الوقت للانتظار، وكان من المقرّر أن تقام البطولة مع 12 فريقاً».

جهات أخرى دخلت على الخط، معتبرة أن عدم اشتراك المكسيك في البطولة سببه انشغالها في استحقاقات قارية أخرى، إذ تقام كوبا أميركا هذا العام في وقتٍ قريب من بطولة كونكاكاف، وهو الأمر الذي سيؤدي إلى إصابة اللاعبين بالإجهاد، غير أن التشكيلة الاحتياطية التي أعلنتها المكسيك للمشاركة في الكونكاكاف أثبتت أن تضارب الوقت والإجهاد ليسا السببين وراء عدم تلبية المنتخب المكسيكي للدعوة.

وبين هذا وذاك، يبقى الأقرب إلى المنطق هو الخلاف الذي بدأ في بطولة كوبا ليبرتادوريس، وانسحب إلى دعم ملف غير الملف المكسيكي لاستضافة كأس العالم، والأكيد أن تداعياته لن تقتصر على عدم المشاركة في هذه البطولة القارية فقط. هكذا، تكون الدول الـ12 المشاركة في كوبا أميركا 2019 هي: البرازيل، الأرجنتين، أوروغواي، باراغواي، بيرو، بوليفيا، فنزويلا، كولومبيا، الإكوادور، تشيلي، اليابان، قطر.

خسارة فنية وأخرى جماهيرية
المكسيك تغيب عن البطولة الأعرق

ماتورانا مستشاراً فنياً لمنتخب فنزويلا

فاز بلقب بطولة كوبا أميركا عام 2001 مع كولومبيا (عن الويب)

أعلن منتخب فنزويلا لكرة القدم تعيين مدرب كولومبيا السابق فرانشيسكو «باتشو» ماتورانا مستشاراً فنياً قبيل انطلاق بطولة كوبا أميركا المقررة في البرازيل نهاية الأسبوع الحالي. ونشر المنتخب الوطني بياناً على مواقع التواصل الاجتماعي جاء فيه، «حصل المنتخب على مساعدة قيمة. انضم فرانشيسكو «باتشو» ماتورانا إلى الطاقم الفني للمنتخب الوطني في منصب المستشار الفني».

وتم الإعلان عن التعاقد مع ماتورانا

> **يستهل المنتخب الفنزويلي مشواره في كوبا أميركا بمواجهة البيرو**

بعد فوز فنزويلا ودياً على منتخب الولايات المتحدة الأميركية (3-0) في سينسيناتي ـ أوهايو، نهاية الأسبوع، تحضيراً للمسابقة القارية. ويستهل المنتخب الفنزويلي تحت إشراف مدربه رافايل دودامل مشواره في كوبا أميركا يوم السبت المقبل بمواجهة البيرو في بورتو البغري. قبل أن يلتقي البرازيل وبوليفيا في منافسات المجموعة الأولى. وسبق لماتورانا (70 عاماً) أن أشرف على تدريب منتخب كولومبيا خلال مونديالي 1990 و1994، وفاز بلقب بطولة كوبا أميركا عام 2001 التي استضافتها بلاده، وهو اللقب الوحيد لكولومبيا في هذه المسابقة.

وعلى صعيد الأندية أحرز ماتورانا لقب كوبا ليبرتادوريس مع فريق اتلتيكو ناسيونال دي ميديين الكولومبي عام 1989، قبل أن يبتعد عن الملاعب في الفترة الأخيرة وتتلخص تجربته على مقاعد المدربين منذ عام 2012 بمرور سريع مع فريق أونسي كالداس الكولومبي عام 2017 بدون أن يحقق النجاح معه.

(الأخبار)

الكرة الأوروبية

هي البرتغال مجدداً. بلاد اوزيبيو ولويس فيغو وروي كوستا اصبحت اكبر في عالم كرة القدم، مقارنة بكل تلك الفترات التي ذُكرت فيها اسماء هؤلاء النجوم. الفضل يعود إلى اسباب مختلفة لا تختصر فقط بولادة نجم كبير اسمه كريستيانو رونالدو. بل بسبب جوّ عام يتوقّع ان يُبقي هذا المنتخب بين الكبار في السنوات المقبلة

البرتغال حاضرٌ ذهبي ومستقبلٌ مشرق

شربل كريّم

بين عامي 1989 و1991 فازت البرتغال مرتين بلقب كأس العالم للشباب، في تلك الفترة شهد العالم ولادة أسماء مهمة في كرة القدم، منها من حمل الكرة الذهبية مثل لويس فيغو، ومنها من طبع الملاعب بطابعه الخاص، مثل روي كوستا. وقتذاك حُكي عن جيل ذهبي للبرتغال، وعن ذهاب هذه البلاد نحو السيطرة على عالم اللعبة في الفترة المقبلة. هذا الحديث بقي حاضراً حتى عام 2006، لكن أقصى ما فعله المنتخب البرتغالي ووصل إليه، كان الدور نصف النهائي في نهائيات كأس العالم عامذاك، وقبلها نصف نهائي كأس أوروبا عام 2000، وطبعاً المباراة النهائية للبطولة القارية عام 2004، حيث كانت الخسارة أمام اليونان الخيبة الأكبر في تاريخ البلاد، لكونها استضافت البطولة على أرضها من دون أن تنجح في رفع الكأس الفضية.

هذه الخسارة تحديداً أسقطت لقب الجيل الذهبي عن فيغو وزملائه، ونقلت الكلام عن مرحلة مجهولة سيدخلها البرتغاليون مع حامل الراية الجديد، أي كريستيانو رونالدو، إذ إن أسماءً أخرى اختفت أيضاً من الساحة، أمثال جواو بينتو وبدرو باوليتا ونونو غوميش وديكو وغيرهم. لكن الصورة عادت لتكون مشرقة مرة جديدة، بعدما قلب «السيليساو» الطاولة على الجميع وفاز بكأس أوروبا 2016.

الأكيد أن ما حصل لم يكن صدفة كتلك التي وضعت الدانمارك على عرش القارة عام 1992، أو على غرار ما حصل مع اليونان في 2004، وما فوز البرتغال بالنسخة الأولى من دوري الأمم الأوروبية إلا الدليل الساطع على ما سيأتي من كلام حول الواقع المميّز للكرة البرتغالية، رغم عدم قدرة أنديتها على مقارعة أقرانها الكبار في «القارة العجوز»، وخصوصاً أنها تفقد نجومها دائماً لمصلحتهم.

الواقع أن من تابع بطولات الفئات العمرية على الساحة الأوروبية في الأعوام القريبة الماضية، لا يمكن أن يُفاجأ بما تحققه البرتغال من إنجازات في الوقت الحالي. هناك، لم يكن المهم الفوز بالألقاب، بل كان الواضح أن مواهب جديدة أزهرت في الملاعب البرتغالية وتنتظر الانتقال إلى عالم النجومية في وقت قريب. العودة إلى بطولة أوروبا للشباب العام الماضي، التي أحرزت لقبها البرتغال بعد فوز رائع على إيطاليا (4-3) في النهائي، تثبت صحة هذا الكلام، فهناك أطلت أسماء يتوقع أن يكون لها شأن كبير في المستقبل القريب، أمثال الهداف جواو «جوتا» فيليبي أو رونالدو الجديد بنظر

> **تعدّ أكاديميات الأندية البرتغالية بين الأفضل في العالم**

تمتلك البرتغال جيلاً مميزاً من اللاعبين (أ ف ب)

الكثيرين، والمهاري الشبيه بكل أبناء جلدته من لاعبي الوسط فرانشيسكو ترينكاو، والمجتهدين في الوسط دومينغوز كوينا وفلورنتينو لويس، والظهير الأيسر الخطير روبن فينا غاري، وصخرة الدفاع روبن دياس الذي شقّ طريقه إلى المنتخب الأول بعد دوره الكبير في فوز بنفيكا بلقب الدوري، تماماً كما فعل أهم موهبة برتغالية صاعدة في الوقت الحالي، أي جواو فيليكس (20 هدفاً في 43 مباراة هذا الموسم)، والذي تطارده أكبر أندية أوروبا.

كل هذه الأسماء تركت البرتغاليين في حالة اطمئنان لما سيكون عليه الحال بعد اعتزال رونالدو، وهو ما ترجم في كلام المدرب فرناندو سانتوس عقب التتويج بلقب دوري الأمم، حين قال: «الحقيقة أن هذا الفريق يمثّل المستقبل. إذا عدنا إلى عام 2016 سنجد أن بعض هؤلاء اللاعبين لم يكونوا في الفريق. إنها عملية استمرارية، وهذا يُظهر كمّ المواهب التي نملكها في بلادنا». وأضاف: «مستقبل الكرة البرتغالية يبدو مضموناً، لكننا نحتاج إلى الحفاظ على التوازن لأنهم يلعبون لأندية مختلفة تطبّق أساليب لعب مختلفة في كل أنحاء أوروبا».

كلامٌ واضح، إذ إن النظام العام في البرتغال التي تعتمده الأندية في إنتاج المواهب يبدو ناجحاً جداً، وهو ما جعل أندية المقدّمة، أي بنفيكا وسبورتينغ لشبونة وبورتو تكون في طليعة الأكاديميات حول العالم عند كل تصنيف على هذا الصعيد، فبدا البضوح التكتيكي على اللاعبين في سنّ مبكرة، وهو ما ظهر مثلاً في التطوّر السريع الذي أصاب لاعباً مثل برناردو سيلفا، الذي أصبح أحد أفضل لاعبي خط الوسط في العالم، ووصل إلى قمّة مستواه هذا الموسم مع مانشستر سيتي، وبدا الأفضل على الإطلاق في صفوف المنتخب البرتغالي أخيراً. هو الأفضل لأنه عرف كيفية ضبط خط الوسط وإبقائه في خدمة النجم الأول رونالدو، فظهر وكأنه المنفذ لما يطلبه سانتوس من أجل أن يؤمن أفضل الأجواء للهداف الكبير، ما خلق التوازن والفعالية في التشكيلة، وما سيجعل الكل يترقب البرتغال في كأس أوروبا 2020، حيث ستكون بلا شك في مقدّمة المرشحين للفوز باللقب.

حول العالم

البرازيلي رافينيا من بايرن ميونيخ الى فلامنغو

أعلن نادي بايرن ميونيخ بطل الدوري الألماني لكرة القدم في المواسم السبعة الأخيرة أن مدافعه البرازيلي رافينيا، الذي ينتهي عقده أواخر حزيران/ يونيو، سيعود الى بلاده للدفاع عن ألوان فريق فلامنغو. وأكد الناديان أن رافينيا وقّع عقدا لعامين مع بطل الدوري البرازيلي خمس مرات، واضعاً حداً لمسيرة امتدت 14 عاماً في القارة العجوز.

وودع مشجعو البايرن الشهر الماضي لاعبهم البالغ من العمر 33 عاماً بعد ثمانية أعوام أمضاها مع الفريق البافاري. وانضم رافينيا إلى بايرن عام 2011 قادماً من جنوى الإيطالي الذي دافع عن ألوانه بين 2010 و2011، بعدما كان قد أمضى خمسة أعوام في الدوري الألماني لكرة القدم مع شالكه (2005- 2010). ولعب البرازيلي دوراً بارزاً في تألق بايرن على الساحتين المحلية والدولية، وخاض معه 266 مباراة في مختلف المسابقات وفاز بـ 18 لقباً.

شارابوفا تعود الى الملاعب

أعلن منظّمو دورة مايوركا الإسبانية لكرة المضرب أن المصنّفة أولى عالمياً سابقاً الروسية ماريا شارابوفا، ستشارك في الدورة بعد تعافيها من عملية جراحية في كتفها اليمنى خضعت لها في شباط/ فبراير الماضي. وأكد المنظّمون في بيان لهم أن اللاعبة (32 عاماً ومصنفة 49 عالمياً حاليا) ردت بـ«نعم على دعوة منظّمي دورة مايوركا وستعود الى الملاعب بعد أشهر بدون مشاركة في الدورات بسبب إصابة في كتفها اليمنى». ونقل البيان عن الروسية قولها إنها «سعيدة جداً للإعلان. سأقبل بطاقة الدعوة من أجل خوض دورة مايوركا» التي تقام على ملاعب عشبية بين 17 حزيران/ يونيو الحالي و23 منه.

وكانت شارابوفا قد خضعت لعملية جراحية ثانية في كتفها في شباط/ فبراير 2019، بعد أولى عام 2008. وقبل غيابها عن الملاعب، شاركت في كانون الثاني/ يناير في بطولة أوستراليا المفتوحة، أولى بطولات الغراند سلام الأربع الكبرى، وبلغت ثمن النهائي حيث خسرت أمام الأوسترالية آشلي بارتي التي توّجت السبت الماضي بأول لقب كبير في مسيرتها، بفوزها على التشيكية الشابة ماركيتا فاندروسوفا في نهائي رولان غاروس الفرنسية.

السودان

ترحيل قادة «الحركة الشعبية» «مجلس البرهان» يلتف على الضغوط

يراهن «المجلس العسكري» على فشل العصيان الذي يبدو زخمه مستمراً في يومه الثاني، فيما تتزايد الضغوط الدولية عليه لضرورة تسليم السلطة إلى المدنيين، والإفراج عن المعتقلين السياسيين، لا سيما قادة «الحركة الشعبية» المنضوية ضمن قوى «الحرية والتغيير». لكن العسكر الذي أفرج عن القادة الثلاثة، التف على الضغوط بإبعادهم إلى جنوب السودان

تستمر قوى «الحرية والتغيير» في العصيان المدني الشامل لليوم الثاني على التوالي، حتى إسقاط «المجلس العسكري»، بعد مجزرة فض الاعتصام، في ظل مطالبات العسكر بالتراجع عن الخطوة، من دون إبداء أي استعداد لتسليم السلطة، أو تنفيذ شروط التحالف لاستئناف المفاوضات، في إطار الوساطة الإثيوبية. بل إن العسكر يراهن على إفشال العصيان، من خلال استخدام القوة ضد المحتجّين وتهديد المضربين بلقمة العيش واعتقال الموظفين وقادة المعارضة، وتقليب الرأي العام، بإغلاق المستشفيات العامة والخاصة.

في ظل ذلك، ينشغل «العسكري» في تثبيت سلطته داخلياً، وتبييض سجله الأسود خارجياً، لا سيما في ضوء التنديدات الدولية بجريمة قتل أكثر من مئة متظاهر في ساحة الاعتصام وحملة القمع التي تلته، في حين تتصاعد المخاوف من انزلاق البلاد إلى حالة من الفوضى بعد احداث 3 حزيران/ يونيو، التي لفتت انتباه المجتمع الدولي والاتحاد الأفريقي ـ اللذين كانا مساهمين في تثبيت سلطة العسكر ـ إلى خطورة الأوضاع في المرحلة الراهنة.

> رحّل «العسكري» القادة الثلاثة بطائرة عسكرية مكبّلين إلى جوبا

وبعد أيام من طلب السفير البريطاني لدى الخرطوم، عرفان صديق، من المجلس الإفراج فوراً عن قادة «الحركة الشعبية لتحرير السودان»، وهم المتحدث باسمها مبارك أردول، ونائب رئيسها ياسر عرمان، والأمين العام إسماعيل خميس جلاب، أطلق المجلس سراحهم أمس، لكنه أبعدهم مرغمين إلى جنوب السودان، بحسب ما أكد عرمان، مشيراً إلى أن «السلطات رحّلتنا إلى جوبا بطائرة عسكرية مكبّلي الأيدي والأرجل ومعصوبي الأعين».

وينتمي القياديون الثلاثة إلى الحركة التي كانت تقاتل نظام الرئيس المعزول عمر البشير في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق، منذ عام 2011. وعقب إطاحة البشير، عاد عرمان من المنفى، في 26 أيار/مايو الماضي، ليشارك في التفاوض مع العسكر، لكون حركته تشارك في تحالف قوى «الحرية والتغيير»، لكن المجلس اعتقله بعد 11 يوماً من وصوله إلى البلد (بعد يومين من مجزرة فض الاعتصام)، والحق به بعد يومين جلاب وأردول اللذين اعتُقلا من منزليهما في الخرطوم، عقب اجتماعهما مع أبي أحمد، الذي زار الخرطوم في محاولة للتوسط لإعادة الطرفين إلى طاولة التفاوض.

وتبدو خطوة «العسكري» في إطار محاولة تشتيت قادة الحراك، سواء بإبعادهم عن المشهد أم محاولة استمالة بعضهم، مستغلّاً تباين المواقف في ما بينهم. كما أن «الحركة الشعبية» تمثل تحدياً لـ«حميدتي»، الذي نُفذت قواته عمليات الاعتقال بحسب بيان الحركة، في ظل سعيه إلى مواجهة الحركات المسلحة التي تمثل خطراً على المجلس في حال انفراط الأوضاع، إذ أسندت إليه مهمة حفظ الأمن ومواجهة الاحتجاجات، كما في عهد البشير، حيث تولى مهام قتال الحركات المسلحة في إقليم دارفور الملتهب عام 2003، حين تمكنت قوات «الدعم السريع»، في وقت وجيز، من هزيمة الحركات التي تقاتل ضد الخرطوم.

(الأخبار)

«العسكري» يغيّب الخرطوم أفريقياً

«سلام» جنوب السودان على المحكّ

من تبعات إصرار المجلس العسكري على عدم تسليم السلطة إلى المدنيين، تعليق اتفاق السلام في جنوب السودان، في ظلّ قرار الاتحاد الأفريقي تعليق عضوية الخرطوم التي كانت ترعى تنفيذ الاتفاق في عهد عمر البشير، لا سيما في الجانب المتعلق بالترتيبات الأمنية وتدريب القوات المشتركة

إجلاء الاتحاد الأفريقي إعلان الحكومة الانتقالية في جنوب السودان ستة أشهر (أ ف ب)

جوبا ـ أتيم سايمون

أعربت حكومة جنوب السودان، أمس، عن امتعاضها من قرار تعليق عضوية السودان في الاتحاد الأفريقي، لانعكاساته المحتملة على الجنوب، خاصة في ما يتعلق بتنفيذ بنود اتفاق السلام الموقّع بين الحكومة والمعارضة؛ بالنظر إلى أن السودان هو الدولة الراعية للتسوية، بوصفه عضواً في الوساطة التي يقودها الاتحاد الأفريقي. ويضاف قرار الاتحاد هذا إلى صدمات عارضة أخرى باتت تهدد الاتفاق بالفعل، كسحب المجتمع الدولي يده منه، وعزل ضامنه الأول الرئيس المخلوع عمر البشير، الأمر الذي قاد إلى عرقلة تنفيذ أهم بنوده المتمثلة في الترتيبات الأمنية وتوحيد القوات، والتي باتت تتطلب تدخلاً مباشراً وسريعاً من قِبَل وساطة «إيغاد».

ويرى المتحدث باسم الحكومة في جنوب السودان، وزير الإعلام مايكل مكوي لويث، في تصريحات إلى «الأخبار»، أن «قرار تعليق عضوية الخرطوم سيُلقي بظلاله على الاتفاقية التي أوكلت رعاية تنفيذها إلى السودان وأوغندا، خاصة في الجانب المتعلق بالترتيبات الأمنية»، مضيفاً أنه «في حال لم تقم الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا (إيغاد) بتوجيهها، فستكون لتعليق عضوية السودان تأثيرات كبيرة على الاتفاقية». وتنص الاتفاقية، الموقّعة في أيلول/ سبتمبر من العام الماضي، على أن يلعب السودان دور الضامن الرئيس للتسوية، وأن يتولى الإشراف على تدريب القوة المشتركة التي تمثل نواة الجيش الوطني الجديد لجنوب السودان. وقد تعثّر تنفيذ البنود الأمنية بسبب التطورات التي شهدها الشمال منذ إطاحة البشير، وتولي العسكر زمام الأمور، ما أدى إلى تأجيل إعلان الحكومة الانتقالية في الجنوب من قِبَل الاتحاد الأفريقي ستة أشهر إضافية، تمهيداً لإكمال تنفيذ البنود الأمنية. وفي ضوء ذلك، طالب مكوي الاتحاد الأفريقي و«إيغاد» بضرورة إيجاد حل، مشيراً إلى أن «الحكومة ستنتظر توجيهاتهما، وبالأخص في ما يتعلق ببند الترتيبات الأمنية، الذي تستغله جوبا في تمويل تنفيذ بنود الاتفاق. لكن المحلل المتخصص في الشأن الجنوبي، مصطفى سري، يرى أن تعليق عضوية السودان لن يكون تأثيره كبيراً على اتفاق السلام، مبرراً ذلك بأن «إيغاد، التي رعت المفاوضات، هي التي تشرف بصورة مباشرة على الأتفاق، وهي تضمّ عدداً من الدول، أبرزها إثيوبيا، ذات النفوذ في المنطقة»، علماً بأن إثيوبيا ترأس هيئة «إيغاد»، ويقع فيها مقرّ الاتحاد الأفريقي. ويلفت سري، في حديث إلى «الأخبار»، إلى أن «إثيوبيا تلعب دوراً في حل الأزمة الماثلة بوساطة يقودها رئيس الوزراء أبي أحمد، ما يعني أن اديس ابابا تضطلع بدورها الإقليمي في دولتَي السودان لحل أزماتهما الداخلية»، مشدداً على أن «توافر الإرادة السياسية لأطراف السلام هو الأهم قبل البحث عن ضامن خارجي».

> لم يستطع «العسكري» تدريب قوات المعارضة لانشغاله بالتطورات الداخلية

ومنذ تمديد عمر الفترة ما قبل الانتقالية الشهر الماضي، وعلى رغم تعهدات «العسكري» بالتزام الاتفاقيات مع جنوب السودان، إلا أنه لم يستطع تدريب أعداد كبيرة من قوات المعارضة المسلحة التي وصلت إلى مواقع التجمع والتدريب في منطقة غرب بحر الغزال (شمال غرب)، وإقليم أعالي النيل (شمال شرق)، الشهر المنصرم، لانشغاله بالتطورات الداخلية، علماً بأنه لن يكون بمقدوره إحداث أي اختراق في الملف، حتى وإن لم يتم تجميد عضويته في الاتحاد الأفريقي. وفي هذا الإطار، يرى الكاتب في صحيفة «الموقف»، سايمون دينق، أن تعليق عضوية السودان «يعني سقوط العمود الفقري لعملية السلام». فالسودان، عدا رعايته واحتضانه للاتفاقية، هو أيضاً واحد من أدوات تنفيذها»، يقول، مشدداً على أن غياب السودان «ليس بالأمر الذي يمكن ترميمه أو القفز فوقه، مع الوضع في الاعتبار أن الاتفاقية كانت تعاني أصلاً من مشكلات عديدة في ظلّ وجود السودان». ويشدد دينق على أن «المطلوب حالياً من أطراف الاتفاقية أن يجلسوا حول الطاولة من جديد لمناقشة سير الاتفاقية على ضوء خروج السودان، وأن يجدوا الوسائل اللازمة لسدّ الفجوة التي خلّفها غيابه».

قبيل بدء الفترة الانتقالية في كانون الأول/ ديسمبر المقبل».

وفي ظلّ غياب السودان، يبدو أن حالة السيولة السياسية والأمنية ستستمرّ في جنوب السودان، وأن المهلة الجديدة الممنوحة للأطراف ستكون من دون جدوى، في ضوء التعقيدات التي طرأت على المشهد بعد مجزرة فضّ الاعتصام، وتأثيراتها المحتملة على المصالح الاقتصادية للجنوب، خصوصاً منها تدفق النفط الذي يمرّ عبر الأراضي السودانية، ويُعتبر المورد الوحيد

إيران

ماس من طهران: لا يمكن لأوروبا صنع معجزات

يحتاج التحرّك الألماني الدبلوماسي إلى إقناع طهران بالاستمرار في حوارها مع أوروبا والعدول عن نيّة الانسحاب من الاتفاق، تنسيقاً مع لندن وباريس لتحديد نتائج الجولة الإقليمية لوزير خارجية برلين. الأخير سمع في طهران، أمس، أجوبة أبقت على لغة التصلّب، لكنها لم تغلق الباب على إمكانية استمرار الحوار

روحاني لماس: على أوروبا الصمود في وجه الإرهاب الاقتصادي الأميركي (أ ف ب)

أنهى وزير الخارجية الألماني هايكو ماس جولته الإقليمية بزيارة لطهران، أمس، حيث التقى كلاً من الرئيس حسن روحاني ووزير الخارجية محمد جواد ظريف. وقد بدا التحرّك الألماني، نيابة عن الأوروبيين، في مهمّة شاقّة جعلت من انتظار نتائج إيجابية على الفور أمراً ضبابياً، رغم القدر الكبير من الصراحة التي اتّسمت بها تصريحات الطرفين على هامش اللقاءات. وفيما خرجت تعليقات إيرانية تنظر إلى النشاط الدبلوماسي لبرلين بعين إيجابية، أبقت المؤتمر الصحافي المشترك مع ظريف، حين قال: «نريد أن نفي بالتزاماتنا... لا يمكننا صنع معجزات، لكننا سنحاول تجنّب فشل» الاتفاق النووي، وهو ما يفهم منه حاجة أوروبية إلى مزيد من الوقت واعتراف ضمني بصعوبة تحقيق مطلب طهران تطبيع العلاقات الاقتصادية بشكل فوري وشامل. لكنه أوضح، أيضاً، أن أداة «أنستكس» للتبادل المالي بين أوروبا وإيران هي «أداة جديدة من نوعها، لذا فإن تشغيلها ليس بسيطاً»، مؤكداً أن «كل المتطلبات الرسمية متوافرة الآن، لذا أفترض أننا سنكون مستعدين لاستخدامها في المستقبل القريب».

الاتفاق النووي، في تأكيد لحرص الأوروبيين على إنقاذ الاتفاق، والذي شدّد عليه في أكثر من تصريح.

من هنا، يمكن اختصار مبادرة ماس في عملية إنقاذية حاول بموجبها إقناع طهران بالعدول عن تصعيدها المتمثّل في الانسحاب التدريجي من الاتفاق، عبر خطواتها التي بدأتها قبل شهر في ما يتعلّق بزيادة تخصيب اليورانيوم، ومن المحتمل أن تلحقها بخطوات أخرى بعد شهر مع انتهاء مهلة الـ60 يوماً التي منحتها لأطراف الاتفاق. لم يقدّم ماس إجابة صريحة عن إمكانية تحقيق هذا المسعى، وبقي حذراً أثناء المؤتمر الصحافي المشترك مع ظريف، حين قال: «نريد أن نفي بالتزاماتنا... لا يمكننا صنع معجزات، لكننا سنحاول تجنّب فشل» الاتفاق النووي، وهو ما يفهم منه حاجة أوروبية إلى مزيد من الوقت واعتراف ضمني بصعوبة تحقيق مطلب طهران تطبيع العلاقات الاقتصادية بشكل فوري وشامل. لكنه أوضح، أيضاً، أن أداة «أنستكس» للتبادل المالي بين أوروبا وإيران هي «أداة جديدة من نوعها، لذا فإن تشغيلها ليس بسيطاً»، مؤكداً أن «كل المتطلبات الرسمية متوافرة الآن، لذا أفترض أننا سنكون مستعدين لاستخدامها في المستقبل القريب».

الوزير الألماني الذي أكد «الأهمية القصوى» للاتفاق النووي بالنسبة إلى أوروبا لـ«أسباب أمنية»، كما شدد على ضرورة استمرار الحوار وحماية الاتفاق، اعترف بأن «الفوائد الاقتصادية التي كان لدى إيران أمل في الحصول عليها عبر هذا الاتفاق من الصعب تحقيقها في هذا النطاق من دون الأميركيين»، واستدرك بالقول: «لكني أعتقد بأن هناك أيضاً مصالح سياسية واستراتيجية للحفاظ على هذا الاتفاق والحوار مع أوروبا، وهذا يتعين إدراكه أيضاً في طهران».

قد يحتاج الزائر الألماني إلى تنسيق أكبر مع كل من لندن وباريس لترتيب الخطوات التالية في المفاوضات

> ظريف: سنتعاون مع الدول الأوروبية الموقّعة على الاتفاق لإنقاذه

الإيرانية ـ الأوروبية، التي صارت محكومة لضغط جدول زمني وضعته إيران، لذلك سيكون مهماً ما سمعه الرجل في طهران من الإيرانيين لمعرفة التطورات المقبلة على صعيد مصير الاتفاق. في هذا الإطار، لم يكن ظريف متشائماً وهو يؤكد بعد الجلسة المغلقة مع الوفد الألماني أنه أجرى «محادثات صريحة وجادّة مع ماس»، مضيفاً «سنتعاون طهران مع الدول الأوروبية الموقّعة على الاتفاق لإنقاذه». لم يوضح الوزير الإيراني كيفية هذا التعاون، إلا أنه كان أعلن في تصريحات سابقة المطلوب إيرانياً من الأوروبيين، وهو «تطبيع العلاقات الاقتصادية». وتحقيق ذلك يتطلب، وفق الرئيس روحاني، شجاعة أوروبية عبر «الصمود في وجه الإرهاب الاقتصادي الأميركي» من خلال تنفيذ تعهّدات الاتفاق النووي، كما قال أمس أثناء استقباله ماس. أمّا بشأن الدعوة الألمانية إلى خفض التوتّر الذي حذّر ماس من أن أي تصعيد له «يمكن أن يؤدي إلى تصعيد عسكري»، فإن ذلك لن يتحقّق، وفق ظريف، سوى «من خلال وقف الحرب الاقتصادية التي تشنّها أميركا... لا يمكن أن يتوقع الذين يشنّون حروباً كهذه أن يبقوا في أمان».

سوريا

ما قله ودل

أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) باستشهاد مدني وإصابة آخرين بجروح، بعد مداهمات نفذتها «قوات سوريا الديموقراطية» بدعم أميركي، في قريتي النيتل والنملية في ريف دير الزور الشمالي. وقالت «سانا»، نقلاً عن مراسلها، إن «قسد» اقتحمت القريتين، واعتدت على سكانهما، «بسبب رفضهم علم الجمهورية العربية السورية، ما سبّب استشهاد مدني وإصابة آخر بجروح». وبالتوازي، نقلت أوساط معارضة أن الخلاف كان بين أشخاص من القريتين، ولكن «قسد» والقوات الأميركية لم تتحرك لوقف الاشتباكات التي وقعت هناك.

تعهّد روسيّ بـ«ردّ ساحق»... وتعويل على أنقرة لإنفاذ «سوتشي»

في ضوء تواصل المعارك العنيفة في ريف حماة الشمالي، وغياب أفق واضح لمسار المحادثات الروسية ـ التركية، زاد غياب التصريحات من مسؤولي أنقرة وموسكو، خلال الأيام الماضية، المشهد ضبابية. وبعدما اجتمعت المعطيات الميدانية لترسم مسار تصعيد لا تهدئة، في أطراف «جيب إدلب» الجنوبية، كسر وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، حلقة الصمت تلك، بتصريحات عزّزت ما عكسه الميدان. إذ أكد، في تصريحات صحافية أمس، أن قوات بلاده والجيش السوري سيردان بقوة على هجمات المجموعات المسلحة انطلاقاً من إدلب. لافروف لم يستخدم لهجة دبلوماسية في الحديث عن إدلب، وقال بوضوح إن «الإرهابيين يقومون بشكل منهجي بالاستفزازات، ويهاجمون مواقع الجيش والبلدات، وكذلك قاعدة حميميم الجوية الروسية، عبر أنظمة صاروخية وطائرات من دون طيار»، مضيفاً أن «الجيش السوري وروسيا لن يتركا مثل هذه الاعتداءات من دون ردّ ساحق». وأتبع ذلك بالإشارة إلى «كمية الأسلحة الغربية الكبيرة المتوافرة في إدلب» لدى الفصائل المسلّحة، في غمز من الدور الغربي والتركي في تسليح تلك الفصائل.

اللهجة الحاسمة من لافروف لم تغيّب الإشارة إلى استمرار التواصل مع الجانب التركي، في محاولة للحفاظ على مسار «أتاقئ أستانا»، إذ قال الوزير إنه يجب «تماشياً مع مذكرة سوتشي، العمل على فصل المعارضة المسلّحة عن إرهابيي جبهة النصرة»، مشيراً إلى أنه «أنشئت آليات خاصة للاتصال بين الرئيسين الروسي والتركي، وبين مسؤولي الدفاع في البلدين لمراقبة تنفيذ المذكرة». وشدّد على أن «الدور الرئيسي في هذه الجهود يجب أن تؤديه تركيا... ويجب القيام به في أقرب وقت ممكن».

وترافقت التصريحات الروسية التي تشي بأن العمليات العسكرية ضدّ «هيئة تحرير الشام» والتنظيمات المتحالفة معها مستمرة، مع إعلان الأمم المتحدة أن ما يصل إلى مليوني لاجئ قد يفرون إلى تركيا، إذا ما اشتدّت المعارك في «جيب إدلب». وقال منسق الأمم المتحدة الإقليمي للشؤون الإنسانية للملف السوري، بانوس موميسين، في تصريحات إلى وكالة «رويترز»، إن «منظمات الإغاثة تلقت تشجيعاً لإطلاع الأطراف المتحاربة على أماكنها لتجنب إصابتها، لكن موظفي الإغاثة يرتابون في مثل هذه الطلبات». وفي ما يتعلق بالمساعدات، لفت موميسين إلى أن الأمم المتحدة طلبت 3,3 مليارات دولار لتمويل العمليات في سوريا هذا العام، مستدركاً بأنه على رغم «التعهدات السخية»، لم تتلقَ المنظمة الدولية سوى 500 مليون دولار فقط حتى الآن.

(الأخبار، تاس، رويترز)

اخبار

نيجرفان بارزاني رئيساً لـ«كردستان»

أدّى رئيس وزراء «إقليم كردستان» السابق، نيجيرفان بارزاني أمس، اليمين الدستورية بوصفه رئيساً منتخباً لـ«الإقليم»، وسط حضور رفيع من العراق والعالم. وكان برلمان «الإقليم» انتخب، نهاية أيار/ مايو الماضي، بارزاني، مرشح «الحزب الديموقراطي الكردستاني»، رئيساً، بغالبية 68 صوتاً من مجموع الأعضاء الحاضرين البالغ عددهم 81، من أصل 111 برلمانياً، بعد مقاطعة نوّاب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، الذي أسّسه الراحل جلال طالباني، الجلسة

وبأدائه القسم، أصبح نيجيرفان ثاني رؤساء «الإقليم»، بعد عمّه مسعود بارزاني، الذي كان أول من تولى المنصب منذ استحداثه عام 2005. وبعد شغله 12 عاماً، تنحّى مسعود، الذي لا يزال يتولى رئاسة الحزب، عن منصب الرئيس، في أعقاب قيادته استفتاء الانفصال الذي أثار ردود فعل غاضبة في الداخل والخارج. ومذّاك، ظلّ المنصب شاغراً، فيما تم توزيع سلطات الرئيس على رئيس الوزراء والبرلمان والقضاء، في ترتيب مؤقت أوجد حالة من عدم اليقين في شأن مستقبل الرئاسة

وأقيمت مراسم أداء القسم صباح أمس، في قاعة سعد عبد الله في أربيل، عاصمة «الإقليم»، بحضور الرئيس العراقي برهم صالح، ورئيس

مجلس النواب محمد الحلبوسي، وعدد كبير من مسؤولي الحكومة الاتحادية وحكومة «الإقليم» ودبلوماسيين ورجال دين. وأكد بارزاني، في كلمته بالمناسبة، أن «الإقليم جزءٌ من العراق، وله دور بارز في حماية استقرار المنطقة»، مشدّداً على ضرورة «العمل مع الحكومة العراقية لإيجاد آلية تحسم النقاط الخلافية وفقاً للدستور، «والتعاون الداخلي لتجاوز الخلافات

ومن المنتظر أن يكلّف بارزاني، اليوم، مستشار «مجلس أمن الإقليم» مسرور بارزاني (نجل زعيم «الديموقراطي» مسعود بارزاني)، بتأليف الحكومة المحلية، بوصفه مرشح «الديموقراطي» للمنصب

(الأخبار)

أمّ و6 مواليد يموتون كل ساعة في اليمن

أحصت «منظمة الأمم المتحدة للطفولة» (يونيسف) وفاة أمّ و6 مواليد كل ساعة في اليمن. وقالت المنظمة، في تقرير صادر أمس، إن الحرب في هذا البلد «هجوم واضح على الأمومة والأبوة»، لافتة إلى أنها سبّبت «تدهور وضع النساء والأطفال عند الولادة، داخل بلد كان بالفعل أفقر البلدان في الشرق الأوسط». وأشارت إلى أن «الخدمات العامة الأساسية، بما فيها الرعاية الصحية لدعم الأمهات والولادة، على وشك الانهيار التام»، مضيفة أن «51 في المئة فقط من جميع المرافق الصحية تعمل بكامل طاقتها، فيما تعاني هذه المنشآت من نقص حاد في الأدوية والمعدات والموظفين

(الأخبار)

قضية

صراع الهويات في إسرائيل المقبلة: المدّ «الحريدي» آتٍ [8/2]

ليس المتديّنون الإسرائيليون كتلة واحدة، بل تخترقهم انقسامات على مستويات متعددة. تصنّفهم إلى اتجاهات وتيارات. المذهبان الرئيسان فيما بينهم: الارثوذوكس المتزمتون والقوميون المتديّنون. بحسب الأرقام والمعطيات، يتّجه الأولون، المعروفون بـ«الحريديم»، إلى أن يضحوا الشريحة الأكبر، قياساً بالشرائح جميعها، وهو ما يضع إسرائيل أمام جملة أسئلة وتحديات

يحيى دبوق

النظرة الأولى إلى المتديّنين في إسرائيل تظهر هؤلاء جمهوراً واحداً لا تمايز بين عناصره، لكنّ نظرةً أعمق تُبيّن وجود انقسامات قد يتعذّر حصرها، تصل إلى حدّ التكفير الديني. إلا أنه يمكن رصد اتجاهين دينيّين أساسيين في الموقف من الصهيونية والدولة الإسرائيلية (تتفرّع منهما مذاهب وتيارات)، في تقسيم يبدو هو الأنجع في فهم هذا الواقع: الأرثوذوكسية اليهودية المتزمّتة التي تُعرف بـ«الحريديم»، وهي المعادية أو الرافضة للصهيونية، والاتّجاه القومي الديني المتوافق مع الصهيونية، المعروف أيضاً بالصهيونية الدينية (داتي).

يُعدّ «الحريديم» أقلّ انفتاحاً على التغيير، وهم يفضّلون العيش في مجتمعات مغلقة، فيما يرفع المتديّنون القوميون راية الاندماج في المجتمع الإسرائيلي ومع الآخر اليهودي. الخلاف الأساسي بين الجانبين يكمن في تحريم «الحريديم» الفعل الإنساني في إقامة الدولة اليهودية، ومطالبتهم بضرورة انتظار المسيح المخلّص لإقامتها. مستندهم الفقهي التوراتي في ذلك، واجب التسليم للسياق الزمني المقدّر من الخالق لظهور المسيح، وعدم التطاول أو التعدّي على هذا الحق الإلهي في إقامة الدولة. تشترك مذاهب «الحريديم» في هذا التحريم، وإن باتت أقلّ تشدّداً مما كانت عليه في الماضي، باستثناء أقلية ترفض بتطرّف الدولة الإسرائيلية. في المقابل، يرى التيار الديني القومي أن الفعل الإنساني في إقامة دولة يهودية لا يتعارض مع قصد الإرادة الإلهية في إقامة الدولة على يد المسيح المخلّص، وهو يجوّز تبعاً لذلك الدفع نحو ترتيب تنظيمي (دولة إسرائيل)، بوصفه توطئةً للدولة اليهودية المقبلة في آخر الزمان.

هذا الانقسام ينعكس مواقف وفتاوى وأفعالاً. فـ«الحريديم» يرفضون ما من شأنه إعطاء الشرعية الدينية لإسرائيل، وإن كانوا يرتبطون معها باتفاق، بعدما تحوّلت إلى دولة تُعدّ الأكثر أماناً لليهود ما قبل ظهور المسيح. فمنهم، بل معظمهم، يرفضون أداء الخدمة العسكرية في الجيش، وبعضهم يحرّم الاندماج أو التوظيف في مؤسسات الدولة، بل إن حزب «يهوت هتوراه» «الحريدي» يرفض تولي منصب وزير في الحكومات، وإن كان جزءاً من الائتلاف فيها، ويكتفي في حدّ أقصى بنائب وزير، فيما تجد المسألة لدى «شاس» ــ «الحريدي» أيضاً ــ مخرجاً فقهياً يجوّز تولي هذا المنصب. أما المتديّنون القوميون، أي المتديّنون الصهاينة، فيؤدون الخدمة العسكرية انطلاقاً من كونها واجباً وضرورة، ويعملون جاهدين على التغلغل في مؤسسات الدولة، ولا يجدون حرجاً حتى في العيش والسكن جنباً إلى جنب مع العلمانيين. وهم، انطلاقاً من ذلك، يعلنون من شأن الأرض، ويقدّسون مسألة «استرجاعها» من الأغيار، أي من الفلسطينيين والعرب، حتى وإن كان الثمن التضحية بدماء يهودية. وعلى هذه الخلفية، يركز أتباع هذا التيار نشاطهم وسياساتهم على تعزيز الاستيطان في الضفة والقدس المحتلتين، اللتين يرفضون التنازل عنهما أو الانسحاب منهما، الأمر الذي كان يدفعهم إلى رفض اتفاقات التسوية على اختلافها. أما التيار «الحريدي»، فيشدد على ضرورة تحرير الإنسان أولاً، ثم انتظار المسيح لـ«تحرير الأرض»، علماً أن هذا الموقف شهد تليينياً في السنوات الأخيرة لجهة قبول الاستيطان أو عدم معارضته في الحدّ الأدنى، بناءً على شبه انتفاء تهدّد الإنسان اليهودي جراءه، والقدرة على احتواء التهديدات في حال وجودها.

لا يختلف الجانبان على «يهودية» الأرض وأولوية طرد سكانها منها والاستيلاء عليها، سواء كانت فلسطينية من النهر إلى البحر، أو عربية ما وراء ذلك، لكن الخلاف يتعلق بالتوقيت، ومنسوب التهديد الذي يرى «الحريديون» أنه وصل حدّ الصفرية أخيراً، ما مكّن الجانبين من التقارب. وهما، علاوة على ذلك، يشتركان في جزء واسع من المصالح والأهداف، فكلاهما يدفعان إلى تهويد القوانين والأنظمة، ويرفضان القوانين ذات الطابع العلماني المغاير بمجمله للتوراة وأحكامها، وإن كان «الحريديم» أكثر تشدداً في هذا الأمر من المتديّنين القوميين المتفاعلين مع الآخر اليهودي وقوانينه، في مرحلة «تعذّر التغيير» كما يرونها.

في ما يتصل بالثقل العددي لـ«الحريديم» والمتديّنين الصهاينة، يشار إلى نسبة متقاربة بين 12% و14% لكلّ من التيارين من العدد الكلي لليهود في فلسطين المحتلة. لكن التقديرات السكانية الطويلة الأجل تتنبّأ بغلبة تيار على الآخر لعوامل عدة، لا تقتصر على تباين نسبة المواليد، التي تبلغ لدى المرأة «الحريدية» 7 ولادات، فيما لا تتجاوز لدى الدينية القومية 4,2. وإذا كانت نسبة «الحريديم» من التعداد السكاني لليهود ستصل إلى 40% خلال عقود، كما تظهر توقعات «المكتب المركزي للإحصاء» لعام 2069، فإنها ستبقى تقريباً على حالها خلال المدة نفسها للمتديّنين القوميين. كذلك، يتلقى نصف أبناء المتديّنين القوميين علومهم في المدارس التي تتبع المنهاج الرسمي للتعليم في إسرائيل، في اختلاط واسع مع الآخر اليهودي، الأمر الذي يعني إمكانية تسرّب الأبناء وتحوّلهم إلى العلمانية بنسبة معتدّ بها، ما يعني أن شريحة المتديّنين الصهاينة مقبلة على التقلص.

في الأرقام أيضاً، يتبين وفق معطيات معهد «مسكار» المختص بأبحاث القطاع الديني في إسرائيل لعام 2017، أن الفئة العمرية الأصغر لدى «الحريديم» نسبتها أعلى من الفئة العمرية الأكبر، إذ تصل الأولى (بين 20 و29 عاماً) إلى 35,7%، مقابل 24,6% لمن تراوح أعمارهم بين 30 و39. أما لدى المتديّنين القوميين، فتكاد تكون متعادلة، وهي 22,2% للفئة العمرية ما بين 30 و39، و 22,8% لما بين 20 و29. هذا يعني أنه بعد عقود قليلة، ومع وصول نسبة «الحريديم» إلى ما يقارب 40%، ستبقى نسبة المتديّنين الصهاينة على حالها ما بين 12% و 14%، أو قد تقلّ إلى ما دون ذلك.

نتيجة تعزّزها دراسة بحثية أخرى تؤكد أن الجمهور الديني القومي لا ينمو نسبةً إلى العدد الكلي لليهود، وإن كانت ولاداته أكثر من ولادات العلمانيين. الدراسة الصادرة عن منظمة «حوتام» (نيتسان ـ جنوب فلسطين المحتلة) عاينت معطيات «المكتب المركزي للإحصاء» بين 2002 و 2012، لتخلص إلى أن نسبة المتديّنين الصهاينة شبه ثابتة بلا تغيير يذكر، متحدثة عن تسرّب كبير من هذه الشريحة يصل إلى 50% باتجاه القطاعات السكانية الأخرى. لكن، هل هذا يعني نهاية مكانة المتديّنين القوميين وتأثيرهم؟ الواضح أن تقلّص المكانة غير مستبعد، وإن كان التأثير سيبقى قائماً في موازاة ثقلهم العددي المتوقع أن يبقى ثابتاً نسبياً بما يزيد قليلاً على 10% من اليهود. ولجهة الحريديم، ستكون النسبة هي الأعلى قياساً بكل الفئات اليهودية بما فيها العلمانية، الأمر الذي يثير تساؤلات كثيرة عن مستقبل الكيان ومَنعَته أمام هذا التغيير.

> **نسبة «الحريديم» من التعداد السكاني لليهود ستصل إلى 40٪ خلال عقود**

برفض «الحريديم» كل ما من شأنه إعطاء الشرعية الدينية لإسرائيل، وإن كانوا يرتبطون معها باتفاق (أ ف ب)

تقرير

العراق على قائمة خيارات «صفقة القرن»؟

تشهد محافظة الأنبار، منذ مدة، سلسلة تحركات تنبئ بنيّة الولايات المتحدة إعادة إحياء مشروع «الصحوات»، بدعوى مخاطر انبعاث تنظيم «داعش». تحركات تصاحبها مخاوف من أن يكون ثمة دور للمحافظة الغربية في إطار «صفقة القرن» التي تريد واشنطن فرضها على الفلسطينيين والعرب

بغداد ـ وائل الركابي

أواخر أيار/ مايو الماضي، تحدث القيادي السابق في «المجلس الأعلى الإسلامي العراقي»، وزير المالية الأسبق باقر الزبيدي، عن دور مفترض للعراق في «صفقة القرن» من خلال أراضيه الغربية، التي صارت «مسرحاً» للقوات الأميركية خلال الفترة الماضية. الزبيدي رأى أن منطقة القائم، غرب البلاد، ستكون «نقطة ارتكاز في المستقبل للمجاميع المسلحة القادمة من الرقة وإدلب والحسكة ودير الزور»، معتبراً أن «هذه التطورات دليل على صلة العراق بصفقة القرن»، موضحاً أن غربيّ الفرات سيكون «وطناً بديلاً للفلسطينيين يتصل بالأردن وبالضفة الغربية». وحذّر من أنه، على رغم محاولة جهات سياسية

مدينة الصدر خلال أيام عيد الفطر (أ ف ب)

وإعلامية طمأنة الشارع، والتأكيد أن بغداد ليست طرفاً في «الصفقة»، إلا أن «الحقيقة غير ذلك... فبلاد الرافدين هي العمود الفقري للمشروع، لعوامل كثيرة، منها دينية وتاريخية واجتماعية، وهو ما تعدّ له إسرائيل وحلفاؤها في المنطقة ليكتمل خلال عامين».

اللافت أن هذا الحديث تزامن مع مساع خلف الكواليس لإعادة إحياء مشاريع «الصحوات»، وإنشاء قوة مسلحة في محافظة الأنبار تكون موالية لواشنطن. تقول مصادر ميدانية مطلعة على تلك المساعي إن الأخيرة «بدأت بعد زيارة رئيس البرلمان، محمد الحلبوسي، للعاصمة الأميركية في نيسان/ أبريل الفائت، عندما أطلق تصريحات في شأن الوجود الأميركي معارضة للتوجّه المعلن للتحالف النيابي الذي ينتمي إليه (تحالف البناء)»؛ إذ شدد على أهمية الوجود الأميركي كـ«ضمانة لاستقرار العراق»، معتبراً أن «المطالبة بسحب قوات التحالف الدولي في هذه المرحلة تصبّ في مصلحة الإرهاب». هذا، كشّفت الولايات المتحدة تحركاتها في المحافظة الغربية، حيث انعقدت ـ وفق المصادر عينها التي تحدثت إلى «الأخبار» ـ سلسلة اجتماعات بين زعماء عشائريين وقيادات عسكرية أميركية، بهدف وضع الترتيبات اللازمة لـ«مشروع تسليح العشائر»، خصوصاً تلك التي صمدت في وجه تنظيم «داعش»، بحجّة «حاجتها إلى دعم لوجستي لمواجهة مخاطر انبعاث التنظيم مجدداً، في ظلّ ضعف التسليح الحكومي، وعدم تسلّم عدد كبير من منتسبيها مستحقاتهم المالية».

تتحدث المصادر نفسها عن دور بارز لرئيس البرلمان في تلك التحركات واللقاءات، خصوصاً أن الرجل ـ بحكم شغله سابقاً منصب محافظ الأنبار وسعيه حالياً إلى تشكيل كيان سياسي خاص به بعيداً من زعيم «حزب الحل» جمال الكربولي ـ استطاع نسج شبكة واسعة من العلاقات مع زعماء العشائر والقضاة وقيادة الشرطة المحلية، فضلاً عن مجلس المحافظة الذي يواليه بالكامل. في هذا الإطار، تبدو لافتة زيارات الحلبوسي «المفاجئة وغير المعلنة» لكلّ من الأردن والإمارات، ولقاؤه الملك الأردني عبد الله الثاني، وولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد، في خطوات قد لا تكون معزولة عما يجري العمل عليه في الأنبار.

يعزّز التقدير المتقدم أن الخطة الأميركية تشمل ـ إلى جانب التسليح ـ تأمين الطريق الدولي (بغداد ـ الأنبار ـ عمان) بالتنسيق المباشر مع المخابرات الأردنية. وفي هذا السياق، بلفت أحد أعضاء مجلس المحافظة (رفض الكشف عن اسمه) إلى أن المشروع «مدروسٌ منذ أكثر من عامين»، مضيفاً في حديثه إلى «الأخبار» أن «عمّان تسعى إلى إنجاز هذا المشروع منذ سنوات عدة، وكانت فرصة دخول داعش إلى محافظة الأنبار مواتية لتحقيق ذلك، غير أن العشائر العراقية انخرطت في صفوف الحشد سريعاً مع سقوط المدن بيد التنظيم، ما حال دون ربط تلك العشائر أو تنسيقها مع الجانب الأردني».

إزاء ذلك، تسود مخاوف من أن يكون للمشروع الأميركي ارتباط بـ«صفقة القرن»، على اعتبار أن الأنبار يمكن أن تمثل بقعة ملائمة يُستفاد منها كخيار من خيارات «الصفقة». لكن المحلل السياسي، وائق الهاشمي، يرى أن «الحراك الدائر في الأنبار يأتي في سياق الحرب على داعش، والقوات الأميركية قالت إنها سلّحت العشائر في صلاح الدين ونينوى، لكن الأنبار ربما كان لها وضعها خاص، المتعلق بالاستقرار الأمني، ولا سيما أنها تمتد مع سوريا التي تشهد تفلّتاً لعناصر التنظيم». ويلفت الهاشمي، في حديثه إلى «الأخبار»، إلى أنه «ما من موقف عراقي بشأن صفقة القرن، بل موقف إزاء القضية الفلسطينية أعلنه وزير الخارجية محمد علي الحكيم، بتأكيده مبدأ الدولتين، وهذا القرار ربما هو الحاسم في ما يتعلق بهذه الصفقة». مع ذلك، تنبّه مصادر حكومية مقربة من رئيس الوزراء، عادل عبد المهدي، إلى أن «مناورات البعض»، على هامش الموقف الرسمي العراقي «الرافض لهذه الصفقة»، تفسح في المجال أمام «العبث بالتفاصيل»، من خلال «مدّ جسور» لا تنسجم مع رؤية الحكومة.

«IMPACT-SE» و«وسطية»
التعاون على أسرلة مناهج السلطة

فجأة تصبح «إسرائيل دولة صديقة» في مناهج التعليم المصرية. تكرّ السبحة. فيتحرك «أحدهم» ضد مناهج التعليم في سوريا بحجة أنها متمسكة بالثوابت الوطنية. تتعالى الوقاحة. فيُراد للأطفال في مخيمات اللجوء أن تصبح لهم بلاد اسمها «لقمطين» بدلاً من فلسطين. بحسب «حياد» وكالة «الأورنوا». كل هذا وراءه أشخاص بمراتب علمية مرموقة يشتغلون ليل نهار في قلب مؤسسة تدعى «IMPACT-SE» في مدينة القدس المحتلة. العمل الجديد للمؤسسة يستهدف هذه المرة «تصويب» مناهج التعليم في الضفة وغزة والقدس على المقياس الإسرائيلي. ليست هذه مفاجأة إذا ما عُرفت هوية البروفسور الذي يقود «المهمة»

بيروت حمود

ليس بالجديد سعي إسرائيل الدؤوب إلى تنشئة أجيال المنطقة العربية على عناوين «السلام» و«نبذ العنف والكراهية» و«الحدّ من التحريض على الإرهاب» وغيرها، أو اشتغالها على تخريج ملايين الأشخاص المؤمنين «بحق الشعب اليهودي في العيش بسلام على أرض إسرائيل كبقية الشعوب». لكن، كيف لها أن تقرر ماذا سيدرس الطلاب في مصر أو فلسطين أو سوريا؟ ليس الحديث هذه المرة عن مجرد معهد للأبحاث يرصد «خروقات السلام»، بل هو يقدم اقتراحات وبدائل وتوصيات، من شأنها أن تؤثر في قرارات المنظمات الدولية المعنية بالثقافة والتعليم، وعلى وجه الخصوص تلك التي بمقدورها التهديد بقطع تمويل من هنا أو سحب منحة من هُناك، كما حصل أكثر من مرة مع السلطة الفلسطينية.

المعهد الذي يجري الحديث عنه، هنا، يقع في القدس المحتلة، ويُدعى «معهد مراقبة السلام والتسامح الثقافي في التعليم المدرسي» (IMPACT-SE)، المعروف سابقاً بـ«مركز رصد تأثير السلام» (CMIP). في صفحته التعريفية، يقول إنه «منظمة إسرائيلية غير ربحية تراقب محتوى الكتب المدرسية، وتفحص المناهج الدراسية في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في مناطق الشرق الأوسط، لتحديد ما إذا كانت المادة المدرَّسة تتوافق مع المعايير الدولية، وما إذا كان يتم التدريس على أساس الاعتراف بالآخر وقبوله».

تعداد شهداء الانتفاضة، القرى الفلسطينية التي تقام فيها الأعراس، جدار الفصل العنصري، الاعتقالات، استهداف الطواقم الطبية، الرابط التاريخي بين الشعب الفلسطيني والأمة العربية، واقع المخيمات الفلسطينية... كل ما سبق وأكثر هو ضمن قائمة «الخروقات والمضامين التي تشجع على الإرهاب»، في دراسة مكوّنة من 57 صفحة نشرها المعهد الإسرائيلي باللغة الإنكليزية قبل عام، ويرصد فيها ما يُعتبر وفق قوانين المنظمات الدولية والأممية «تحريضاً على الإرهاب» في مناهج التعليم الفلسطينية. الدراسة أضاءت على نماذج من الدروس التي «تمجّد إرهابيين سفكوا دماء الأطفال الإسرائيليين وغيرهم من المدنيين، بالإضافة إلى الدروس التي تشجّع النظرة إلى إسرائيل على أنها أرض للعرب حصراً، فيما يتمّ الخلط بين الإسرائيليين واليهود، والتشجيع على العداء ضمن نظرة إلى العالم بعين إسلامية راديكالية، وفي بعض الأحيان، سلفية».

صحيح أن الدراسة ليست جديدة، لكنها عادت إلى الواجهة مع إعلان الاتحاد الأوروبي قبل حوالى أسبوعين أنه «باشر فتح تحقيق في هذه المناهج»، ليعود وينفي ذلك في وقت لاحق، قائلاً إنه بصدد «مراجعة وفحص الادعاءات من كلا الطرفين (الإسرائيلي والفلسطيني)». لكن، بحسب صحيفة «إسرائيل اليوم»، نقلاً عن وزيرة خارجية الاتحاد فيديريكا موغريني، فإن «الاتحاد الأوروبي سيجري مراجعة للكتب المدرسية الفلسطينية الجديدة، وذلك بعد الادعاءات التي قدمتها إحدى المنظمات غير الحكومية (المقصود IMPACT-SE الإسرائيلية)، في دراسة تقول إن الكتب الفلسطينية أكثر تطرفاً مما كانت عليه في الماضي».

الحديث عن اللاجئين الفلسطينيين يُعتبر بنظر المؤسستين تحريضاً على العنف والكراهية

تطبيع إنْ عاد جد

كل ما سبق قد لا يبدو مستغرباً، إلا إذا انضمّ من يُفترض أنه من «أهل البيت الفلسطيني» إلى مهمة تنشئة الأجيال الفلسطينية وفق المعايير الإسرائيلية. فقد أعلن «IMPACT-SE» عن «توحيد الجهود مع مؤسسة تدعى وسطية لتشجيع السلطة الفلسطينية على التخلّص من المفاهيم التحريضية والعنفية في المناهج المدرسية». وأوضحت المؤسسة أنها تتعاون مع «البروفسور محمد دجاني داوودي من مؤسسة (وسطية) الأكاديمية»، وذلك بهدف «تشجيع الوسطية في النظام التربوي الفلسطيني».

ودجاني داوودي هو بروفسور فلسطيني، عمل أستاذاً محاضراً في جامعة القدس في بلدة أبو ديس، قبل أن تفصله الجامعة بسبب مواقفه التطبيعية. وهو أيضاً «ناشط سلام»، ومؤسس حركة «وسطية» في كانون الثاني/ يناير 2007. وتهدف المؤسسة التي يديرها، بحسب التعريف عنها، إلى «الترويج للاعتدال الديني والسياسي بين الفلسطينيين، وتشجيع التعايش مع الإسرائيليين، وتعليم المحرقة اليهودية». والأخيرة كانت سبباً في فصله من الجامعة، وتعرض سيارته للحرق من قِبَل مواطنَين فلسطينيين غاضبين في القدس، بعدما قاد عام 2014 مجموعة من طلاب «جامعة القدس» لزيارة «معتقل أوشفيتز» في بولندا.

البروفسور محمد دجاني داوودي في «أوشفيتز»

دجاني داوودي لا يُعرّف عن نفسه بأنه لاجئ، على رغم أنه ولد في القدس واضطر إلى التنقل بين لبنان وسوريا وإنكلترا وميشيغان وجنوب كارولينا وتكساس والأردن. في مقابلة أجرتها معه صحيفة «هآرتس» يقول إن «جده اضطر إلى البيت محملة بالمؤن. عندما عاد جدي غضب كثيراً، وقال إن لدينا كرامة، ومزّق بطاقات اللجوء وقال نحن لسنا لاجئين». ويضيف إنه لما عاد من الولايات المتحدة عام 1993، أراد والده اصطحابه إلى الجادة الألمانية في القدس حيث وُلد، لكنه قال لأبيه: «لا أرغب في زيارة بيتي... عليك أن تمشي نحو المستقبل لا أن تنظر إلى الخلف». ووفقاً للبروفسور، فإن السلطان العثماني، سليمان الأول، أعطى في سنة 1529 مفاتيح قبر داود الملك إلى الجدّ الشيخ أحمد دجاني وورثته، ونسبةً لذلك أضيفت كلمة داوودي إلى العائلة. أما قريب محمد دجاني، ويدعى حسن، فقد قُتل على أيدي الثوار الفلسطينيين عام 1936 بسبب دعوته إلى «التعايش مع اليهود».

بالعودة إلى المشروع المشترك، فقد لحظ البروفسور، في كتيّب حديث، خمس «إشكاليات» في الكتب المدرسية الفلسطينية، وهي: «التشجيع على العنف، رسائل عنف مبطّنة، شيطنة الآخر، تبنّي العسكرة والتشدّد، واحتقار المرأة». ومن هنا، اعتبر أن «دراسة الإسلام يجب أن تركز على ترويج المفاهيم الإيجابية بدل الأهداف القومية المتطرفة ووسائل العنف، في حين تحتوي بعض النصوص في مناهج السلطة الفلسطينية على مفاهيم عسكرية عفا عليها الزمن، كالجهاد العسكري ضدّ الكفار، والتي أمست خارج سياق العالم الذي نعيش فيه اليوم».

وعلى الرغم من أن الفصل الرابع من المادة 22 من «اتفاق أوسلو 2» عام 1995، ألزم السلطة بسقف لا يمكن تخطيه عند وضع المناهج التعليمي، لا يزال الاحتلال الإسرائيلي يدّعي أن المنهاج الفلسطيني (الذي يعتبر دون المستوى المطلوب لناحية ترسيخ المبادئ الوطنية) «سبب أساسي في أعمال المقاومة التي لم تتوقف منذ 26 عاماً».

> **تعداد شهداء الانتفاضة ضمن قائمة «المضامين التي تشجع على الإرهاب»!**

البرازيل

كشف موقع «إنترسبت» النقاب عن وثائق سرية تُدين فريق التحقيق والقاضي المُكلّفين بقضيّة «الغسل السريع». هؤلاء حاكوا مؤامرة كان ضحيّتها الرئيس البرازيلي الأسبق لويس ايناسيو لولا داسيلفا، بهدف منعه هو وحزبه من العودة إلى السلطة

المؤامرة التي أطاحت بحكم اليسار

مجموعة هائلة من الوثائق السرية سُرّبت عبر موقع «ذي إنترسبت»، تكشف عن أن المسؤولين عن التحقيق في قضية الفساد «الغسل السريع»، تآمروا لمنع عودة لولا دا سيلفا إلى السلطة العام الماضي.

«المؤامرة خطيرة جداً ويجب أن تلقى عقاباً»

استدعت الفضيحة التي هزّت الأروقة السياسية والقضائية ردود فعل سريعة، خصوصاً من نائب الرئيس هاميلتون موراو الذي رأى أن «المؤامرة التي أودت بالرئيس البرازيلي الأسبق لولا داسيلفا إلى السجن خطيرة جداً، ويجب أن تلقى عقاباً». من جهته، أعلن القاضي في المحكمة العليا ماركو أوريليو، أن محتوى التسريبات يضع القضاء البرازيلي أمام تحدي الصدقية، وهو ما استدعى تحركاً من المحكمة العليا لمراجعة الأحكام القضائية التي بُنيت أصلاً على سيناريو متّفق عليه بين المحقّق والمدعي العام، بناءً على إرشادات قاضي التحقيق السابق سيرجيو مورو الذي أصبح وزيراً للعدل في حكومة الرئيس الحالي جايير بولسنارو. أمّا المدّعي العام، فقد أكد في بيان أنه لم يخالف القانون ولا واجبه المهني، من دون أن ينفي صحة المعلومات.

من جهتها، أكدت زعيمة التكتل اليميني في الكونغرس البرازيلي جويسي هازلمان، أنها تحدثت مع مورو، ونقلت عنه تأكيده عدم مخالفة مواثيق العدالة، لكنها قالت إنّ من المبكر اتخاذ قرار في هذا الشأن.

(الأخبار)

الوثائق التي وصفها أحد مؤسّسي الموقع، غلين غرينوالد، بـ«الأهم في تاريخ الصحافة»، تحتوي على كمية كبيرة من الرسائل الخاصة التي تمّ تبادلها، خصوصاً عبر تطبيق «تلغرام»، بين المدّعين بقيادة ديلتان دالانيول، والقاضي حينها سيرجيو مورو المكلّف بالقضية (عُيّن وزيراً للعدل في حكومة جايير بولسنارو).

وفيما حذّر من أن «تحقيقاتنا ليست سوى في بدايتها»، أضاف الموقع أن التسريبات «تحتوي على أسرار خطيرة على شكل دردشات خاصة وتسجيلات صوتية ومقاطع مصوّرة وصور ووثائق أخرى»، أبطالها النائب العام لقضية «الغسل السريع» دالانيول، والقاضي مورو، و«عدد كبير من المسؤولين الذين ما زالوا يمارسون نفوذاً سياسياً واقتصادياً كبيراً في البرازيل ودول أخرى».

أدين لولا من قبل مورو في قضيّة الفساد، ومُنع من الترشّح للانتخابات الرئاسية التي جرت في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، في وقت أظهرت فيه جميع استطلاعات الرأي أن الرئيس الأسبق ـ الذي شغل المنصب لولايتين من عام 2003 إلى عام 2010 ـ كان الأوفر حظاً في السباق الرئاسي لعام 2018. ومهّد استبعاد لولا من الانتخابات، بناءً على ما توصل إليه مورو، الطريق لفوز بولسنارو بالمنصب.

تظاهرات مطالبة بإطلاق سراح داسيلفا أمام وزارة العدل في برازيليا (أ ف ب)

منع مقابلة لولا

قبل عشرة أيام من الجولة الأولى في الانتخابات الرئاسية، العام الماضي، وافق القاضي في المحكمة العليا، ريكاردو ليفاندوفسكي، على التماس قدّمته كبرى الصحف البرازيلية «فولها دي ساو باولو» لمقابلة لولا في السجن. فور اتخذ العلم بصدور القرار في 28 أيلول/سبتمبر 2018، بدأ فريق الادّعاء في قضية «الغسل السريع» يناقش، ضمن مجموعة دردشة عبر تطبيق «تلغرام»، كيفية منع أو تقويض قرار المحكمة العليا، استناداً إلى مخاوفهم المعلنة من أن قراراً كهذا سيساعد حزب لولا العمّالي في الفوز في الانتخابات. بناءً على رغبتهم في منع عودة «حزب العمّال» إلى السلطة، أمضى هؤلاء ساعات في مناقشة استراتيجيات لمنع أو التخفيف من الأثر السياسي للمقابلة.

في متن القرار، أوضح ليفاندوفسكي أنّ الحجج التي استُخدمت طوال العام لمنع مقابلة لولا ـ وهي «المخاوف الأمنية» والحاجة إلى إبقاء السجناء صامتين ـ لم تكن صالحة بالنظر إلى المقابلات العديدة الأخرى «المسموح بها» في السجن.

حين علمت بالقرار، صرخت المدّعية لورا تيسلر: «يا لها من مزحة!»، موضحةً الحاجة الملحّة إلى منع القرار أو تقويضه. وكتبت: «مؤتمر صحافي قبل الجولة الثانية من التصويت (سيكون أقل فعاليّة من مقابلة فردية)»، ولكنّها استدركت: «من يعرف... ولكن مقابلة قبل الجولة الثانية من التصويت يمكن أن تساعد في انتخاب (فرناندو) حداد». أجرى دالانيول محادثة منفصلة مع أحد المدّعين من خارج المجموعة، واتّفقا على «الصلاة» معاً لئلا تؤدي أحداث ذلك اليوم (المقابلة) إلى عودة «العمال» إلى السلطة.

أحد المدّعين اقترح: «الخطة أ: استئناف قرار المحكمة العليا (احتمالات النجاح صفر)». و«الخطة ب: السماح بإجراء عدد كبير من المقابلات في اليوم ذاته. الفوضى تقلّل من احتمال توجيه المقابلة». الخطط كلّها لم تعد ضرورية، إذ إن حزب «نوفو» («جديد») اليميني استأنف القرار. احتفل المدّعون بهذه الأنباء، وكالوا المديح للمسؤولين عن محاولة إيقاف المقابلة. نتيجة لذلك، لم يُسمح بإجراء المقابلة قبل الانتخابات. لكن فور انتهائها وفوز بولسنارو، بدأت المحكمة العليا بالسماح لوسائل الإعلام بإجراء مقابلات مع لولا في السجن، من ضمنها مقابلة أجراها غرينوالد لموقع «ذي إنترسبت»، الشهر الماضي.

«بتروبراس» والإثراء

وبعدما أكدوا لفترة طويلة أن الدوافع غير سياسية وسببها «مكافحة الفساد»، كشفت رسائل أخرى أن المدّعين أنفسهم كانت لديهم «شكوك جدية في شأن وجود أدلة كافية تدين لولا» في قضية الحصول على شقة من ثلاثة طوابق

> تحتوي التسريبات على أسرار خطيرة على شكل دردشات وتسجيلات

كرشوة (عمولة لتسهيل عقود بملايين الدولارات مع شركة النفط شبه الحكومية «بتروبراس»)، وأرسلوه إلى السجن في نهاية المطاف ليمضي ثمانية أعوام وعشرة أشهر بعد تخفيف عقوبته أخيراً.

وفي دردشة جماعية بين أعضاء فريق الادّعاء، قبل أيام قليلة من تقديم لائحة الاتهام ضدّ لولا، أعرب دالانيول عن شكوكه بشأن عنصرين كانت الشقة هي في الواقع للولا، وإذا ما كان له أيّ علاقة بـ«بتروبراس». هذان السؤالان كانا حاسمين، خصوصاً أنهما يحدّدان إذا ما كان لولا سيُحاكم. فمن دون ارتباط بـ«بتروبراس»، لن يكون لفريق الادعاء الذي يدير التحقيق أي أساس قانوني لمقاضاة لولا، لأنّه سيكون خارج نطاق اختصاصه. والأخطر من ذلك، أنه من دون إثبات أن لولا يملك الشقة، فإن القضية نفسها ستنهار، لأن تسلّم لولا المزعوم للشقة هو الحجر الأساس في قضية الفساد هذه.

«سيقولون إننا نتّهم بناءً على مقالات صحافية وأدلة هشّة... لذلك سيكون من الجيد إذا اختتمنا هذا العنصر بإحكام، بصرف النظر عن هذا العنصر، حتى الآن أشعر بالقلق إزاء العلاقة بين بتروبراس والإثراء»، كتب دالانيول للمجموعة في 9 أيلول/ سبتمبر 2016، أربعة أيام قبل تقديم لائحة الاتهام ضدّ لولا.

شكّك المدعون العامّون في ساو باولو في ما يتعلق بعلاقة «بتروبراس» بدعوى قضائية رسمية، وأشاروا إلى أنه «بين عامي 2009 ـ 2010 لم يكن هناك أي حديث عن فضيحة في بتروبراس. في عام 2005، عندما بدأ الزوجان الرئاسيان، نظرياً، بدفع أقساط العقار، لم يكن هناك أي مؤشر على وجود فضيحة نفطية». وفي ردٍّ على نشر هذه المعلومات، قال المسؤولون عن التحقيق في قضية «الغسل السريع» إنهم «مطمئنون» في مواجهة الاتهامات، معربين عن أسفهم لوقوعهم «ضحايا عمل إجرامي قام به قرصان مارس نشاطات بالغة الخطورة ضد النيابة والحياة الخاصة لأعضائها وأمنهم». أما القاضي مورو، فقد «أسف لعدم كشف المصدر المسؤول عن القرصنة الإجرامية للهواتف النقالة للمدّعين»، ولأنّ الموقع «لم يتصل به قبل نشر المعلومات، وهذا ما يخالف قواعد الصحافة». وقال إن الرسائل التي تم الحصول عليها بشكل غير قانوني «أُخرجت من سياقها». وحول المضمون، نفى مورو ارتكابه أي مخالفة خلال التحقيق الواسع الذي سمح بسجن مئات السياسيين والاقتصاديين خلال خمس سنوات، بتهمة الارتباط بشبكة واسعة للرشى في صفقات عامة لمجموعة النفط البرازيلية «بتروبراس».

(الأخبار)

تقرير

«صراع عروش» في حزب «المحافظين» هل يحمل جونسون مفاتيح «10 داونينغ ستريت»؟

تجري معركة طاحنة داخل حزب «المحافظين» بهدف خلافة تيريزا ماي (أ ف ب)

تستبق لندن صيفها بلهيب معركة خلافة رئيسة الوزراء المستقيلة تيريزا ماي داخل حزب «المحافظين» الحاكم. معركة طاحنة، تجري وفق قوانين داخلية جديدة، وفي إطار نتائج الانتخابات الأوروبية الأخيرة، التي أفرزت معطيات حاسمة بشأن توجهات الناخبين البريطانيين. السيناريو الأقوى أن بوريس جونسون سيكون رئيس الوزراء وسيقود البلاد في رحلتها المشؤومة خارج الاتحاد الأوروبي، بينما يستعد أتباع توني بلير لتفجير حزب «العمّال» المُعارض، من الداخل

لندن ـ **سعيد محمد**

مع نهاية الأسبوع الماضي، استقرّ عدد المرشحين الرسميين لخوض المنافسة على منصب رئيس حزب «المحافظين» الحاكم في بريطانيا ـ وتلقائياً مرشحه لتولّي منصب رئاسة وزراء المملكة المتحدة ـ على أحد عشر اسماً، بانتظار قرار وزيرة الدفاع الحالية بيني موردونت الترشح من عدمه. ولا يعكس هذا العدد الكبير نسبياً من المتنافسين، أي انقسامات عملية أو نظرية حول السياسات أو التوجهات العامة للحزب، بل صراعات شخصية بين ذوات متضخمة لمجموعة من السياسيين النخبويين المستعدين للتضحية بأية مصالح عليا مقابل تسلّمهم مقاليد السلطة. وحتى في مسألة «بريكست» ـ أو إدارة ملف العلاقة بالاتحاد الأوروبي الخلافية ـ فإن نتائج دورة انتخابات البرلمان الأوروبي بنسختها المحلية، التي أعطت حصة أكبر بكثير لحزب «بريكست» اليميني مقارنة بـ«المحافظين»، ستدفع جميع الطامحين إلى خلافة ماي في اتجاهات أكثر يمينية، ونحو تنفيذ «بريكست» باتفاق أو من دون اتفاق، قبل انتهاء المهلة الحالية في 31 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل.

قوانين الانتخاب الجديدة التي أقرّتها لجنة حكماء «المحافظين» (المعروفة بلجنة 1922)، والتي تطلب تأييد 17 نائباً على الأقل، ثم 32 في دورة ثانية. هذا ما يصفه البعض بـ«صراع عروش» دموي على نسق «الفانتازيا» الأميركية المعروفة. وإذا نجح جونسون في تجاوز العام هذه المرحلة الأولى، ولم يتحالف الآخرون لإسقاطه، فإنه يبدو إلى الآن المرشح الأكثر شعبية بين قواعد الحزب، وعلى الأغلب سيحظى بالمنصب الحزبي الأعلى، ويترشح لرئاسة الوزراء.

حملة جونسون انطلقت بالفعل، وقد وزّع فريقه الانتخابي مقطع فيديو له على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو يعد ناخبين بأنه ملتزم إنهاء عضوية المملكة في الاتحاد الأوروبي في موعد أقصاه نهاية المهلة الحالية نهاية شهر تشرين الأول/ أكتوبر، سواء باتفاق أو من دون اتفاق. لكن الحملة تعرّضت مبكراً لهجوم شرس من قانونيين وإعلاميين، بعدما نقل عنه قوله إنه سيمتنع عن تسديد قيمة فاتورة الطلاق للأوروبيين (39 مليار جنيه إسترليني)، وهو أمر متعذّر بحسب طبيعة الاتفاقات انتقامية قد تنشأ في الكواليس، بعد الجولة الأولى التي سيستبعد منها الحاصل على أقل مجموع أصوات، إلى جانب كل من لم يحظ بتأييد 17 نائباً على الأقل، ثم 32 في دورة ثانية. هذا ما يصفه البعض بـ«صراع عروش» دموي على نسق «الفانتازيا» الأميركية المعروفة. وإذا نجح جونسون في تجاوز العام هذه المرحلة الأولى، ولم يتحالف الآخرون لإسقاطه، فإنه يبدو إلى الآن المرشح الأكثر شعبية بين قواعد الحزب، وعلى الأغلب سيحظى بالمنصب الحزبي الأعلى، ويترشح لرئاسة الوزراء.

حملة جونسون انطلقت بالفعل، وقد وزّع فريقه الانتخابي مقطع فيديو له على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو يعد ناخبين بأنه ملتزم إنهاء عضوية المملكة في الاتحاد الأوروبي في موعد أقصاه نهاية المهلة الحالية نهاية شهر تشرين الأول/ أكتوبر، سواء باتفاق أو من دون اتفاق. لكن الحملة تعرّضت مبكراً لهجوم شرس من قانونيين وإعلاميين، بعدما نقل عنه قوله إنه سيمتنع عن تسديد قيمة فاتورة الطلاق للأوروبيين (39 مليار جنيه إسترليني)، وهو أمر متعذّر بحسب طبيعة الاتفاقات الموقعة بين الطرفين، ويمكن أن يجعل من لندن طريدة للقانون، في حال توقفها عن الدفع. وقد كانت هذه الهفوة الجديدة بمثابة تذكير للناخبين بقدرة هذا الرجل الفائقة على تكرار السقطات العلنية، لدرجة أن اسمه الشعبي هو «المهرّج»، وهو اللقب المتعارف عليه لوصفه بين القادة الأوروبيين كذلك.

لكن بعيداً عن المثالب الشخصية، يعتبر جونسون عن تيار شعبوي متطرّف التوجهات تتصاعد أسهمه بين الغالبية البريطانية البيضاء هذه الأيام، ويمثّل أملاً في محاولة إنقاذ «المحافظين» لحزبهم من الابتلاع، على يد فريق نايجل فرّاج وحزبه (المفاجئ) «بريكست». جونسون لم ينس في حديث عام له، الأسبوع الماضي، التلويح بخطورة السماح لجيريمي كوربن ـ الزعيم اليساري لحزب «العمّال» ـ بتولّي السلطة، وضرورة إيقافه مهما كان الثمن، مستبعداً في الوقت ذاته اللجوء إلى خيارات الانتخابات العامة المبكرة، أقلّه على المدى المنظور. حصل هذا البرنامج الانتخابي على دعم استثنائي من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أثناء زيارته لندن، عندما صوّره بإيجابية في معرض حديثه للصحافة بعد الاجتماع بتيريزا ماي، معبّراً عن ثقته التامة بأن جونسون سينفذ المهمة ـ أي رئاسة وزراء بريطانيا ـ بنجاعة. ولحقت بترامب صحف بريطانية الكبرى ـ اليمينية التوجهات بمجملها ـ فأغدقت لجونسون الصفحات مقابلات ومقالات، بينما تصدرت صوره أغلفتها.

مع ذلك، فإن رغب بتولّي المنصب التنفيذي الأعلى في البلاد، فسيكون مضطراً، بنحو متصاعد، إلى أن يتبنّى اتجاهات يمينية أكثر تطرّفاً من تلك التي يتموضع فيها حزبه تاريخياً (يمين الوسط)، بداية للخروج بأقل الخسائر من كابوس حزب «بريكست»، ولاحقاً لقيادة بريطانيا نحو انفصال حادّ إن تطلّب الأمر ـ عن المنظومة الأوروبية، وما قد يعنيه ذلك من حاجة ماسة لبريطانيا للانخراط سياسياً بقضّها وقضيضها في المشروع الأميركي تكون جرماً تابعاً ومطيعاً، لمحاولة استدراك الآثار السلبية لـ«بريكست» من الناحيتين الاقتصادية والاستراتيجية. وسيتعيّن، حينها، على المملكة توقيع اتفاقيات عاجلة مع شركاء تجاريين جدداً، بداية إسرائيل، التي وقعت بالفعل، وستصبح بوابة اقتصادية مهمة للسوق البريطانية على العالم. وتالياً الولايات المتحدة كما الأصقاء. الكرماء. في الخليج. هذه التشبيكات الاقتصادية البديلة ستعني بالضرورة تمتين التحالف السياسي الرجعي: واشنطن ـ لندن ـ تل أبيب ـ الرياض، وكذلك فتح الأسواق البريطانيّة، المحمية إلى الآن بترسانة قوانين الغذاء والدواء الأوروبيّة الصارمة، للمنتجات الأميركية الرديئة كما الصناعات الإسرائيلية، فضلاً عن مزيد من التورّط في لعبة مافيا تبييض الأموال الخليجية، التي جعلت لندن واحدة من أكثر عواصم العالم فساداً، وفتح هيئة الصحة القوميّة البريطانية العامّة ـ التي تدير القطاع الصحي بأكمله في البلاد ـ أمام المستثمرين الأميركيين والشركات الرأسماليّة الكبرى، والتوسع في بيع الأسلحة المتقدّمة للسعودية وأنظمة الخليج.

> إن رغب جونسون في تولّي رئاسة الحكومة فسيضطر إلى تبنّي اتجاهات أكثر تطرفاً

هذا السيناريو مرتبط بقدرة جونسون ـ إن سمّاه الحزب الحاكم في 22 تموز/ يوليو المقبل ـ على تجاوز قطوع ثقة مجلس العموم البريطاني، الذي ما زال تحالف «المحافظين» و«الديمقراطيين الوحدويين» اليميني ـ إقليم إيرلندا الشماليّة ـ (319 نائباً)، يمتلك أغلبيته البسيطة فيه. وهذا يعني أن يتعافى الحزب الحاكم سريعاً من جروح صراع العروش الحالي، ويتوحّد وراء المرشح المنتصر، وهو الأمر المتوقع وفق الخبرة التاريخية. لكن لدقة الأوضاع، ولتقليص احتمالات الفشل، فإن نواب حزب «العمّال» اليمينيين من أتباع توني بلير ـ وهي كتلة وازنة في مجلس العموم. سيخدمون مشروع جونسون المتماهي من الجهة الأخرى، إذ هم على وشك الشروع بتنفيذ انشقاق واسع لهم وتأسيس حزب «عمّال» بديل، يسحب البساط من تحت أرجل جيريمي كوربن ورفاقه ـ يسار الحزب ـ ويشتّت الأصوات في مجلس العموم على نحو يضمن إبعاد هاجس تولّي كوربن مقاليد الحكم، أقلّه لغاية الانتخابات العامة المقبلة ـ 2022 ـ ويلقي بمفاتيح «10 داونينغ ستريت» (مقر رئاسة الوزراء في لندن) ثمرة يانعة في يد جونسون أو أمثاله.

◄ وفيات ►

إنتقلت إلى رحمة الله تعالى المرحومة
الحاجة كاملة كامل جابر (أم فياض)
أرملة الحاج محمد فياض حمزة
أولادها : فياض، هشام، جمال، مصطفى وبلال
بناتها : صفية، رديفة، غادة، ندى، ريما ولورنس
شقيقاها : علي وسليمان
أصهرتها : موسى الدقدوق، الدكتور نورالدين أحمد، عدنان علي حمزة،
الدكتور علي يونس ومحمد رحال
تقبل التعازي في بيروت اليوم الثلثاء 11 حزيران في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، قرب مبنى امن الدولة من الساعة الثالثة حتى السادسة مساءً.
الآسفون آل حمزة، آل جابر وانسباؤهم وعموم أهالي بلدة كفرحتى.

نقابة أطباء لبنان في بيروت تنعى بمزيد من الحزن والأسى المرحوم
الدكتور عبد الأمير فضل الله
نائب النقيب سابقاً

رئيس وأعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي ينعون
الزميل السيد
الدكتور عبد الأمير السيد علي فضل الله
(رئيس لجنة القضايا الاجتماعية)
ويتقدمون من عائلته ومحبيه بوافر العزاء

◄ ذكرى ثالث ►

يصادف يوم غد الأربعاء الواقع فيه 12 حزيران 2019 م. الموافق 8 شوال 1440 هـ. مرور ثلاثة أيام على وفاة فقيدنا الغالي
المرحوم مصطفى محمد توفيق زيدان
(ابو حسين)
ولداه: حسين والمرحوم الحاج حسن.
والدته: المرحومة الحاجة بهية حسين الزين.
زوجته: الحاجة مريم مكي.
ابنته: بهية.
إخوته: نزيه، المرحوم حسين، أحمد، حسن، توفيق، علي ونبيل.
أخواته: الحاجة نادية (أرملة المرحوم أحمد حسن الزين)، الحاجة أمنة (أرملة المرحوم يوسف جابر)، الحاجة مريم (أرملة المرحوم الحاج قاسم دبب عبدو)، فاطمة زوجة حسن علي الزين، ونزيهة (أرملة المرحوم الحاج حسن دبب عبدو)
وبهذه المناسبة الأليمة، ستتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة للرجال والنساء في حسينية بلدته حارة صيدا في تمام الساعة الخامسة عصراً.
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء للرجال والنساء في قاعة الشيخ عبد الأمير قبلان في تعمير حارة صيدا من الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً. ومن الرابعة عصراً حتى السابعة مساءً.
وغداً الأربعاء من العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً.
الراضون بقضاء الله وقدره:
آل زيدان، آل الزين، آل مكي، وعموم أهالي بلدة حارة صيدا وأهالي مدينة بنت جبيل ولكم الأجر والثواب.

◄ إعلانات رسمية ►

دعوة
لحضور اجتماع مشاركة العامة في اطار دراسة تحديد نطاق تقييم الأثر البيئي لمشروع انشاء وتجهيز مركز لفرز النفايات ومعالجتها وموقع طمر صحي في منطقة دير الاحمر – قضاء بعلبك، يوم الاربعاء 26 حزيران 2019 في تمام الساعة 12:00 ظهراً في دير الاحمر، البقاع – مركز رابطة سيدات دير الأحمر.

إعلان بيع بالمعاملة 2018/594
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2019/6/25 ابتداءً من الساعة 2:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه شادي سمير غلاييني ماركة ب ام ف 3,0 X5 موديل 2007 رقم /294451/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /26455/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /5830/$ والمطروحة للمرة الثانية بسعر /2800/$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /500000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب البنك الكائن في بيروت كورنيش النهر قرب مطاحن التاج وشركه البيجو مصحوباً بالثمن نقداً او شك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
قاسم اللقيس

إعلان بيع بالمعاملة 2017/483
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2019/6/25 الساعة 3 ظهراً سيارة المنفذ عليها شركة اسامه لتاجير السيارات ش.م.م. ماركة كيا – ريو – LS موديل 2016 رقم /662607/م الخصوصية تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ شركة ناتكو ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /8022/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /5686/$ والمطروحة بسعر /3900/$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية ويترتب عليها ميكانيك منذ العام 2017.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب شركة البيجو في بيروت كورنيش النهر مصحوباً بالثمن نقداً او شك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
قاسم اللقيس

إعلان بيع بالمعاملة 2016/1069
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2019/6/25 ابتداءً من الساعة 2 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه فيكي جان قبالي ماركة مرسيدس ML350 موديل 2006 رقم /331153/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /12558/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /5162/$ والمطروحة بسعر /3600/$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /3147000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب البنك الكائن في بيروت كورنيش النهر قرب مطاحن التاج وشركه البيجو مصحوباً بالثمن نقداً او شك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
قاسم اللقيس

إعلان
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لتشغيل وصيانة منشآت توليد الطاقة الكهربائية من مطمر النأعمة لمدة خمس سنوات.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 200/ ل.ل.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.
بيروت في 2019/5/31
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 944

إعلان
تعلن مؤسسة كهرباء لبنان أنها وضعت قيد التحصيل الفواتير المتأخرة التي لم تسدد للجباة والعائدة الى دائرة بكفيا ولغاية اصدار شهر 2018/12 توتر منخفض.
فعلى المشتركين الذين لم يسددوا فواتيرهم المذكورة، المبادرة الى تسديدها في الدائرة المعنية خلال مهلة اسبوعين من تاريخه تحت طائلة قطع التيار الكهربائي عنهم، واتخاذ التدابير النظامية بحقهم والتي تصل الى الغاء اشتراكاتهم.
لمزيد من التفاصيل يمكن للمشتركين الاطلاع على موقع المؤسسة الالكتروني.
يعتبر هذا الإعلان بمثابة تبليغ شخصي.
بيروت في 2019/5/30
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
كمال الحايك
التكليف 941

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في الجنوب بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2019/5/23 على المتهم علي سيف الله حيدر العوصلة جنسيته لبناني محل اقامته بيروت – الحدث شارع الجاموس – بناية السلام والدته زينة عمره 1979 اوقف غيابياً بتاريخ احتياطياً في 2010/10/16 ووجاهياً في 2010/10/21 واخلي سبيله في 2010/12/23 وحالياً فار من وجه العدالة بالعقوبة التالية قررت المحكمة تجريم المتهم علي سيف الله حيدر العوصلة بجناية المادتين /459/ و459/ 454 عقوبات والحكم عليه لأجلهما بالاشغال الشاقة خمس سنوات على ان تحتسب مدة توقيفه الاحتياطي وتجريده من حقوقه ومنعه من التصرف بامواله المنقولة وغير المنقولة ومن اقامة اي دعوى له تتعلق باحواله الشخصية وتعيين رئيس قلم المحكمة قيماً لادارة امواله والإصرار على انفاذ مذكرة القاء القبض بحقه ونشر خلاصة الحكم في الجريدة الرسمية وفي جريدة الأخبار لارتكابه جناية التحريض على محاولة السرقة والتحريض على محاولة القتل بسلاح.
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة امواله طيلة مدة قراره.
صيدا في 2019/5/27
الرئيس الاول جدايل
التكليف 945

إعلان عن تلزيم تأمين قرطاسية ومحابر لزوم وزارة البيئة للعام 2019
بطريقة استدراج عروض
في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2 من شهر تموز من العام 2019، تجري وزارة البيئة في مقرها الكائن في وسط بيروت - مباني اللعازارية - الطابق السابع دائرة الشؤون الوظيفية والمالية واللوازم، استدراج عروض لتلزيم تأمين قرطاسية ومحابر لزوم وزارة البيئة.
التأمين المؤقت: /1,000,000/ل.ل. (فقط مليون ليرة لبنانية)، عن كل فئة.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع عليه من مصلحة الديوان - دائرة الشؤون الادارية والتوثيق - القلم العام غرفة (7 - 35) في المديرية العامة للبيئة.
يجب ان تصل العروض الى القلم العام في مصلحة الديوان قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه 1 من شهر تموز 2019.
ملاحظة: اذا صادف نهار التلزيم المذكور اعلاه يوم عطلة رسمية يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزيم.
وزير البيئة
فادي جريصاتي
التكليف 949

دعوة لانعقاد جمعية عمومية عادية
يتشرف مجلس ادارة شركة بوليو ش.م.ل. بدعوة حضرات المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية التي ستعقد يوم الخميس الواقع فيه 2019/7/18 الساعة الخامسة مساءً بمركز الشركة.
جدول الأعمال:
1 – الاستماع الى تقرير مجلس الادارة والى تقرير مفوضي المراقبة.
2 – الموافقة والمصادقة على ميزانية الشركة للعام 2018.
3 – ابراء ذمة مجلس الادارة.
4 – انتخاب مجلس ادارة جديدة لمدة ثلاث سنوات.
5 – تسوية الاملاك البحرية وما يستتبعها من مشاركة المساهمين مالكي الشاليهات في تغطية المبلغ المعين من الدولة.
6 – مواضيع متفرقة.
مجلس الإدارة

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية
برئاسة القاضي أحمد مزهر
في المعاملة التنفيذية رقم: 2015/581 طالب التنفيذ: بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.
المنفذ عليه: صالح حسن عبيد
السند التنفيذي: القرار رقم 1568/ل ق/2014 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الاسكان تاريخ 2015/3/3
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2015/12/5
تاريخ تبليغ الانذار: 2016/7/3
تاريخ قرار الحجز: 2016/7/28
وتاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2016/8/18
تاريخ محضر وصف العقار: 2017/2/20
وتاريخ تسجيله: 2017/3/7
العقار الموصوف:
القسم 2904/10/ عربصاليم العقارية وهو عبارة عن شقة سكنية تقع في الطابق الرابع شمالي في منطقة الحمرا مؤلفة من صالون وسفرة وموزع وثلاث غرف نوم وخمس حمامات واربع شرفات.
مساحته: 175 م2
التخمين: 105000 د.أ.
الطرح بعد التخفيض: 46299 د.أ.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2019/7/4 الساعة 11,00 ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف أعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لأمر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.
مأمور التنفيذ
مريم قبيسي

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية
برئاسة القاضي أحمد مزهر
في المعاملة التنفيذية رقم: 2016/514 طالب التنفيذ: بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.
المنفذ عليه: هبا حسين مراد
السند التنفيذي: القرار رقم 1874/ل ق/2015 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الاسكان تاريخ 2016/7/12
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2016/11/12
تاريخ تبليغ الانذار: 2017/3/30
تاريخ قرار الحجز: 2017/3/30
وتاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2017/3/30
تاريخ محضر وصف العقار: 2017/5/6
وتاريخ تسجيله: 2017/9/19
العقار الموصوف:
2400 سهماً من العقار 2643/5/ B حبوش العقارية وهو عبارة عن شقة تقع في الطابق السفلي من البلوك B في الجهة الغربية ويتألف من صالون وطعام ومطبخ وجلوس وغرفتي نوم ومدخل وممر وثلاث حمامات وشرفتين وهو بإشغال عائلة سورية.
مساحته: 137 م2
التخمين: 89050 د.أ.
الطرح بعد التخفيض: 43520 د.أ.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2019/7/4 الساعة 11,00 ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها وإلا عد مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.
مأمور التنفيذ
مريم قبيسي

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية
برئاسة القاضي أحمد مزهر
في المعاملة التنفيذية رقم: 2015/581 طالب التنفيذ: بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.
المنفذ عليه: صالح حسن عبيد
السند التنفيذي: القرار رقم 1568/ل ق/2014 الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الاسكان تاريخ 2015/3/3
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2015/12/5
تاريخ تبليغ الانذار: 2016/7/3
تاريخ قرار الحجز: 2016/7/28
وتاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2016/8/18
تاريخ محضر وصف العقار: 2017/2/20
وتاريخ تسجيله: 2017/3/7
العقار الموصوف:
القسم 2904/10/ عربصاليم العقارية وهو عبارة عن شقة سكنية تقع في الطابق الرابع شمالي في منطقة الحمرا مؤلفة من صالون وسفرة وموزع وثلاث غرف نوم وخمس حمامات واربع شرفات.
مساحته: 175 م2
التخمين: 105000 د.أ.
الطرح بعد التخفيض: 46299 د.أ.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2019/7/4 الساعة 11,00 ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.
المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.
مأمور التنفيذ
مريم قبيسي

دعوة
يجري الاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان انتخاباته لكامل أعضاء مجلسه التنفيذي في 2019/6/15 في أوتيل دولورا شتورا من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الثانية عشرة ظهراً.

إعلان مناقصة
يعلن مستشفى تبنين الحكومي عن اجراء مناقصة عمومية ثانية لشراء الامصال – ادوية – فحوصات الانسجة – مستلزمات التعقيم – الغازات الطبية – مستلزمات عمليات العظم – مستلزمات عمليات المسالك البولية – مستلزمات طبية – مستلزمات عمليات العمود الفقري – مستلزمات المطبخ – مفروشات لقاعات الانتظار – جهاز diuodenoscope – Arthroscope – جهاز بنج لقسم العمليات – جهاز (Portable Monitors (Patient – شراء جهاز Injector للـ CT – جهاز Injector للـ MRI – شراء Insufflator تجهيزات غرفة لسريرين في قسم العناية الفائقة.
آخر مهلة لتقديم العروض الساعة الثانية عشرة من تاريخ 2019/6/17 على ان تفض العروض بتاريخ 2019/6/18 الساعة الثانية عشرة في مبنى المستشفى.
رئيس مجلس الإدارة
د. محمد علي حمادي

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالاستنابة رقم 2018/214 وارد غرفة الرئيس راني صادق لبيع اسهم المنفذ عليه في العقار رقم 743/ الغازية بالمزاد العلني.
المنفذ: بنك عوده ش.م.ل. وكيله المحامي اندريه نهرا
المنفذ عليه: خضر مصطفى قاسم غدار
السند التنفيذي: عقد قرض شخصي وكشف حساب بقيمة 16033296,52/ل.ل. عدا اللواحق والفوائد والرسوم.
تاريخ تبليغ الانذار: 2016/4/25
تاريخ قرار الحجز: 2018/9/28 تاريخ تسجيله 2018/10/15
تاريخ محضر الوصف: 2019/1/22
تاريخ تسجيله 2019/2/15
محتويات العقار رقم 743/ الغازية: هو عبارة عن قطعة ارض مشيّد عليها بناء مؤلف من 4 طوابق
مساحته: 136/م2
بدل التخمين: 600 سهم: 54375/ د.أ.
بدل الطرح: 600 سهم: 32625/ د.أ.
حدود العقار رقم 743/الغازية:
شمالاً: العقار رقم 742 جنوباً: طريق فرعي
شرقاً: العقار رقم 749 غرباً: طريق عام
تاريخ ومكان البيع: لقد تحدد نهار الخميس الواقع في 2019/7/11 الساعة العاشرة صباحاً موعداً للبيع بالمزاد العلني أمام رئيس دائرة التنفيذ في صيدا.
شروط البيع: على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة او في أحد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو أن يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه ان يتخذ محل اقامة مختاراً له ضمن نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقاماً فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعلى المشتري ابداع كامل الثمن ورسم الدلالة خلال مهلة ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته.
رئيس القلم
أحمد عبد الله

استراحة

كلمات متقاطعة 3179

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
			■							2
		■			■					3
	■						■			4
				■						5
		■			■					6
			■				■			7
				■				■		8
■					■					9
										10

افقيا
1- وزير خارجية عربي راحل – 2- ماركة سيارات – طعم السكر – 3- سهل وهيّ – صفة من كان في رأسه اثر جرح – 4- ذاكرة وعقل بالأجنبية – من الحبوب – 5- للتعريف – حرف نصب – إبن أوى باللغة العامية – 6- عائلة لاعب كرة قدم برازيلي – حصل على ما يريد – 7- كتب بالقلم – عاصمة اميركية – 8- خزّان الماء في الآلات البخارية – نشر الطائر جناحيه أو سكن البحر – 9- سهاد وقلة النوم في الليل – مسكن الرهبان – 10- أغنية للسيدة فيروز كلمات والحان الأخوين رحباني

عمودياً
1- ممثلة ومغنية مصرية حققت شهرة ونجومية واسعة يُطلق عليها لقب النجمة الأسطورية – 2- زفاف – من شخصيات كتاب التوراة – خنزير بزي – 3- جميل وحسن الطلعة – شدّة البغض – 4- مدينة ومحافظة سورية واكبر مدن الشرق السوري قاطبة – 5- أمر فظيع – عملة آسيوية – طعم شديد الملوحة والمرارة – 6- مقول أو في الفم – سرق ونزع وخطف – 7- جزيرة مصرية في البحر الأحمر عند مدخل خليج السويس – أشار الى المكان بإصبعه – 8- يزور الأماكن المقدسة – الهارب من العدالة – 9- جنس حيّات خبيث جداً – خصب – نهرو مبعثرة – 10- إحدى الولايات المتحدة الأميركية عاصمتها باتون روج

حلول الشبكة السابقة

افقيا
1- كيمونو – شرف – 2- أحد – ميكادو – 3- رادو – تاميل – 4- ور – دومري – 5- ليكي – ال – سفّ – 6- يامن – 7- قبّ – تك – برْتك – 8- ريق – ياسمين – 9- تبراس – يم – 10- مكة المكرّمة

عمودياً
1- كارول صقر – 2- يحارب – بينك – 3- مدد – كي – قبّة – 4- وديان – را – 5- نمّ – مكيال – 6- ويتمان – اسم – 7- كارل – بس – 8- شامي – آرمير – 9- رذي – تيمم – 10- فولسفاكن

sudoku 3179

2	7		8			5		
				2	4		7	9
6		4					8	
	9			7		3		
	3			5			6	
		6			2			5
9	8			4	7			3
				3			9	
	2	7			8	4		6

شروط اللعبة
هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 3178

9	5	3	2	8	7	6	1	4
7	1	4	9	6	5	2	8	3
8	2	6	3	1	4	9	5	7
6	3	8	5	7	9	1	4	2
2	9	7	1	4	8	3	6	5
1	4	5	6	3	2	7	9	8
4	6	9	8	2	3	5	7	1
3	7	1	4	5	6	8	2	9
5	8	2	7	9	1	4	3	6

مشاهير 3179

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعرة أميركية (1893-1967) وكاتبة قصص قصيرة. إشتهرت بحوارها الطريف ونقدها الفنّي. تعبّر أشعارها عن مشاعر هزلية ونظرة تشاؤمية

■ 11+10+9+8+7 = قلم حبر مشهور ■ 5+3+8+2+7 = جماعة الثورة ■ 6+4+1+7 = ساكن البادية

حل الشبكة الماضية: **عز الدين ايبك**

إعداد
نعوم مسعود

نتائج اللوتو اللبناني

28	33	31	30	13	11	6

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1725، وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الرابحة: 6 - 11 - 13 - 30 - 31 - 33 الرقم الإضافي: 28
المبلغ المتراكم لسحوبات الفئة الأولى: 2,409,429,380 ل.ل.
■ **المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 0
- عدد الشبكات الرابحة: 0
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 0
■ **المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الإضافي):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 485,474,747
- عدد الشبكات الرابحة: 1
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 485,474,747
■ **المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 66,832,020 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 22 شبكة
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 3,037,819 ل.ل.
■ **المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):**
قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 66,832,020 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 1,368 شبكة.
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 48,854 ل.ل.
■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 166,152,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 20,769 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 2,548,863,433
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 0

نتائج زيد
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1725وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابح: 50924
■ **الجائزة الأولى**
- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.
- عدد الأوراق الرابحة: 1
- الجائزة الإفرادية لكل ورقة: 75,000,000
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 0924.**
- الجائزة الإفرادية: 900,000 ل.ل.
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 924.**
- الجائزة الإفرادية: 90,000 ل.ل.
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 24.**
- الجائزة الإفرادية: 8,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

نتائج يومية
جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 846 وجاءت النتيجة كالآتي:
● يومية ثلاثة: 446
● يومية أربعة: 9589
● يومية خمسة: 53555

فنون بصرية

إنه أحد أبرز الوجوه التحديثية في المحترف الفني الفلسطيني. ابن القدس، الذي أمضى حياته مرتحلاً بين الأمكنة والخطوط الهندسية والخط الكوفي. يحطّ اليوم في العاصمة اللبنانية. محاضرته «سفر بين الشفافيات» في «دار النمر»، تتزافف مع عرض عمله «قصيدة» الذي استلهم فكرته من البناء الهندسي والإيقاعي للقصيدة العربية

كمال بلاطة في بيروت: «قصيدة»... فلسطينية

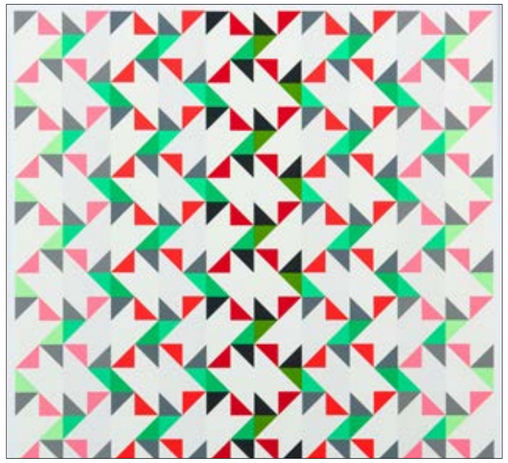

«قصيدة» (طباعة يدوية على حرير ـ 36 × 24 سم ـ 400 غم ـ 2018)

عبد الرحمن جاسم

من خلال قراءة سريعة لمسيرة التشكيلي والمؤرخ الفني الفلسطيني كمال بلاطة (1942)، يمكن ملاحظة أنّه يعيش ويفكر ويتنفس الفنّ. الفنان المولود في القدس، لوالدين مقدسيين (بربارة ويوسف) الذي نشأ في الحي المسيحي في المدينة المقدسة، شدّه الفن منذ نعومة أظفاره، فدرس في محترف «خليل الحلبي» (1889-1964) المشهور برسم الأيقونات. تتلمذ الشاب على يديه، لكنّه ظل مشدوهاً بالفن ككلية متكاملة لا بالأيقونات فحسب. من خلال بيع لوحاته المائية والمعارض التي أقامها في القدس وعمّان، تمكّن من تأمين قسط جامعته ليدرس الفنون في إيطاليا وتحديداً في أكاديمية الفنون الجميلة في روما (Academia di Belle Arti). تبعها لاحقاً بدراسة تخصصية لأعوام ثلاثة من الولايات المتحدة وتحديداً من «معهد كوركوران للفنون» في واشنطن (Corcoran Art Museum School). بدأت تجربته بالنضوج بدءاً من عام 1974، حين أشرف كمدير فني على «دار الفتى العربي» في بيروت. كانت الدار تجربة رائدة في مجال العمل الأدبي والثقافي مع كتب الأطفال، فأسهم بلاطة في صناعة القوالب الفنية والإبداعات التي كانت تطل في هذه الكتب. لم يتوقف عن الرسم وعن تطوير أسلوبه وتنويعه، فشكل حالة خاصة، وحُفظت أعماله ضمن مجموعات خاصة وعامة في المتحف البريطاني، و«معهد العالم العربي» في باريس، ومتحف زيمرلي للفنون (نيوجرسي)، ومكتبة نيويورك العامة، والمتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة. عرف عن بلاطة أنه «يقدّس» المربّع كمفهوم رسمي؛ إذ يشير في أحد لقاءاته الصحافية:

> أعماله تركّز على فكرة التقسيم في الهوية الفلسطينية والانسلاخ عن الأرض

«يرمز المربع في منطقتنا إلى الأرض، في حين الدائرة ترمز إلى السماء، والجمع بينهما يرمز إلى العلاقة بين السماوي والأرضي». ولأن قاعدة الخط الكوفي «مربّعة»، فقد استخدمها بلاطة كنقطة انطلاق له في هذا المجال حين رسم «الحروف» وطوّعها في أعماله الفنية. من هنا يمكن القول بأنّ أسلوب بلاطة في العمل ولو كان تجريدياً في لحظةٍ ما، فإنه يعود إلى مربعه باعتباره نقطة راحة بالنسبة إليه. ومن يراقب لوحات بلاطة، يمكنه بسهولة أن يشعر بأن هناك نوعاً من التواصل بين اللغة والشكل الهندسي والألوان التي يحاول بلاطة أن تنطق ضمن مبدأ إيطالي لغاليليو يقارب فكرة أن اللوحة «تتحرك» كل الوقت. أعماله تركّز على فكرة التقسيم في الهوية الفلسطينية، والانسلاخ عن الأرض من خلال استخدام الأشكال الهندسية ودمج الحروف العربية والكاليغرافيا.

رسم الفنان المقدسي بورتريهات وحارات وعمران «القدس» خلال شبابه. لاحقاً، بدأ نضجه الفني من خلال اللوحات التجريدية، فضلاً عن قيامه بالعديد من الأغلفة لمجلات ودوريات مثل مجلة «شؤون فلسطينية» وسواها. أقام معارض شخصية في العديد من الدول العربية والغربية (القدس، عمّان، أبو ظبي، المنامة، بغداد، الرباط، باريس، موسكو، طوكيو، لندن، أوسلو، واشنطن، نيويورك وأمستردام). لم يكتفِ بالرسم، بل أصر على أن يكون الفن بالنسبة إليه عملاً متكاملاً، فأجرى العديد من الأبحاث مثل بحثه حول الفنون الإسلامية في المغرب (وإسبانيا) التي سكنها لثلاثة أعوام (1993-1996)، كذلك أنجز بحثاً ميدانياً حول الرسم في فلسطين بعد الحقبة البيزنطية، فضلاً عن الكتب الثلاثة التي تناول فيها الفنون: «استحضار المكان: دراسات في الفن التشكيلي المعاصر»؛ «الشاهد الصادق: الأطفال الفلسطينيون يخلقون عالمهم من جديد» (بالإنكليزية)، و«الفن الفلسطيني من 1850 إلى يومنا الحاضر» (كذلك بالإنكليزية). أما في نشاطه الحالي الذي تستضيفه «دار النمر» في بيروت مساء اليوم، فإنه يتناول في محاضرته «سفر بين الشفافيات» ثيمات الهوية والمنفى في أعماله الفنية، خصوصاً أنه قضى معظم حياته مسافراً/ مرتحلاً (الولايات المتحدة، المغرب، فرنسا، برلين ولبنان)؛ تلك الهجرات التي أسهمت في تشكيل وعيه الفني وأعماله. تتزامن المحاضرة مع إصدار محدود لعمله «قصيدة» وهو عمل مطبوع حريرياً لصالح مركز بحثي فلسطيني يدعى «الشبكة»؛ وتحاكي فكرة «قصيدة» البناء الهندسي والإيقاعي للقصيدة العربية.

«سفر في الشفافيات» محاضرة لكمال بلاطة، اليوم 18:30 ـ «دار النمر للفن والثقافة» (كليمنصو). للاستعلام: 01/367013

فلاش

■ في معرضه الفردي «مائيات»، الذي يفتتح بعد غد الخميس في «غاليري أجيال» (الحمرا)، يقدّم التشكيلي اللبناني **أسامة بعلبكي** سلسلة مائيات جديدة تجسّد التحولات التي طالت الشهدين الديني والريفي في لبنان. تجوّل بعلبكي في بيروت وضواحيها، وقبض بنفحة نوستالجية على ذلك التوتر القائم بين القديم والجديد، ليخرج بلوحات تبرز هذا التوتر بشكل واضح عبر ضربات ريشة سريعة وعريضة. للاستعلام: 01/345213

■ يفتتح اليوم معرض **بونوا دبانة** Ouga Ouga في «**غاليري شريف تابت**» (برج حمود) ليستمر حتى 4 تموز (يوليو). المهندس والرسام المولود في بيروت عام 1974، بدأ مسيرته في التسعينيات عندما اتخذ من جدران العاصمة لرسم «خربشاته» فبكون بذلك من أوائل فناني الغرافيتي اللبنانيين. بعد دراسته الهندسة في جامعة الـ ALBA، عمل رساماً في الصحف والجرائد اللبنانية خصوصاً «**لوريان لو جور**»، وعارضاً لسنوات في صالة «**أرت لاونج**» التي تناسب أسلوبه الـ «بوب» والنفحة التراجيكوميدية في أعماله. أما معرضه الحالي في «**شريف تابت**»، فيصفه بأنّه «**صرخة الإنسان البدائي النائم بداخلنا**». للاستعلام: 01/253664

■ بقيم «**معهد عصام فارس للسياسات العامّة والشؤون الدوليّة**» في «الجامعة الأميركية في بيروت» مؤتمراً دولياً غداً وبعد غد (قاعة المحاضرات) بهدف إطلاق «**أرشيف التاريخ الشفوي الفلسطيني**» (POHA)، بالتعاون مع مكتبات الجامعة الأميركية في بيروت و«**أرشيف النكبة**» و«**مركز المعلومات العربي للفنون**» **الشعبيّة (الجنى)**».

«**أرشيف التاريخ الشفوي الفلسطيني**» مشروع طموح يحوي أكثر من ألف ساعة من شهادات الجيل الأول الفلسطيني والعائلات الفلسطينية المقيمة في لبنان. ويرمي إلى ترقيم وتوثيق وفهرسة وحفظ هذه الشهادات وجعلها متوافرة للعامة عبر منصّة إلكترونية. كما يرمي إلى جمع المزيد من تسجيلات التاريخ الشفوي التي توثّق جوانب مختلفة من التجربة الفلسطينية قبل النكبة وبعدها، وقصص حياة الفلسطينيين المقيمين في مخيمات اللجوء في لبنان، مع التركيز على الروايات الشخصيّة لجيل النكبة، بالإضافة إلى حكايات وأغانٍ شعبيّة، ومجموعة من قصص عن نساء، مخيّم عين الحلوة بعد تدميره في عام 1982. ويشهد المؤتمر مشاركة أكثر من 20 باحثاً من مختلف أنحاء العالم جاؤوا يقدّمون أبحاثهم التي تغطي مختلف زوايا التاريخ الشفوي. كما يتخلله تكريم أسماء تعتبر من الباحثين الروّاد في التاريخ الشفوي هم: **روزماري صايغ، وبيان الحوت، وفيحاء عبد الهادي**. للاستعلام: 01/350000 ـ مقسم 4150

■ ضمن سلسلة أنشطته الدورية وعلى مدى 90 دقيقة، ينظّم «**الملتقى الثقافي اللبناني**» في مركزه في بيروت (طريق المطار ـ بناية شاهين/ ط 1) غداً الأربعاء (س: 21:00) أمسية قراءات شعرية يشارك فيها كل من الشعراء: **زينب سويد، وباسل الأمين، ومحمود وهبة**. تتخلّل الأمسية قراءة نقدية يقدمها الشاعر الكبير **محمد علي شمس الدين** (الصورة)، على أن يتولى مهمة التقديم الأديب طلال سهيل. للاستعلام: 70/111805

■ عند الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم، تقيم «**مؤسسة الدراسات الفلسطينية**» حلقة نقاش مع الباحثة أحلام المحتسب عن «**مخاطبة الجمهور الأميركي عبر سردية النكبة وإعداد فيلم عنها**»، في مبنى المؤسسة في بيروت (فردان ـ شارع أنيس نصولي/ مفرق دار الهندسة). تتحدث المحتسب عن كيفية صناعة خطاب مؤثر موجه إلى جمهور غربي، أميركي على وجه الخصوص، متباين من حيث مستوى ثقافته. أستاذة الدراسات الإعلامية ومديرة «**مركز الدراسات الإسلامية والشرق أوسطية**» في جامعة ولاية كاليفورنيا، سان بيرناردينو، ستتطرّق إلى حالات دراسية وبعض قصص النجاح/ الفشل من خلال تجربتها في المشاركة في إعداد الفيلم الوثائقي 1948: Creation & Catastrophe مع أندي تريملين، كما ستتساءل عن مدى دراية جمهور أميركي اعتيادي بطبيعة النضال الفلسطيني، وعن التحوّلات التي طرأت على وسائل الإعلام الأميركية السائدة. للاستعلام: 01/868387

■ في مناسبة الذكرى السنوية الخامسة لرحيل العلامة الشيخ **مصطفى قصير**، تنظّم «**المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم**» و«**جمعية المعارف الإسلامية الثقافية**» و«**مركز الأبحاث والدراسات التربوية**»، غداً الأربعاء احتفالاً لإطلاق الإصدار الأوّل من كتاب «**الأخلاق الإسلامية**» في «**مجمّع الإمام المجتبى**» (س: 17:00 ـ السان تيريز ـ ط 3). إلى جانب نشاطه في مجال التربية، صدر للراحل 24 مؤلّفاً في الدراسات العقائدية والقرآنية والتاريخية والأخلاقية والاجتماعية والسياسية والتربوية والإدارية. كما له أكثر من 200 تحقيق علمي. للاستعلام: 05/472139 أو 03/107058

■ يجمع معرض «**الوطن العائم**» (تنسيق **منال خضر**) للمصورين **فؤاد الخوري وجيريمي بيكوك**، مجموعة من صور الخوري وبيكوك التي تغطي جزءاً من حياة الفلسطينيين في بيروت في مطلع ثمانينات القرن الماضي وخروج منظمة التحرير الفلسطينية منها إلى تونس ومن ثم إلى فلسطين في إطار اتفاق «**غزة أريحا أولاً**». المعرض الذي يفتتح غداً، يشتمل على خمسين صورة وعملاً تجهيزياً، تسائل مفهوم العودة من خلال استعادة مرحلة مهمة من تاريخ القضية الفلسطينية. يسعى خيار الصور التي تشكل المعرض، إلى طرح أسئلة حول صورة فلسطين النمطية ودور الفلسطينيين في صناعة هذه الصورة. يستمر المعرض حتى 27 أيلول (سبتمبر) المقبل.

نيوميديا

ماذا لو أقفل فايسبوك أبوابه؟

غسان مراد *

تعطّل منذ فترة أحد خوادم فايسبوك، وتوقّفت حسابات آلاف الأشخاص، ما أدى إلى نوع من الهستيريا والخوف، أولاً لعدم قدرة المستخدمين على الدخول إلى حساباتهم. وثانياً، لكثرة الشائعات بأنّ عدم القدرة على الولوج إلى الموقع سببه قرصنة الحسابات. طبعاً، تبيّن في النتيجة أنّ ذلك كلّه لم يكن إلا خللاً تقنياً في خوارزميات فايسبوك، سبّب «هذه الفوبيا» من عدم إمكانية التواصل!

في العالم الحديث، بات من الصعب على البعض تخيّل الحياة من دون فايسبوك، وهو ما يدفع إلى طرح سؤال افتراضي: ماذا لو أقفل فايسبوك أبوابه؟

ما شهدناه في الآونة الأخيرة من مشاكل تسبّب بها فايسبوك، ومن الحديث الكثيف عن هجرة الشباب إلى غيره من الشبكات الاجتماعية، يظهر أن المستخدمين على مستوى العالم بدأوا يفقدون ثقتهم بفايسبوك، وخصوصاً أولئك الذين يستخدمونه كوسيلة وحيدة لنشر كلّ أشكال الإنتاج، من نصوص وصور شخصية وفيديوهات. وبما أننا نعرف أنّ الغالبية العظمى من الجمهور لا تستخدم إلا فايسبوك للتواصل، فماذا سيحصل لو أنّه أقفل أبوابه فعلاً؟ طرح السؤال مشروع حالياً، وهو لا يعني أن فايسبوك سيقفل أبوابه في الأيام أو السنوات القريبة، لكن مثلما شهدنا هذه الطفرة في استخدامه، فمن الممكن أن تنتهي أيضاً بسرعة أو بالتدريج. هذه الفرضية يراها كثيرون بعيدة، ولكن عندما نتطلّع إلى ما حصل لبعض الشبكات ومحركات البحث (نتسكيب، التافيستا، وغيرهما)، فمن الممكن تصوّر أن هذا الأمر ممكن! انطلاقاً من ذلك، ماذا سيفعل حينها الأشخاص الذين اعتادوا أن يزوروا الشبكات الاجتماعية لمعرفة ما يحصل في العالم ومع أصدقائهم؟ هذا العالم الافتراضي الذي عوّدنا أن ننشر أعمالنا وأفعالنا وتفاصيل أيامنا على الملأ، وهذه «اللايكات» و«الهاشتاغات»، ستتبخّر كلها في الفضاء. وللتذكير، ما زلنا نقرأ ما كُتب على الحائط في الهند، وننظر إلى صور الحماسوترا، ونبحث عن أقوال وعبارات كُتبت في الأمكنة الأثرية... ولكن أي كماسوترا سنترك للأجيال القادمة؟

من ناحية أكثر جدية، إن الخوف من ضياع المعلومات الرقمية مشكلة عالمية لا نعرف بالتحديد ماذا نفعل كي نتصدى لها، ولكن إذا اختفى فايسبوك، فستعود سلطة النشر إلى الصحافة، وسنتذكر بعض الأصدقاء الذين لم نعرفهم في حياتنا إلا من خلاله، وسنتخلّص من صور بعض الذين كانوا يقضون أوقاتهم في شرم الشيخ، وتحت برج إيفل، وفي أهم مطاعم نيويورك (سواء كانوا هناك أم لم يكونوا!)، ولن نغار أو نحسد أولئك الذين يمتلكون آلاف الأصدقاء على صفحاتهم، وسنفقد قوة التعبير التي تدغدغ الأنا الافتراضية، وسنبحث عن أسماء أصدقاء لا نعرف إلا صورهم، ولن نعرف أخبار «الجار» الذي لم نرَه في حياتنا... وسنتعرّف إلى العائلة من جديد، ونكتشف أن الأولاد كبروا. ستضيع صوركم، وستفقدون جزءاً من شخصيتكم الافتراضية والعلائقية. أما بالنسبة إلى البعض، فستضيع إمكانية عرض وإظهار حالاتهم السعيدة والتعيسة، الباطلة والمزيفة، ولكن في الوقت نفسه، سيرتاح البعض من البروز الافتراضي المموّه غير الحقيقي والمزيّف، وسيختفي شعراء الصدفة، وكتّاب الصدفة، وقصّاصو الصدفة، وستضيع أوهامكم وأحلامكم وأشياء كثيرة. لذلك، من المفترض أن نكون حذرين كي لا نقع في الفراغ التواصلي الذي قد يتركه فايسبوك. ربما نعود إلى الجذور، ربما! لقد حذفت شركة فايسبوك ملايين الصفحات في تشرين الأول (أكتوبر) 2018، وألغت صفحات 70 ألف مستخدم، على اعتبار أنها تحمل أخباراً مزيفة. وقالت مراسلة قناة RT America، ريتشيل بليفير، على تويتر، إنها أمضت أربع سنوات من العمل على صفحتها لتخزين إنتاجها من صور ومقالات وفيديوهات على المنصة، وجرى إلغاؤها على أنها سبام (Spam)!

كما أوقف فايسبوك حوالى 900 صفحة قبل فترة من انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في الولايات المتحدة الأميركية، وهي صفحات تابعة بمجملها لناشطين ومدونين يملك كل واحد منهم ما يقارب مليون متابع. يرى البعض أنّ السبب في ذلك أنهم يدعمون سياسة الرئيس الأميركي، ويعتقد بعض المحلّلين أنّ السبب يعود إلى أنّ الحزب الديمقراطي الأميركي وراء هذه الحملة من أجل تغيير المعادلات الانتخابية.

وبحسب بعض الأخبار الصحافية، من بين الصفحات المحذوفة صفحة Free Thought Project، التي قال القائمون عليها في بيان: «بعد خمس سنوات من تطوير صفحتنا الخاصّة (3,1 مليون متابع)، أُوقفت رسمياً. هذا أمر شائن، ونحن محبطون بسبب هذا القرار.. سنبذل قصارى جهدنا لاستعادة الصفحة».

وقد جرى إيقاف مدوّنات من مثل Nation in Distress، مع عدد جمهور يبلغ أكثر من 3 ملايين شخص، و The Anti-Media (2,1 مليون متابع)، و Police the Police (1,9 مليون متابع)، وغيرها من الصفحات التي استمرّت في موقع فايسبوك لسنوات.

استطراداً، بسبب عدم نجاحه كمنصّة اجتماعيّة، أعلن Google+ أنه أقفل أبوابه في 2 نيسان (أبريل) 2019، بعدما اكتشف خللاً في وظيفته، ما أدى إلى اختراق ما لا يقل عن 500000 حساب على المنصّة. هذه الثغرة أتاحت الوصول إلى المعلومات الشخصية لأعضاء هذه الشبكة الاجتماعية.

هذا الإعلان يأتي بعدما تعرّض فايسبوك للكثير من الانتقادات بعد فضيحة «كامبريدج أناليتيكا» التي أدت إلى قرصنة 87 مليون مستخدم، وقد تكون أدت إلى التلاعب بسلوكية الأفراد للتأثير فيهم في ما يخصّ استفتاء البريكسيت والانتخابات الأميركية. لذلك، فضّلت إدارة غوغل تجنّب الأمر، كي لا يؤدي إلى ما آلت إليه الأمور مع فايسبوك.

> المعلومات الشخصية المتأثرة بمشكلة عدم الحصانة هذه، هي الأسماء والرسائل والأعمار والمهن

وتشير Google إلى أنّ الخلل الذي حصل، على الرغم من كونه قديماً، كشف عن بيانات نصف مليون مستخدم. وعلى الرغم من ذلك، من الواضح أنّ الملفات التي تدعمها Google في تحقيقاتها يجري تخزينها لفترة زمنية مدتها خمسة عشر يوماً، ولكن ذلك لا يعني أنّ البيانات لم تكن قد سُرقت في أيّ وقت خلال السنوات الثلاث السابقة قبل اكتشاف هذا الخطأ، من دون ترك أي آثار تدلّ على أن القرصنة حدثت فعلاً.

لم تعلن شركة غوغل إذا ما كانت حسابات Gmail قد تقرصنت، نظراً إلى أنّ العديد ممن يملكون حساباً على «غوغل بلاس» يملكون حساب «جي ميل». كما أنّ لدى الكثير من مستخدمي خدمات Google صفحة + Google من دون معرفة ذلك.

المعلومات الشخصية المتأثرة بمشكلة عدم الحصانة هذه، هي الأسماء ورسائل البريد الإلكتروني والأعمار والمهن الخاصة بالمستخدمين. من ناحية أخرى، يضمن Google عدم المساس بأرقام الهواتف ومحتوى الرسائل الخاصة والبيانات الواردة من الخدمات الداخلية الأخرى.

حتى الآن، لم تلقَ هذه الثغرة أيّ ردود فعل، ولكن لا يُستبعد أن تؤدي البيانات المقرصنة إلى إجراء تحقيق رسمي، على الرغم من أنّ حجم هذه الثغرة محدود، كما لا يستبعد أيضاً أنّ المسؤولين في الكونغرس الأميركي سيُحاسبون قادة Google في هذه الحالة، ولكن هذا الأمر يتعلّق بمدى تأثير ذلك في السياسة الأميركية! «غوغل بلاس» أُنشئت بعد 7 سنوات من إنشاء فايسبوك، ولكنها لم تجد الجمهور الكافي كي تنافسه، على الرغم من أنها تابعة لأكثر محرك بحث استخداماً، ومرتبطة به مباشرة، أي إنّ الوصول إلى المعلومات داخل الشبكة الاجتماعية والبحث عنها يكون أسهل وأفضل.

وانطلاقاً من هذا الإعلان، قامت مؤسّسة OGN بتخزين نسخة من محتوى الشبكة، لكي تكون متاحة للمستخدمين حتى يتمكّنوا من استرجاع حواراتهم وصورهم المسجّلة فيها بعد سنوات عدة من الإغلاق.

استطراداً، إنّ ما حصل في نيوزيلاندا أخيراً قد يدفع فايسبوك إلى التفكير أكثر في الحلول التي قد تساعد في اكتشاف الفيديوهات التي تعرض مشاهد تؤثّر في سلوكيات الأفراد والأطفال. طبعاً، هذا الأمر من الصّعب تحقيقه بسهولة، لأن هذه التطبيقات بحاجة إلى الكثير من المعلومات المرتبطة بالفكر البشري وباللغة، وهي أمور تعدّ من ضمن أبرز الصعوبات في تحقيق نتائج تصل إلى نسبة 100% في هذا المجال، ولكن من الممكن بناء تطبيقات لا تسمح بنشر الفيديوهات مباشرة إلا بعد مرور لحظات كافية للتأكد منها، كون هذه العملية ممكنة من الناحية التقنية، لأنّ خوارزميات فايسبوك تتحكّم بكل العمليات المتعلقة بالنشر على أنواعه وأشكاله.

أخيراً، لن ننسى أنّ فايسبوك هو تطبيق معلوماتيّ من الممكن في أيّ وقت من الأوقات أن يتوقّف، أو أن يتحوّل إلى تطبيق ذي خدمات مختلفة. لهذا، على كلّ مستخدم أن يكون محترساً، فكلّ مرة ندخل فيها إلى الإنترنت نترك أثراً، وعلى هذا الأثر أن يكون مشرفاً.

* أستاذ محاضر في الألسنية المعلوماتية والإعلام الرقمي في الجامعة اللبنانية

بوليغان ـ المكسيك

الأخبار
al-akhbar
الثلاثاء 11 حزيران 2019 العدد 3778

صورة وخبر

انطلق في برلين أوّل من أمس كرنفال الثقافات السنوي، الذي يقام في مثل هذه الفترة من السنة، بمشاركة فرق راقصة من مختلف الجنسيات، ويستمر على مدى أربعة أيام. يعد الحدث نقطة التقاء الثقافات المختلفة، وتشجيع الإبداعات الفنية، كما يعكس التنوّع في ألمانيا. وبحسب وسائل الإعلام المحلية، يستقطب المهرجان أعداداً أكبر من المشاركين عاماً تلو آخر، فيما يحتضن العديد من العروض الفنية والاستعراضات وعروض الشارع، فضلًا عن مسابقات لاختيار أفضل الأعمال الفنية في ظل مشاركة جماهيرية (يورغ كارستينسين ــ أف ب)

«12 رجل غاضب» يحتلون الباشورة

بالتعاون مع «نادي لكل الناس»، تقدّم جمعية «السبيل» موعداً سينمائياً شهرياً ضمن فعاليات «نادي السينما» المجاني الذي تحتضنه مكتبة بلدية بيروت العامة في الباشورة. يوم الاثنين المقبل، سيكون الموعد مع فيلم «12 رجل غاضب» (78 د) لزينة دكاش (الصورة). هذا الوثائقي كان أول مشروع ينفّذ مع سجناء «رومية» (2009) عبر العلاج بالدراما. في 2009، اشتغلت دكاش مع 45 سجيناً، على مدى 15 شهراً، لتنتج بعدها مسرحية، وتحولها لاحقاً إلى شريط. في العمل، نرى مجموعة سجناء سرعان ما تحوّلوا إلى ممثلين محترفين، وساعدهم العلاج بالدراما على تخطي كونهم محكومين ومهمشين اجتماعياً.

الاثنين 17 حزيران ـ 19:00 ـ مكتبة بلدية بيروت العامة (الباشورة).
للاستعلام: 01/667701

مَن المسؤول عن توريط أطفالنا في فخ التطبيع؟

لو لم ينشر «المركز الثقافي الروسي» في بيروت، على حسابه الرسمي على «إنستغرام» صوراً من الحدث وفيديو يُظهر الطفلة ڤانيسا الريف وهي تتحدّث على المسرح، فيما يظهر العلم الإسرائيلي إلى يمينها ويسارها، لكانت الواقعة مرّت مرور الكرام! هذا التطبيع الرياضي حدث خلال مهرجان The World Junior Compatriot Games للأطفال بدورته الخامسة التي أقيمت أخيراً في مدينة خانتي ـ مانسيسك (شمال روسيا). وقد شارك في الحدث 650 طفلاً راوحت أعمارهم بين 13 و16 عاماً من 60 دولة من بينها لبنان و«إسرائيل»! المشاركة اللبنانية تمثّلت في وفد مكوّن من 5 فتيات شاركن في ثلاث ألعاب ضمن المهرجان الذي تضمّن كرة القدم، وكرة السلة، والجمباز الإيقاعي، والكرة الطائرة، والشطرنج والسباحة، وكرة المضرب، وكرة الطاولة... إلى جانب منافسات في مجالات الثقافة والأدب والتاريخ والجغرافيا واللغة الروسية، إضافة إلى محاضرات ثقافية وعروض أفلام متخصصة.

المهرجان المذكور، يُعتبر أحد أكبر المشاريع السنوية التي تنظمها روسيا لتعزيز التواصل بين أطفال من جذور روسية حول العالم بهدف «تطوير التفاعل بين المواطنين الروس» من خلال الفعاليات الرياضية والحياة الجماعية التي يعيشونها طوال فترة الحدث. لكن السؤال: على من تقع مسؤولية مشاركة أطفال لبنانيين في هذا المهرجان؟ وبالتالي مَن يتحمّل هذه الواقعة التطبيعية التي يعاقب عليها القانون اللبناني؟